المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3095) السنة الحادية عشرة - السبت (7) حزيران 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ناتو

اليوم

في المكتبات

العدد الجديد من جريدة

مصادر تحدثت عن "هدنة" مع المسلحين تثير القلق و"إتاوات" تمول العنف المنظم

داعش اخترقت ٣ ألوية وفتحت بجهدها الهندسي ساترا ترابيا يحيط بسامراء

□ بغداد / المدى

كشف مسؤولون محليون في صلاح الدين امس الجمعة، بان المسلحين الذين سيطروا على قضاء سامراء، فجر الخميس، كانوا يسعون الى تفجير الإمامين العسكريين أو سد سامراء لإغراق بغداد وإشعال الفتنة.

وذكروا ان تنظيم داعش كان يمتلك "جهداً هندسياً" نجح في هدم ساتر ترابي امني، وباغت ٣ ألوية تحتشد في سامراء، مشيرين الى وجود "هدنة" بين المسلحين وبعض رجال الأمن، تسمح لهم بالتحرك والتدريب وجمع إتاوات من المزارعين لتمويل النشاط المسلح، ما يدفع المسؤولين الى الشعور بالقلق من إمكانية تكرار هجمات نوعية من هذا القبيل.

وفيما قالوا ان العملية الإرهابية استمرت ٢٠ ساعة، انسحب المسلحون بعدها الى تلال حمرين، إلا ان الوقت كان كافيا "لإحداث صدمة" وزعزعة الثقة بالقوات الأمنية والتشكيلات المختلفة التي تحمي القضاء بعد اختراق ٣٠٠ مسلح و٥٠ سيارة يدعمها جهد هندسي وآليات ثقيلة المدينة بسهولة.

وكانت مصادر أمنية قالت، أول من امس، إن مجاميع مسلحة دخلت مدينة سامراء، واستولت على عدد من مراكز الشرطة، وأعلنت عبر مكبرات الصوت "الجهاد"، داعية الأهالي إلى عدم الخروج من منازلهم، وأنهم آمنون على أنفسهم. قبل ان تعلن وزارة الدفاع ان قواتها تلاحق مسلحي داعش خارج مدينة سامراء، فيما اعترف التنظيم بمقتل قائده العسكري.

وفي هذا الشأن يقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين خزعل حماد لـ"المدى" ان الوضع في سامراء "عاد الى الهدوء"، ومعظم المسلحين الذين دخلوا المدينة بعد الساعة الثانية من فجر الخميس الماضي انسحبوا الى أطرافها. مؤكدا انهم عادوا الى مناطق "تل حمرين والعظيم" باتجاه ديالى، والى غربي المحافظة باتجاه بحيرة الثرثار.

■ التفاصيل ص ٣

مرسى الزوارق قرب القشلة.. تصوير/ محمود رؤوف

"تكسي دجلة" يكلف ٢٠ مليار دينار والبحرين تبيعنا زوارق VIP

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النقل قرب العمل بمشروع "تكسي نهر دجلة" في بغداد لتخفيف عبء حركة المواطنين في الشوارع، وفيما أشارت الى انها تعاقدت مع شركات في مملكة البحرين لصناعة زوارق VIP، دعا مجلس محافظة بغداد الى الاستفادة من النقل النهري في العاصمة لإنقاذ الأهالي من زخم المركبات وانتشار السيطرات .

وقال مدير التخطيط في وزارة النقل سمير عبد الرزاق لـ "المدى"، ان "الوزارة سبق وان افتتحت أول مرسى لـزوارق بغداد في نهر دجلة على جانب منطقة الجادرية ضمن خطة أعدتها للعمل بمشروع "التكسي النهري" بكلفة إجمالية قدرها ٢٠ مليار دينار، تم صرف ١٣ مليارا ونصف المليار للتعاقد مع وزارة الصناعة لإنشاء ٣٠ زورقاً تم استلام ١٠ منها وننتظر الـ ٢٠ الاخرى". وأضاف عبد الرزاق، أن "صناعة زوارق التكسي النهري ستكون في البحرين، اذ تتضمن خدمة vip ، ذات الـ ٣٠ راكباً والـ ٤٠ راكباً، اذ تم استلام الدفعة الأولى ومن المفترض استلام الدفعة الثانية بعد ٨ أشهر وهي مدة اكتمال المشروع بشكل كامل".

وأشار إلى "افتتاح هذه المشروع بالزوارق الـ ١٠ بحفل في احد المراسي على نهر دجلة في منطقة الجادرية"، موضحا "لدينا تصاميم من الدرجة الأولى لمجموعة من المحطات وربما سنعمل على بعض التعديلات عليها وألان جاري العمل بها".

■ التفاصيل ص ٧

المرجعية تدعو العراقيين للتكاتف ضد العابثين بأمن البلاد

□ كربلاء – النجف/ المدى برس

عد ممثل المرجع علي السيستاني في كربلاء، محاولة سيطرة تنظيم (داعش)على قضاء سامراء بأنه "مؤشر على أهمية تكاتف الجميع لعدم فسح المجال أمام من يريد العبث بأمن البلاد".

وقال ممثل السيستاني في كربلاء، أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "ما تعرضت له مدينة سامراء يوم أمس من محاولة جبانة للإرهابيين للنيل من هذه المدينة والتطاول على المقدسات فيها، يتطلب تكاتف الجميع والوقوف وقفة مشرفة لعدم فسح المجال مرة أخرى أمام من يريد العبث بأمن البلاد"، مثمنا "دور القوات الأمنية التي استطاعت رد الهجوم وطرد الإرهابيين من سامراء".

الى ذلك قال رجل الدين صدر الدين القبانجي خلال صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجف وحضرتها (المدى برس)، إن "على العراقيين التضامن على المستوى الأمني والاجتماعي والسياسي لدرء الخطر عن البلاد لان الإرهاب لن يرحم احداً، والمجموعات الارهابية لا تمثل أهل السنّة لان الإرهاب مبني على الكراهية والحقد"، مبدياً "شكره لقوات الجيش والشرطة ولقيادة عمليات سامراء لتحكيم سيطرتها على أحياء المدينة".

■ التفاصيل ص ٣

التعزيزات العسكرية تنقذ نينوى من سيناريو سامراء

□ نينوى/ المدى برس

استبعد مجلس محافظة نينوى، "تكرار" أحداث قضائي الفلوجة وسامراء في الموصل، وأوضح أن ظروف المحافظة "تختلف عنهما" بأجهزتها الأمنية وتشكيلتها المجتمعية، وفيما بين أن "تعزيزات أمنية وطائرات" وصلت للمحافظة وأن الأجهزة الأمنية "مستعدة"، أكد أن القوات الأمنية "قادرة" على التصدي لأي نشاط لتنظيم (داعش).

وقال رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة نينوى محمد ابراهيم البياتي في حديث الى (المدى برس)، إن "تنسيقا عاليا واجتماعا عقد في غرفة العمليات في قيادة عمليات نينوى بحضور أعضاء اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، وبالتنسيق مع المحافظة تم إقرار فرض منع التجوال في الموصل"، موضحا أن "محافظة نينوى تتأثر بالمحافظات المجاورة والأحداث في سوريا ولا شك ان أحداث صلاح الدين كان لها اثر في فرض حظر التجوال خشية حصول تداعيات".

وكان مصدر في شرطة محافظة نينوى أفاد، امس الجمعة، بأن ١٥ مسلحا من عناصر (داعش) قتلوا باشتباكات مع الجيش في مناطق متفرقة من الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وشهدت محافظة نينوى، امس الجمعة، اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش ومجاميع مسلحة تنتمي الى تنظيم (داعش) تحاول السيطرة على الأحياء السكنية شرقي وجنوب شرقي الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد)، كما قتل وأصيب ٥٥ شخصا على الأقل بينهم أطفال ونساء بانفجارين انتحاريين بسيارتين مفخختين داخل قرية الموفقية الشبكية التابعة لناحية برطلة،(٢٠كم شرقي الموصل).

■ التفاصيل ص ٢

مجلس الأمن يدعو للاسراع بتشكيل الحكومة وحل مشاكل بغداد – أربيل

□ بغداد / المدى برس

دعا مجلس الأمن الدولي، امس الجمعة، الكيانات السياسية للعمل معاً لإيجاد عملية سياسية شاملة والانخراط بأسرع وقت ممكن في تشكيل حكومة تمثل إرادة الشعب، واثنى على إقامة الانتخابات البرلمانية والأطراف التي أشرفت عليها ، فيما طالب بغداد وأربيل بالتوصل إلى اتفاق بشأن كافة المواضيع العالقة بينهما. وقال مجلس الأمن في بيان صحافي بشأن العراق اطلعت عليه (المدى برس)، إن "أعضاء المجلس اثنوا، على المفوضية المستقلة العليا للانتخابات، وقوات الأمن العراقية والشعب العراقي، والمرشحين والائتلافات على إجرائهم انتخابات ناجحة على الرغم من التحديات الأمنية المستمرة المتمثلة في الجماعات الإرهابية، لا سيما تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)". وأضاف البيان أن "أعضاء مجلس الأمن كرروا دعوتهم لجميع الكيانات السياسية إلى العمل معاً باتجاه عملية سياسية شاملة وفي الوقت المناسب تهدف إلى تعزيز وحدة العراق الوطنية وسيادته واستقلاله.

■ التفاصيل ص ٢

مجلس ميسان: نواب ووزراء ورطونا بسندات تمليك لأراض لا وجود لها

□ بغداد / المدى

شكا مجلس محافظة ميسان من الحكومة الاتحادية في بغداد بتحكمها في مفاصل المحافظة من خلال حرمان الحكومة المحلية من اتخاذ قرارات او تعطيل مشاريعها ورفض محاسبة واستبدال مسؤولين فاسدين، وان آخر المشاكل التي خلقتها الحكومة لميسان هي توريط مجلس المحافظة مع مواطنين ميسانيين تسلموا سندات ارض من قبل ساسة ونواب ووزراء قبيل فترة الانتخابات لدواع انتخابية، وتبين الآن ان هذه الأراضي غير موجودة على ارض الواقع وان سنداتها غير رسمية.

وقال عضو مجلس محافظة ميسان سرحان الغالبي في حديث الى "المدى"، ان "الحكومة المركزية في بغداد تسيطر على جميع مفاصل المحافظة لذلك لا نستطيع العمل بحرية من اجل خدمة المدينة والمواطن الميساني"، مبينا ان "مجلس المحافظة لا يستطيع محاسبة أي موظف او حتى إقالة مدير قسم مثلا على الرغم من وجود الفساد في عمله". وأوضح الغالبي ان "الوزارات في بغداد تستخدم صلاحياتها الواسعة لتعطيل عملنا"، مشيرا الى ان "مجلس محافظة ميسان قام بلقاء مع رئيس الوزراء بخصوص منح الصلاحيات إلا انه لم يستجب لمطالبنا، وبقيت إمكانيات المحافظة ضعيفة أمام قوة الحكومة المركزية في اتخاذ القرارات".

■ التفاصيل ص٢

ائتلاف المطلك ينتقد مؤتمر المالكي حول الأنبار: اللجنة التحضيرية مأزومة

□ بغداد / المدى

بينما دعا مجلس محافظة الأنبار الى تأجيل المؤتمر المقرر عقده لحل ازمتها، رجحت الكتلة العربية بزعامة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك فشل مبادرة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لحل أزمة الأنبار وتحضيره للمؤتمر، ولفتت الى ان أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء هم جزء من الأزمة، مستغربة إقدام الأمانة العامة لمجلس الوزراء على اختيار أسماء الحضور مستبعدة ممثلين مهمين للأنبار، في مجلس المحافظة او البرلمان. وقالت النائبة عن الأنبار عن كتلة "العربية" لقاء وردي في حديث مع "المدى" أن "مجلس محافظة الأنبار سبق وان طرح قبل فترة مبادرة لحل أزمة المحافظة من خلال جمع شيوخ ووجهاء المحافظة ورجال الدين" لافتة إلى أن "ما فوجئنا به هو تبني مبادرة أخرى من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيلها لجنة تحضيرية كانت بعيدة كل البعد عن نواب مجلس محافظة الأنبار". وتابعت وردي أن "أسماء أعضاء اللجنة التحضيرية التي اختارتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإدارة المبادرة التي طرحها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، هم اطراف في الأزمة"، وأضافت "من المفترض ان تكون هناك شخصيات ليست جزءا من المشكلة ولم تلعب دورا في أزمة المحافظة".

ونوهت الى أن "هذه اللجنة تضم في عضويتها محافظ الأنبار ووزير الدفاع وكالة ونائب رئيس مجلس المحافظة وبعض الأعضاء"، موضحة أن "اللجنة التحضيرية ستنتهي من أعمالها في اقرب وقت ممكن وبالتالي سيعقد اجتماع المبادرة في أسبوع أو اسبوعين".

■ التفاصيل ص ٣

اللجنة الاقتصادية: التقييس والسيطرة فشل بمنع دخول البضائع الرديئة

□ بغداد / المدى

انتقد عضو في اللجنة الاقتصادية البرلمانية بشدة جهاز التقييس والسيطرة مؤكدا انه فشل في منع دخول البضائع الرديئة والمنتهية الصلاحية الى السوق المحلية، مشيرا الى وجود شبهات فساد حول عمل الشركات التي تعاقد معها العراق لفحص البضائع المستوردة. وقال عزيز المياحي، عضو اللجنة الاقتصادية، في حديث لـ "المدى" ان "جهاز السيطرة النوعية اثبت وبالدليل القاطع فشله الذريع في السيطرة على منع دخول البضائع الرديئة والمنتهية الصلاحية التي تملأ الأسواق المحلية". وأضاف المياحي بالقول ان "عملية التعاقد مع الشركات الفاحصة يشوبها الفساد بكل مراحلها، والدليل وجود عمليات فساد ورشا بمبالغ طائلة تدخل جيوب أفراد فاسدين إضافة الى حصة الشركات والتي تؤخذ من أموال المستورد دون وجه حق". وابدى عضو اللجنة الاقتصادية استغرابه من "تجاهل وعدم مبالاة وزارة التخطيط وجهاز السيطرة النوعية التابع لها تجاه شكاوى التجار من دور الشركات الفاحصة في تعطيل عملية استيراد البضائع لتصل المدة الى اشهر مما يضطر التاجر الى الخنوع ودفع المبالغ الازمة لإدخال بضاعته بفحص قانوني او دون ذلك".

■ التفاصيل ص ٨

٧٠ الف عشوائية في البصرة تعرقل ٩٩ مشروعا

□ البصرة / المدى برس

اشتكت لجنة رفع التجاوزات في البصرة، من وجود ٨٥٠ ألف متجاوز يستولون على ٧٠ ألف وحدة سكنية بالمحافظة مما يعرقل إقامة المشاريع فيها، وفي حين بينت أن ٨٠ بالمئة منهم من المحافظات الأخرى، اتهمت جهات حكومية وحزبية متنفذة بالضغط عليها للحيلولة دون إزالة تلك التجاوزات.

وقال رئيس لجنة الخدمات ورفع التجاوزات في ديوان محافظة البصرة، مكي التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ملف التجاوزات على أراضي الدولة يشكل عائقا أمام المشاريع العمرانية والخدمية في المحافظة".

■ التفاصيل ص٦

الان

في المكتبات

العدد الجديد من مجلة

نرجس

الان

في المكتبات

العدد الجديد من مجلة

حوار سبورت

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

وكان الله يُحبّ المؤتمرين!

لستُ عضواً في اللجنة التحضيرية المكلّفة بالإعداد لمؤتمر المصالحة في الأنبار، ولا معرفة لي بأيٍّ من أعضاء اللجنة المُفترض أن تكون قد بدأت عملها يوم الخميس بحسب ما أعلن عنه رئيس الحكومة في كلمته الأسبوعية الأربعاء الماضي.. كما لستُ منجّماً أو متنبّئاً، فأنا مؤمن بان المنجمين كلهم والمتنبئين (غير الجوّيين) وقرّاء الكفّ والسحرة كذّابون وضاحكون على ذقون الجهلة.

مع ذلك يُمكنني أن أرسم صورة واضحة المعالم لما سيحدث في مؤتمر المصالحة العتيد من مبتداه الى منتهاه، بما في ذلك القرارات النظرية والنتائج العملية.

ستُحجز قاعة كبيرة في فندق خمس نجوم بكلفة تبلغ كذا مليون دينار، وستُجهز بديكورات الفخفخة المبتذلة وبينها سلال الورد الطبيعي والاصطناعي. وهذا سيكلّف هو الآخر كذا مليون دينار. سيُطلب من الفندق إعداد مأدبة غداء دسمة للغاية، ستكلف مئات ملايين الدنانير، فالمدعوون بالمئات، وهم وزراء وموظفون كبار آخرون من المدنيين والعسكريين، وشيوخ عشائر حقيقيون ومزيفون، واكاديميون وإعلاميون، وستُحجز لبعضهم غرف إيجار سعر الواحدة منها بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف دينار في الليلة، وتُلحق بمأدبة الغداء مأدبة عشاء للبائتين. وتتضاعف النفقات اذا ما امتدت أعمال المؤتمر لأكثر من يوم.

يُفتتح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم، أولها " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فتذهب ريحكم"، ثم بالنشيد الوطني. بعدها سيتعاقب الخطباء على المنبر: رئيس الحكومة، مستشار المصالحة الوطنية، مسؤولان كبيران آخران أو أكثر، بينهم وكيل وزارة وقائد أمني، وزعماء أحزاب ورؤساء منظمات لا تسمع بها إلا في مناسبات كهذه، وأكاديميون وإعلاميون من النوع "برسم الطلب".. الكلام المرسل من على المنبر الى المايكروفونات وعدسات التلفزيون سيأتي فخماً وقوي اللهجة، ومثقلاً بالأخطاء اللغوية.. سيكون بالطبع مشحوناً بالمعاني المفعمة بالوطنية والبطولة والشجاعة والإيثار واسترخاص الأرواح والدماء.. وكل كلمة ستقال ستُعادل بأكثر من وزنها تصفيقاً وهتافاً.

البيان الختامي للمؤتمر بيان ثوري من الطراز الرفيع (يجب كيت وينبغي كذا ولابدّ من ذا ولا مناص من هكذا)، لكن الموافقين عليه، وهم كل الحاضرين، لن يمهروه بالدم هذه المرة لأنه صار تقليداً "ماصخاً".

يُختتم المؤتمر بالمآدب الموصى بإعدادها سلفاً. بعدها تنطلق مواكب المسؤولين الى حيث أتت، مخلّفة عاصفة من الانزعاج في الشوارع المارة بها .. الانزعاج من الإجراءات الأمنية المشددة في الشوارع ومن أصوات الزمامير المثيرة للقرف.

سيُسهب الإعلام في نقل تفاصيل المؤتمر المبارك، ويواصل نشر التعليقات لأيام وأسابيع عن "المرحلة التاريخية الجديدة" التي دشنها المؤتمر، والأهمية الفائقة والحاجة الملحة والضرورة الوطنية له .. وبعد شهر سيصبح كل شيء نسياً منسياً.. الى أن يطرح أحدهم من جديد فكرة عقد مؤتمر آخر (هو العاشر أو العشرون) للمصالحة الوطنية ....

أليست بهذه الصورة كانت مؤتمرات المصالحة الوطنية العشرة أو العشرين السابقة؟

.... وكان الله يُحبّ المؤتمرين!

اتهم بغداد بالتحكم بمفاصل المحافظة ومنع محاسبة الفاسدين وتعطيل المشاريع

مجلس ميسان: تورّطنا بسندات تمليك أرض لا وجود لها على أرض الواقع

شكا مجلس محافظة ميسان من الحكومة الاتحادية في بغداد بتحكمها في مفاصل المحافظة من خلال حرمان الحكومة المحلية من اتخاذ قرارات او تعطيل مشاريعها ورفض محاسبة واستبدال مسؤولين فاسدين، وان آخر المشاكل التي خلقتها الحكومة لميسان هي توريط مجلس المحافظة مع مواطنين ميسانيين تسلموا سندات ارض من قبل ساسة ونواب ووزراء قبيل فترة الانتخابات لدواع انتخابية، وتبين الآن ان هذه الأراضي غير موجودة على ارض الواقع وان سنداتها غير رسمية.

□ بغداد/ غضنفر لعيبي

وقال عضو مجلس محافظة ميسان سرحان الغالبي في حديث الى "المدى"، ان "الحكومة المركزية في بغداد تسيطر على جميع مفاصل المحافظة لذلك لا نستطيع العمل بحرية من اجل خدمة المدينة والمواطن الميساني"، مبينا ان "مجلس المحافظة لا يستطيع محاسبة أي موظف او حتى إقالة مدير قسم مثلا على الرغم من وجود الفساد في عمله".

وأوضح الغالبي ان "الوزارات في بغداد تستخدم صلاحياتها الواسعة لتعطيل عملنا"، مشيرا الى ان "مجلس محافظة ميسان قام بلقاء مع رئيس الوزراء بخصوص منح الصلاحيات إلا انه لم يستجب لمطالبنا، وبقيت إمكانيات المحافظة ضعيفة أمام قوة الحكومة المركزية في اتخاذ القرارات".

وأضاف "يواجه مجلس محافظة ميسان مشكلة كبيرة مع مواطنين ميسانيين بعد قيام مجموعة من الساسة والنواب والوزراء بتوزيع سندات الأراضي على المواطنين قبل موعد إجراء الانتخابات، علما انه لا وجود لهذه الأراضي على ارض الواقع وإنما هي سندات وزعت بدون رقم وهي غير رسمية".

وأشار الى ان "المواطنين بدأوا حاليا بمراجعة مجلس المحافظة من اجل تسلم تلك الأراضي غير الرسمية والتي وزعتها الحكومة لدواع انتخابية، واصبحنا في حيرة من أمرنا بسبب المشكلة التي سببتها لنا الحكومة.. ونفس المشكلة تواجهنا بخصوص وعود قدمتها الحكومة للمواطنين لغرض توظيفهم وهو أمر غير حقيقي".

وأشار الى ان "الحكومة الاتحادية غير متعاونة مع مجالس المحافظات، وهنالك مناطق كثيرة يرثى لها في محافظة ميسان وأطرافها ونواحيها وقراها، وهنالك سوء في الخدمات وبطالة، ومشاكل كبيرة في مفردات البطاقة التموينية ومخازن ميسان خالية من المواد الغذائية بسبب عدم إقرار الموازنة وغيرها من الأمور".

الى ذلك قال عضو مجلس محافظة ميسان عيسى هاشم في حديث الى "المدى"، ان "الحكومة المحلية في ميسان في صراع كبيرمع حكومة المركز بسبب الصلاحيات التي سلبتها بغداد من المحافظات وهي مخالفات صريحة للدستور والقوانين العراقية الساربة"، مبينا ان "الحكومة المركزية تضع عقبات كبيرة أمام اللامركزية وتنفذ قراراتها من دون التشاور مع مجلس المحافظة".

وأضاف "لا نستطيع كحكومة محلية ان نقوم ببناء أي مشروع للصحة او للتربية او تغيير التصميم الأساس والوحدات الإدارية وغيرها من الأمور إلا بموافقة بغداد، وهو أمر غير مقبول ولن يؤدي الى تطوير المحافظات ولا يسمح بتطبيق اللامركزية الذي تتبناها الدولة العراقية"، مبينا ان "المحافظة خاضعة لقرارات وزارة المالية وهي تتحكم بمصائر المحافظات، الأمر الذي يؤثر سلبا على عمل مجلس المحافظة، ويؤدي الى حصول تلكؤ كبير في اغلب المشاريع".

وأوضح هاشم ان "الخلاف كبير بين وزارة المالية والبلديات بخصوص تمليك الأراضي على المستحقين المسجلين منذ ٨ سنوات وبسبب هذا الخلاف لم يحصل أي مواطن على حقه"، مبينا ان "مجلس المحافظة خاطب ولأكثر مرة الوزارات المعنية بخصوص هذا الموضوع إلا أننا لم نتلق أية استجابة تذكر وبقي الأمر على ما هو عليه بسبب تداخل الصلاحيات وعدم تطبيق القانون بصورة صحيحة"، منوها الى ان "الحكومة ممثلة برئيس الوزراء نوري المالكي غير جادة بمنح صلاحيات للمحافظات، وهو يعلن رغبته بتطبيق المادة ٢١ الا انه يعطل القانون بطريقة غير مباشرة".

اجتماع لمحافظ ميسان مع اعضاء مجلس المحافظة – المدى برس

مجلس الأمن يدعو إلى تشكيل الحكومة بأسرع وقت وحل مشاكل بغداد – أربيل

كتلة المواطن: الفريق القوي أهم من الشخص القوي في فريق السلطة التنفيذية

□ بغداد/ المدى برس

توقع المجلس الأعلى الإسلامي، بزعامة عمار الحكيم، "تأخر" تشكيل الحكومة في حال بقاء "التركيز" على تسمية رئيس الوزراء، وفيما بين أن تمسك دولة القانون بمرشحها نوري المالكي "ستتم معالجته ضمن النظام الداخلي للتحالف الوطني"، شدد على أهمية "الفريق القوي والانسجام لتحقيق النجاح".

وقال القيادي في المجلس حميد معله في حديث الى (المدى برس)، إن" موضوع تحديد رئاسة الوزراء ستكون داخل إطار التحالف الوطني وهو عاكف اليوم على كتابة وتعديل نظامه الداخلي"، موضحا أن "هذا الأمر أهم شيء في النظام".

وأضاف معله "نحن ننتظر الانتهاء من تصديق المحكمة الدستورية على الأسماء حتى يتم الشروع بتشكيل الكتلة الأكبر التي ستتكون منها رئاسة الوزراء"، مشيرا الى أن "مسألة تمسك دولة القانون بالمالكي ستتم معالجتها في إطار الآليات التي سيحددها النظام الداخلي ونحن من طرفنا لا نجعل هذه القضية الأولى".

وشدد القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي على أهمية "الفريق القوي وليس الشخص القوي لدينا هو المطلوب وليس مجرد نصف زائد واحد"، لافتا الى أن "هذه الأسس هي أسباب النجاح وهي ما نسعى لتحقيقه ولا يستحوذ على تفكيرنا موضوع شخص رئيس الوزراء كما يعتقد البعض".

وتوقع معله أن "تشهد مسألة تشكيل الحكومة تأخيرا"، مستدركا "لكن اذا توصلنا لتجاوز هذا المنعطف وكانت الاستجابة سريعة لمطلب الشعب بتشكيل حكومة خادمة له، سنتوصل لحسم الأمر بشكل سريع".

وكان الائتلاف الوطني العراقي، دعا في (الثالث من حزيران ٢٠١٤)، ائتلاف دولة القانون، إلى سحب ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الحكومة، وفي حين أعرب عن "استغرابه من خطوة" ائتلاف المالكي" بعيداً عن مكونات التحالف الوطني، وقبل استكمال مسودة النظام الداخلي والآليات التي تحدد ذلك، أكد رفضه لحكومة "الأغلبية السياسية" واعتماده مبدأ "المشاركة" كخيار ستراتيجي.

الى ذلك دعا مجلس الأمن الدولي، امس الجمعة، الكيانات السياسية للعمل معاً لإيجاد عملية سياسية شاملة والانخراط بأسرع وقت ممكن في تشكيل حكومة تمثل إرادة الشعب، واثنى على إقامة الانتخابات البرلمانية والأطراف التي أشرفت عليها ، فيما طالب بغداد وأربيل بالتوصل إلى اتفاق بشأن كافة المواضيع العالقة بينهما.

وقال مجلس الأمن في بيان صحافي بشأن العراق اطلعت عليه (المدى برس)، إن "أعضاء المجلس اثنوا، على المفوضية المستقلة العليا للانتخابات، وقوات الأمن العراقية والشعب العراقي، والمرشحين والائتلافات على إجرائهم انتخابات ناجحة على الرغم من التحديات الأمنية المستمرة المتمثلة في الجماعات الإرهابية، لا سيما تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)".

وأضاف البيان أن "أعضاء مجلس الأمن كرروا دعوتهم لجميع الكيانات السياسية إلى العمل معاً باتجاه عملية سياسية شاملة وفي الوقت المناسب تهدف إلى تعزيز وحدة العراق الوطنية وسيادته واستقلاله، كما دعوا قادة العراق إلى الانخراط بأسرع وقت ممكن في تشكيل حكومة من شأنها أن تمثل إرادة الشعب العراقي وسيادته"، داعين بغداد وأربيل الى "التوصل إلى اتفاق بشأن كافة المواضيع العالقة بينهما، بما فيها صادرات الطاقة وتقاسم الموارد تماشياً مع التزامات العراق الدولية".

وابدى أعضاء مجلس الأمن "دعمهم للجهود التي تبذلها الحكومة العراقية للمساعدة في تلبية الاحتياجات الأمنية لكافة سكان العراق، لاسيما في ظل الوضع الأمني الصعب القائم في الوقت الحاضر، ودعمهم لجهودها من أجل إشراك قادة المجتمع المدني المحليين في الأنبار، ودعواتها لعقد مؤتمر بشأن الوضع في الأنبار.

وذكّر أعضاء مجلس الأمن في بيانهم الدول الأعضاء بـ"التزاماتها تجاه تطبيق وإنفاذ العقوبات المالية المستهدفة والحظر على الأسلحة وحظر السفر المفروض على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، بموجب نظام العقوبات عملاً بالقرارين رقم ١٢٦٧ ورقم ١٩٨٩".

الحكيم خلال اجتماع مع كتلة المواطن في مجالس المحافظات

مجلس نينوى: نستبعد تكرار سيناريو سامراء.. ووصلتنا تعزيزات عسكرية

□ نينوى/ المدى برس

استبعد مجلس محافظة نينوى، "تكرار" أحداث قضائي الفلوجة وسامراء في الموصل، وأوضح أن ظروف المحافظة "تختلف عنهما" بأجهزتها الأمنية وتشكيلتها المجتمعية، وفيما بين أن "تعزيزات أمنية وطائرات" وصلت للمحافظة وأن الأجهزة الأمنية "مستعدة"، أكد أن القوات الأمنية "قادرة" على التصدي لأي نشاط لتنظيم (داعش).

وقال رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة نينوى محمد ابراهيم البياتي في حديث الى (المدى برس)، إن "تنسيقا عاليا واجتماعا عقد في غرفة العمليات في قيادة عمليات نينوى بحضور أعضاء اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، وبالتنسيق مع المحافظة تم إقرار فرض منع التجوال في الموصل"، موضحا أن "محافظة نينوى تتأثر بالمحافظات المجاورة والأحداث في سوريا ولا شك ان أحداث صلاح الدين كان لها اثر في فرض حظر التجوال خشية حصول تداعيات".

وتابع البياتي "ما جرى انه تم فرض حظر تجوال مؤقت خلال نصف ساعة ظهرا في مدينة الموصل ، الخميس، وتم غلق الجسور والطرقات حيث تم تنفيذ عملية أمنية استباقية تم خلالها قتل الرجل الثاني في تنظيم (داعش) في الموصل، شرقي المدينة، واعتقال المسؤول العسكري للتنظيم في عملية أمنية بالساحل الأيمن، غربي الموصل".

وبين رئيس لجنة الأمن أن "القوات الأمنية تمكنت الخميس من تنفيذ عملية أمنية في منطقتي حليلة ومشيرفة، شمالي غرب الموصل، والاستيلاء على ٤٠ عبوة ناسفة كانت مهيأة لإدخالها الى مدينة الموصل واعتقال عدد من المطلوبين خلال العملية"، موضحا "لدينا ثقة كبيرة بالأجهزة الأمنية وقياداتها وهي مستعدة ووصلتنا تعزيزات أمنية وطائرات".

وكشف البياتي أنه "تم تنفيذ عملية أمنية في منطقة عين الجحش وقتل خلالها ٤٠ من عناصر داعش وتدمير ١٢ عجلة تابعة لهم"، مشيرا الى أن "العناصر المسلحة تستطيع الدخول بالزي المدني إلا أن الآليات والأسلحة فهو امر صعب جدا".

وعد البياتي ما جرى في الفلوجة وسامراء بأنه "أمر مستبعد التكرار في الموصل"، وعزا السبب الى "اختلاف ظروف محافظة نينوى عن هاتين المدينتين سواء الأجهزة الأمنية او تشكيلتها المجتمعية"، داعيا المواطنين الى "تحمل مسؤوليتهم لمنع حدوث خروقات أمنية".

وكان مصدر في شرطة محافظة نينوى أفاد، امس الجمعة، بأن ١٥ مسلحا من عناصر (داعش) قتلوا باشتباكات مع الجيش في مناطق متفرقة من الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وشهدت محافظة نينوى، امس الجمعة، اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش ومجاميع مسلحة تنتمي الى تنظيم (داعش) تحاول السيطرة على الأحياء السكنية شرقي وجنوب شرقي الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد)، كما قتل وأصيب ٥٥ شخصا على الأقل بينهم أطفال ونساء بانفجارين انتحاريين بسيارتين مفخختين داخل قرية الموفقية الشبكية التابعة لناحية برطلة،(٢٠كم شرقي الموصل)، كما شهدت المحافظة سقوط عشرة جنود بين قتيل وجريح في اشتباك مسلح مع عناصر تنظيم (داعش) حاولوا السيطرة على مخازن العتاد جنوبي الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وكان محافظ نينوى اثيل النجيفي أكد، الخميس، ان التحركات الأمنية ليست سوى احتياطات وتحسبا لما يحدث في محافظة صلاح الدين، وفيما اكد ان الأجهزة الأمنية لم تؤشر أي خطر يمكن ان يثير مخاوف أهالي الموصل، دعا أهالي المحافظة إلى تفهم موقف القوات الأمنية.

وشهدت الموصل، ظهر أول من امس الخميس، حالة من الإرباك، بعد ان تم إخلاء جميع دوائر المحافظة الرسمية في الساعة الثانية عشرة ظهرا، وغلق الطرقات من قبل القوات الأمنية، الأمر الذي دفع المئات من أهالي المحافظة للعودة سيرا على الأقدام الى منازلهم.

وكان مصدر في شرطة نينوى أفاد، في وقت سابق الخميس، بأن القوات الأمنية ستفرض حظرا للتجوال على المركبات في مدينة الموصل ابتداءً من مساء الخميس وحتى امس الجمعة، فيما عزا السبب "تحسباً لوقوع هجمات مسلحة".

يذكر أن نينوى، مركزها مدينة الموصل، تعد من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلاً عن كونها من المناطق التي شهدت حراكاً شعبياً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

مسؤولون تحدثوا عن "هدنة" مع المسلحين تثير القلق و"إتاوات" تمول العنف المنظم

صلاحِ الدينٍ: داعش اخترقت ٣ ألوية وفتحت بجهدها الهندسي ساتراً ترابياً يحيط بسامراء

صور لمسلحي داعش في سامراء تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي

مواطنون يتفقدون اضراراً خلفتها احداث سامراء

□ بغداد / وائل نعمة

كشف مسؤولون محليون في صلاح الدين امس الجمعة، بان المسلحين الذين سيطروا على قضاء سامراء، فجر الخميس، كانوا يسعون الى تفجير الإمامين العسكريين أو سد سامراء لإغراق بغداد وإشعال الفتنة.

وذكروا ان تنظيم داعش كان يمتلك "جهداً هندسياً" نجح في هدم ساتر ترابي امني، وباغت ٣ ألوية تحتشد في سامراء، مشيرين الى وجود "هدنة" بين المسلحين وبعض رجال الأمن، تسمح لهم بالتحرك والتدريب وجمع إتاوات من المزارعين لتمويل النشاط المسلح، ما يدفع المسؤولين الى الشعور بالقلق من إمكانية تكرار هجمات نوعية من هذا القبيل.

وفيما قالو ان العملية الإرهابية استمرت ٢٠ ساعة، انسحب المسلحون بعدها الى تلال حمرين، إلا ان الوقت كان كافيا "لإحداث صدمة" وزعزعة الثقة بالقوات الأمنية والتشكيلات المختلفة التي تحمي القضاء بعد اختراق ٣٠٠ مسلح و٥٠ سيارة يدعمها جهد هندسي وآليات ثقيلة المدينة بسهولة.

وكانت مصادر أمنية قالت، أول من امس، إن مجاميع مسلحة دخلت مدينة سامراء، واستولت على عدد من مراكز الشرطة، وأعلنت عبر مكبرات الصوت "الجهاد"، داعية الأهالي إلى عدم الخروج من منازلهم، وأنهم آمنون على أنفسهم. قبل ان تعلن وزارة الدفاع ان قواتها تلاحق مسلحي داعش خارج مدينة سامراء، فيما اعترف التنظيم بمقتل قائده العسكري.

وفي هذا الشأن يقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين خزعل حماد لـ"المدى" ان الوضع في سامراء "عاد الى الهدوء"، ومعظم المسلحين الذين دخلوا المدينة بعد الساعة الثانية من فجر الخميس الماضي انسحبوا الى أطرافها. مؤكدا انهم عادوا الى مناطق "تل حمرين والعظيم" باتجاه ديالى، والى غربي المحافظة باتجاه بحيرة الثرثار.

المسؤول المحلي يقول ان "٣٠٠ مسلح و ٥٠ سيارة " بينها "شفلات وكرينات وكريدرات" وآليات لفحص الطرق، هاجمت المدنية من المحور الشرقي، وهو الجانب الأضعف امنيا في القضاء، بينما تكثف القوات الأمنية تواجدها في الجانب الغربي المطل على المراقد الدينية. ويصف الوضع العام في القضاء بعد دخول المسلحين بـ"الصدمة"، بسبب ما كان يعتقده الجميع بان "سامراء محصنة" بوجود ثلاثة ألوية للجيش والشرطة بالإضافة الى قيادة عمليات سامراء.

المسؤول يرى ان ما حدث في المدينة هو "اسرع عملية إرهابية"، تصرف خلالها المسلحون بطريقة "الجيش النظامي" الذي يتحقق من الطرق ويفتح الشوارع عبر الآليات التي كانت بحوزته، فاستطاعوا هدم الساتر الترابي من الجهة الشرقية واقتحموا دائرة الكهرباء، كما قتلوا عددا من الشرطة وفجروا مراكز أمنية واقتحموا سيطرات، قبل ان ينسحبوا الى مناطق مجاورة للمدينة "يعجز الجيش عن السيطرة عليها".

وتخشى صلاح الدين ان يستغل المسلحون "الثغرات الأمنية" في باقي مناطق المحافظة، لان القوات الأمنية تركت اغلب مواقعها وجاءت الى سامراء، فيما يقول المسؤول المحلي ان مناطق تكريت والشرقاط "مهددة أمنيا"، ويعتقد ان تلك المناطق "يمكن ان تسقط بيد المسلحين بظرف ساعات" لان التحصينات الأمنية ضعيفة جدا مقارنة بتحصينات سامراء لوجود الأضرحة الدينية.

وحذرت صلاح الدين وعدد من المحافظات المجاورة بشكل متكرر من غياب سيطرة الحكومة عن مناطق بالكامل، وتركها لمسلحي داعش. ويقول سكان صلاح الدين لـ"المدى" ان منطقة ما يسمى بـ(العين البيضة) في قضاء الشرقاط شمال صلاح الدين هي معسكر مخصص لتدريب عناصر داعش. ويذكرون ان بعض العناصر الأمنية تحذر السكان من الاقتراب من تلك المنطقة.

كما يقولون ان "قرية الجلام" في المحافظة تخضع لـ"اتفاقية" بين القوات الأمنية وبعض الفصائل المسلحة تقضي بـ"الهدنة بين الطرفين".

في غضون ذلك يقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين ان المحافظة تجاور مناطق ساخنة، ويتدفق المسلحون من "الأنبار وكركوك"، وعبر مناطق تل حمرين من ديالى.

ويشير جاسم جبارة في تصريح لـ"المدى" الى ان اتساع تلك المناطق لايسمح بإحكام السيطرة عليها بشكل دقيق. وعلى الرغم من ان "أماكن تواجد المسلحين مشخصة ومعروفة لدى السلطات المحلية في المحافظة"، إلا انه يؤكد وجود "ضعف في الجهد الأمني والاستخباراتي في تتبع الخلايا التي تتخذ من تلال حمرين مواقع للتدريب وفرض الإتاوات".

ويقول الجبارة ان المسلحين "يأخذون أموالا من المزارعين في موسم الحصاد، ويفرضون على أصحاب مكائن الحصاد نسبا معينة تحت طائلة التهديد بالقتل".

ويكشف الجبارة ان المسلحين الذين هاجموا القضاء كانوا يسعون "الى إحداث فتنة بتفجير مرقدي الإمامين العسكريين وإعادة سيناريو ٢٠٠٦ او تفجير سد سامراء وإغراق بغداد". لكنه يقول ان الاستجابة السريعة من القوات الأمنية حالت دون تحقيق تلك الأهداف، مشيرا الى ان الخسائر التي لحقت بالمواطنين كانت "بسيطة"، كما تعرضت منازل وبنايات ودور عبادة الى أضرار كبيرة.

وقتل المسلحون ثلاثة من أفراد حماية وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي بإطلاق النار عليهم، بعد اقتحامهم منزله في حي الخضراء وسط سامراء. فيما لم يكن الوزير موجودًا في المنزل لدى وقوع الهجوم.

فيما نقلت مصادر طبية وأمنية في سامراء عن وصول اكثر من ٥٠ حالة بين قتيل وجريح الى مستشفى المدينة اغلبهم من القوات الأمنية.

المرجعية: اقتحام سامراء مؤشر على أهمية التكاتف ضد العابثين بالأمن

جامع الملوية في سامراء.. ارشيف

□ كربلاء – النجف / المدى برس

عد ممثل المرجع علي السيستاني في كربلاء، محاولة سيطرة تنظيم (داعش)على قضاء سامراء بأنه "مؤشر على أهمية تكاتف الجميع لعدم فسح المجال أمام من يريد العبث بأمن البلاد".

وفي جانب اخر اتهم خطيب صلاة الجمعة هناك، بعض المسؤولين "بالتجاوز على القانون" لغلقهم طرقات الأحياء التي يسكنوها، وانتقد "حالة التكبر" لدى الأطباء الاختصاص لعدم التزامهم بالتواجد في المستشفيات ليلا. وقال ممثل السيستاني في كربلاء، أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "ما تعرضت له مدينة سامراء يوم أمس من محاولة جبانة للإرهابيين للنيل من هذه المدينة والتطاول على المقدسات فيها، يتطلب تكاتف الجميع والوقوف وقفة مشرفة لعدم فسح المجال مرة أخرى أمام من يريد العبث بأمن البلاد"، مثمنا "دور القوات الأمنية التي استطاعت رد الهجوم وطرد الإرهابيين من سامراء".

وأضاف ممثل السيستاني أن "على النواب الجدد ان يسعوا بشكل حثيث من اجل إحداث مشاريع ووضع قوانين ومناهج تُعوِّد الناس والمؤسسات على النظام واحترام القانون"، منتقدا "عدم احترام القانون من قبل بعض من رشحوا وفازوا في الانتخابات بإبقاء صورهم ودعاياتهم الانتخابية في الشوارع العامة لغاية الآن". واتهم الصافي "بعض من لديهم السلطة بالتجاوز على القانون وإنشاء بنايات عالية في المناطق السكنية فضلا عن غلق طرق الأحياء التي يسكنها المسؤولون والتسبب بالمضايقات للعوائل بشكل كبير"، عادا هذه التجاوزات بأنها "دليل على عدم المصداقية والالتزام بالقانون". من جانب آخر، انتقد ممثل السيستاني "حالة التكبر لدى الأطباء الاختصاص وعدم التزامهم بأداء واجبهم بالتواجد في المستشفيات ليلا"، مشيرا الى أن "الكثير من المواطنين يشكون هذه المشكلة في جميع المستشفيات والتي لم تُحل لغاية الآن من قبل المعنيين"، متسائلا "لماذا لم تتخذ الجهات الصحية والرقابية أي إجراء إزاء هذه المشكلة ولماذا لا يتواجد الطبيب الاختصاص بالمستشفيات ليلا". الى ذلك قال رجل الدين صدر الدين القبانجي خلال صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجف وحضرتها (المدى برس)، إن "على العراقيين التضامن على المستوى الأمني والاجتماعي والسياسي لدرء الخطر عن البلاد لان الإرهاب لن يرحم احدا، والمجموعات الارهابية لا تمثل أهل السنّة لان الإرهاب مبني على الكراهية والحقد"، مبدياً "شكره لقوات الجيش والشرطة ولقيادة عمليات سامراء لتحكيم سيطرتها على أحياء المدينة". وأضاف القبانجي أن "بعض التقارير أشارت الى تعرض بعض المساجد للأذى ونؤكد أن هذا الأذى غير مقصود ونعرف ان الإرهابيين يجعلون من المساجد خنادق ومقرات للهجوم على المدنيين والقوات الأمنية". من جانب آخر اكد القبانجي ان "العراقيين يتطلعون لتشكيل الحكومة وهناك ثلاثة أضلاع لهذه الحكومة أولها أن العراقيين يبحثون عن حكومة ناجحة بغض النظر عن العناوين وهم ينتظرون حكومة تحقق النجاح في الملف الأمني والخدمي والسياسي وهو مطلب المرجعية، مبينا ان "المسالة الثانية ان العراقيين يريدون حكومة يشترك فيها الجميع وهذا ما دعت له المرجعية العليا لدى لقائها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة".

وتابع خطيب جمعة النجف ان المسألة الثالثة هي الاستحقاقات العادلة فالعراق فيه تعددية ولابد ان تكون الحكومة القادمة مبنية على الاستحقاقات العادلة واهم هذه الاستحقاقات ان الشيعة يمثلون المكون الأكبر والأكثرية ويجب ان يكون لهم الموقع المتقدم جدا في الحكومة ولا نريد العودة الى المربع الظالم في ان تحكم الأقلية الأكثرية".

وبيّن القبانجي "نحن ضد حكومة طائفية ويجب ان يأخذ السنّة والمسيح والكرد استحقاقاتهم في التشكيلة الحكومية ضمن الاستحقاقات".

مجلس المحافظة يطالب بتأجيله

ائتلاف المطلك ينتقد مؤتمر المالكي حول الأنبار: أعضاء لجنته التحضيرية مأزومون

بينما دعا مجلس محافظة الأنبار الى تأجيل المؤتمر المقرر عقده لحل ازمتها، رجحت الكتلة العربية بزعامة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك فشل مبادرة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لحل أزمة الأنبار وتحضيره للمؤتمر، ولفتت الى ان أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء هم جزء من الأزمة، مستغربة إقدام الأمانة العامة لمجلس الوزراء على اختيار أسماء الحضور مستبعدة ممثلين مهمين للأنبار، في مجلس المحافظة او البرلمان.

□ بغداد/محمد صباح

وقالت النائبة عن الأنبار عن كتلة "العربية" لقاء وردي في حديث مع "المدى" أن "مجلس محافظة الأنبار سبق وان طرح قبل فترة مبادرة لحل أزمة المحافظة من خلال جمع شيوخ ووجهاء المحافظة ورجال الدين" لافتة إلى أن "ما فوجئنا به هو تبني مبادرة أخرى من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيلها لجنة تحضيرية كانت بعيدة كل البعد عن نواب مجلس محافظة الأنبار".

وتابعت وردي أن "أسماء أعضاء اللجنة التحضيرية التي اختارتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإدارة المبادرة التي طرحها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، هم اطراف في الأزمة"، وأضافت "من المفترض ان تكون هناك شخصيات ليست جزءا من المشكلة ولم تلعب دورا في أزمة المحافظة".

ونوهت الى أن "هذه اللجنة تضم في عضويتها محافظ الأنبار ووزير الدفاع وكالة ونائب رئيس مجلس المحافظة وبعض الأعضاء"، موضحة أن "اللجنة التحضيرية ستنتهي من أعمالها في اقرب وقت ممكن وبالتالي سيعقد اجتماع المبادرة في أسبوع أو اسبوعين".

وأوضحت أن "هذا المؤتمر من المفترض ان يحضره ممثلون عن جميع سكان الأنبار لمناقشة الأزمة في المحافظة ولكننا نشكك في نجاحه"، وتساءلت "كيف يدعو المالكي إلى عقد مؤتمر ومازالت الطائرات والمدافع تقصف الفلوجة وتقتل سكانها".

ولفتت وردي الى أنه "بعد فشل الحكومة في حل أزمة الأنبار عسكريا، الجميع ايقن الآن ان من الضروري إنهاء الأزمة سلميا ومن خلال الطرق الدبلوماسية"، موضحة ان "الحاضرين للمؤتمر عليهم المطالبة بضمانات لتحقيق أهداف المؤتمر وتنفيذ مطالب أهالي الأنبار من قبل الحكومة".

وتابعت أن السيناريو الفاشل لإدارة الأمن في الأنبار خلال الشهور الستة الماضية للأسف يتم تكراره في مناطق شمال بابل وفي سامراء من خلال معالجات أمنية بسيطة بعدها ينسحب الجيش من مناطق لتكون تحت سيطرة المسلحين وعندها تبدأ القوات الأمنية بقصف هذه المناطق دون تمييز بين السكان العزل والمسلحين".

ولفتت وردي إلى ان "العوائل المهجرة داخل محافظة الأنبار وصلت الى نحو (٧٠) الف عائلة وخارج المحافظة (٢٠) الف، بينهم (٦) الاف في منطقة الصقلاوية"، مشيرة الى أن منطقة جرف الصخر في محافظة بابل تم تهجير (٣٠٠٠) عائلة منها".

الى ذلك طالب رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، في بيان اطلعت عليه "المدى" امس، من الحكومة الاتحادية بالتأني في عقد مؤتمر لحل أزمة الأنبار، وإعطاء مجلس المحافظة مزيداً من الوقت، حتى تستطيع الحكومة المحلية لملمة جميع الشتات في الداخل والخارج على كلمة تهدف لإيجاد مخرج للأزمة في المحافظة".

وتابع أن" المجلس، وضع اللمسات الأخيرة لحل أزمة المحافظة، عن طريق حل جميع المشاكل والخلافات ما بين العشائر والسياسيين"، مؤكداً" قرب عودة العوائل المهجرة والنازحة إلى مناطقها".

وكشف كرحوت، أن" أغلب الذين كانوا يعترضون على الحل السلمي، اصبحوا اليوم من المؤيدين له؛ لأنهم اصبحوا على يقين أن أزمة المحافظة، لا يمكن أن تحل إلا عبر الطرق السلمية"، لافتاً إلى أن" مجلس محافظة الأنبار، يعمل على جمع الأطراف المتخاصمة إلى طاولة الحوار، وذلك من خلال اجتماعات مستمرة يتم عقدها في أربيل".

رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال زيارتهما الاخيرة الى الانبار... ارشيف

الكربولي: على الحكومة إدراك أن الآلة العسكرية غير كافية لإنهاء الأزمة

الصليب الأحمر يزور الفلوجة ويصف أوضاع أهلها بـ"الحرجة جداً"

أعلنت لجنة الصليب الأحمر الدولية، عن قيام وفد يمثل اللجنة بإيصال تجهيزات طبية لمستشفى الفلوجة، وفيما وصفت الوضع في المدينة بـ"المقلق"،مع وجود معاناة ، من نقص حاد بالمواد الغذائية والمياه والرعاية الصحية، أكدت أن أهالي المدينة يعيشون في وضع "حرج جدا ومحنة صعبة.

□ الأنبار / المدى برس

اثار قصف على مدينة الفلوجة – ارشيف

وقالت اللجنة في بيان لها اطلعت عليه (المدى برس)، ان "فريقاً مكوناً من خمسة أعضاء من لجنة الصليب الأحمر زاروا مدينة الفلوجة وقاموا بتجهيز المستشفى الرئيسي فيها بالمعدات الطبية الضرورية لمعالجة حالات المرضى الطارئة الذين يعانون من إصابات الحروق والجروح".

ووصفت باتريشيا جيوت رئيسة البعثة الفرعية للجنة الصليب الأحمر في بغداد التي ترأست الفريق الذي زار مدينة الفلوجة في البيان ان "الوضع في الفلوجة " مقلق جدا وأهالي الفلوجة يعانون نقصا حادا بالمواد الغذائية والمياه والرعاية الصحية .

وتابعت جيوت ان "الخدمات في المستشفى قد تدهورت بشكل كبير بسبب القتال، حيث تعتبر المنشأة الصحية الوحيدة في المدينة التي ما تزال قادرة على تقديم خدمات طبية للجرحى والمرضى"لافتة إلى أن "الفريق الذي قام بإيصال التجهيزات وجد هناك احتياجات ملحة ووضعا حرجا جدا بالنسبة للأهالي في مدينة الفلوجة الذين يعيشون في محنة صعبة".

إلى ذلك عدت كتلة الحل، أن الحل السياسي وتنفيذ مطالب المتظاهرين هو البوابة لحل أزمة الأنبار وبقية المحافظات، وفيما حذرت القوى السياسية من مغبة "الانجرار" لأفعال تنظيمات (داعش)، والميليشيات المسلحة التي تحاول استهداف "المحرمات وإثارة أزمة مجتمعية"، دعت الحكومة إلى إدراك أن الآلة العسكرية غير كافية لإنهاء الأزمة الأمنية.

وقال زعيم كتلة الحل، جمال الكربولي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "الحل السياسي وتنفيذ مطالب المتظاهرين هو بوابة الحل لأزمة الأنبار وبقية المحافظات"، مبينا أننا "نتابع بقلق شديد تداعيات المشهد الأمني في محافظة الأنبار ومدينة سامراء".

وأضاف الكربولي "في الوقت الذي نستنكر فيه أفعال تنظيمات داعش الإرهابية والمليشيات المسلحة التي استهدفت المحرمات وتحاول إثارة أزمة مجتمعية تحرق الأخضر واليابس وإشعال حرب يكون وقودها أبناء الشعب العراقي، فإننا نحذر كافة القوى السياسية من مغبة الانجرار لتلك الأجندة وضرورة بلورة موقف وطني موحد من اجل التصدي لتلك الأجندة ، والمحافظة على الأمن والسلم المجتمعي".

ودعا الكربولي الحكومة إلى "أن تدرك ان الآلة العسكرية وحدها غير كافية لإنهاء الأزمة الأمنية، من دون ان تكون هناك جهود حثيثة باتجاه تلبية مطالب المحافظات الستة المنتفضة وإعادة تجسير العلاقة بين المتظاهرين والحكومة من اجل تكاتف كل الجهود باتجاه تطهير الأرض من أي سلاح خارج إطار سلطة القانون".

يذكر أن محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، تشهد عمليات عسكرية واسعة النطاق تستخدم فيها مختلف الأسلحة بما فيها الأسلحة الأميركية والروسية التي بدأ العراق باستيرادها ضد التنظيمات المسلحة، وتوتراً شديداً على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب عن قائمة متحدون، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، فضلاً عن مقتل ابن شقيق رئيس مجلس إنقاذ الأنبار، حميد الهايس، ونجل محمد الهايس، زعيم تنظيم أبناء العراق، في (الـ٢٨ من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم).

وكانت محافظة صلاح الدين قد شهدت، الخميس، اندلاع اشتباكات عنيفة، بين القوات الأمنية ومجاميع مسلحة تنتمي لتنظيم (داعش) اقتحمت أحياء الجبيرية والشهداء والعروشية والخضراء والمعلمين والضباط، شرقي قضاء سامراء، مما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة ٤٥ شخصاً.

وكان مصدر في قيادة عمليات سامراء، قد أفاد، في وقت سابق من يوم أمس ، بأن القوات الأمنية تمكنت من استعادة السيطرة على ثلاثة أحياء من أصل خمسة، سيطر عليها تنظيم (داعش)، كما قتلت ١١ من عناصر التنظيم وألقت القبض على سبعة آخرين وأحرقت ١٥ سيارة.

مجلس الديوانية ينهي عضوية أحد أعضائه.. والأخير يتهم رئاسة المجلس بـ"الثأر منه"

□ الديوانية/ المدى برس

أعلن مجلس محافظة الديوانية، عن إنهاء عضوية أحد أعضائه بسبب تجاوزه الحد المقرر من الغيابات، وأشار إلى أن القرار جاء "لمقتضيات المصلحة العامة"، وفي حين عدت العضوة المقالة القرار " ثأراً منها" لطلبها استجواب رئيس المجلس، طالب رئيس المجلس من "يخلط الأوراق بمراجعة حساباته".

مجلس محافظة الديوانية

وقال مصدر في مجلس محافظة الديوانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئاسة المجلس أصدرت اليوم أمرا إداريا أنهى بموجبه، عضوية بلسم العوادي عن كتلة أبناء الديوانية بعد تجاوزها الحد المقرر من الغيابات عن المجلس".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "رئاسة المجلس أصدرت قرارها بناءً على مقتضيات المصلحة العامة، ولعدم قدرة العوادي، على أداء مهامها كعضو مجلس محافظة".

من جهتها قالت بلسم العوادي في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئاسة المجلس لم تبلغني اليوم بقرار إنهاء عضويتي من المجلس وتفاجأت به لأني مجازة رسميا"، عادة "قضية الغياب برمتها مفتعلة بسبب طلبها استجواب رئيس مجلس المحافظة حاكم الخزاعي، وقرار انسحابها من الكتلة البيضاء، وبقائها ضمن كتلة أبناء الديوانية".

وأشارت العوادي إلى أن "تعليق عضوية ١٣ عضوا لعضويتهم في الثالث من كانون الأول ٢٠١٣، ومقاطعتهم جلسات المجلس، جاء احتجاجا على عدم تنفيذ القرارات وعرقلة أعمال إدارة المحافظة"، موضحا أن "الجلسة الثانية التي تلت المقاطعة لم تنعقد حينها لعدم وجود رئيس المجلس، فتقدمت بطلب إجازة رسمية، كسرت بموجبها جلسات الغياب الأربعة المنصوص عليها في قانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨ للمحافظات غير المرتبطة بإقليم".

وأوضحت العوادي أن "لقاء جمعني برئيس المجلس قبل يومين، أوضحت فيه أن لا رغبة لي بتغيير خارطة أو شكل الحكومة الحالية أو التوقيع على طلب استجوابه، لكنه رد بأنه متأكد من غير ذلك"، مبينة أن "ردي عليه حينها، أن موضوع الإقالة صار أمرا يعلمه الجميع لعدم عملك بمهنية ولم تقدم شيئا وتتعامل بفئوية وتتعامل بمكيالين مع الأعضاء، ولم تقدم إلى المجلس بشيء".

وأكدت العوادي أن "رئيس المجلس هددني بعضوه الاحتياط وإمكانية إدخالها بدلا عني بعد طردي، فبرهنت له أني لم أوقع على طلب استجوابه، فمزق الكتاب وطمأنني بعدم اتخاذ أي موقف ضدي".

وأعربت العوادي عن "استغرابها من رد رئيس المجلس على طلبها بإدراج موضوع سحب رئاسة لجنة التربية منها، بحجة اكتمال توزيع جدول أعمال وتأجيل مناقشة الطلب داخل المجلس إلى وقت آخر، فلجأت إلى كتلتي وأبلغتها فوقعت معهم على طلب استجواب الرئيس الذي عرض في الجلسة التي رفعها من دون مسوغ قانوني".

ولفت العوادي إلى أن "رئيس المجلس استعان بكتلتي السابقة البيضاء لتمرير قرارها الذي يعد مخالف لقانون مجالس المحافظات ٢١ لسنة ٢٠٠٨، الذي أوضح ان إقالة العضو المتغيب لأربع جلسات متتالية على أن يبلغ خلال أسبوع من الجلسات ويحضر للاستجواب في المجلس وان كانت الأسباب غير مشروعة أو مقنعة يعرض الأمر للتصويت لإلغاء عضويته في مجلس المحافظة ويتم استبداله بالاحتياط من كتلته".

من جهته قال رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي في حديث إلى (المدى برس)، إن "اعتقاد العضوة بلسم العوادي قرار المجلس بإقالتها انتقاميا رأي خاص بها، فقرارنا دستوري قانوني إداري يستند إلى فقرات واردة في قانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨، والنظام الداخلي لمجلس المحافظة، ويسري عليها وعلى باقي المتغيبين عن جلسات المجلس في الفترة الماضية".

ودعا الخزاعي "من يحاول خلط الأوراق ويحاول ربط قرارات هيئة الرئاسة وكتلة (الديوانية أولا)، بما تقدم به أعضاء الكتلة في الاجتماع السابق للمجلس من طلب لاستجوابي عليهم مراجعة حساباتهم"، مطالبا "أعضاء الاحتياط بإقامة الدعاوى القضائية ضد المتغيبين والمتقاعسين عن أداء دورهم في مجلس المحافظة".

وأوضح الخزاعي أن "هيئة الرئاسة ماضية في الأيام المقبلة على تفعيل عمل ودور المجلس ومحاسبة أي عضو يسعى إلى عرقلة عمله"، مشيرا إلى أن "موضوع المصادقة على قرارنا رمي في خانة المجلس ليصوت عليه في اجتماعه المقبل، يسانده في ذلك الجمهور الذي يرفض تغيب أي عضو عن أداء واجبه ومهامه".

واتهم أعضاء بمجلس الديوانية، الثلاثاء (٤ حزيران٢٠١٤)، رئيس المجلس بالتسلط وتجاوز صلاحياته لرفضه الاستجواب المقدم بحقه، عادين أنه يتعامل معهم "كما يفعل المعلم مع تلاميذه"، وفي حين عد الأخير تقديم الاستجواب "تهرباً" من ملفات الفساد وكثرة تغيب بعض الأعضاء، ومحاولة استباقية لإجهاض استجواب المحافظ، عزا محلل حالة التشظي التي تشهدها الحكومة المحلية، إلى "حمى التحالفات" المركزية التي تسبق إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية التي تهدد بتغيير الخارطة السياسية بالمحافظة،(١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

وكانت رئاسة مجلس الديوانية، يوم الاثنين، (الثاني من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، إلى تغليب المصلحة العامة بالمحافظة وإلى الالتزام بتنفيذ ما يصدر إليهم من قرارات وعدم تعطيلها وأولها مجلس الإعمار، في حين عدت عضوة بالمجلس أن إعفاءها من منصبها "غير قانوني" وجاء "انتقاماً" لبقائها في كتلة أبناء الديوانية.

يوم سياسي

من الصعب تشكيل حكومة أغلبية

صمار الحكيم

استبعد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم تشكيل الحكومة المقبلة على أساس الأغلبية السياسية.

وقال الحكيم "لقد قلنا إن الأغلبية السياسية البسيطة لا تستطيع ان تنتج حكومة قوية ،ومن الصعب جدا ان تتحقق هذه الغالبية، ومن الصعب أكثر لو تمت هذه الأغلبية ان تنجح وان تتحرك على الأرض وتحقق الرفاه والخدمة للعراقيين".

وأضاف ان "في واقعنا المركب وفي تعقيداتنا الملحوظة لاخيار لنا إلا ان نذهب إلى تشكيل الفريق القوي المنسجم وإلى وضع البرنامج والرؤية الواضحة التي نجتمع عليها ونمضي إلى الأمام وكل خطوة تتجاوز هذا الواقع سيشعر من يتبناها بأنه أخطأ الطريق بعد ان ضيع وأطال الوقت على نفسه وعلى شعبه إلى أمد غير معلوم".

سنحسم موقفنا من بغداد بعد بيان اللجنة التفاوضية

أشواق الجاف

أكدت النائبة عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف أن موقف الكتل الكردية من علاقاته بالمركز سيحدد اليوم الخميس بعد صدور بيان اللجنة التفاوضية والذي سيكون الموقف الرسمي للكتل الكردية. وقالت الجاف ان "الكتل الكردية اتفقت في ما بينها على موقف موحد ولا يسمح لأي طرف منها الخروج عنه"، مؤكدة ان "الأمر متعلق بحقوق الشعب الكردي الذي شهدت في الآونة الأخيرة مجموعة من الانتهاكات وأهمها قطع رواتب موظفي الإقليم".

وأضافت ان "اللجنة مشكلة من ممثلين عن الكتل الكردية للتفاوض مع المركز"، لافتة إلى ان "اجتماع اليوم عقد لتبادل الآراء تمهيدا للخروج بموقف موحد للجنة".

الإرهابيون قادرون على التحرك .. والجيش مطالب بالحذر

محمد الشكور

أكد النائب عن كتلة المواطن محمد المشكور إن" الهجوم اليوم على مدينة سامراء أعطى رسالة بأن الإرهاب باستطاعته التحرك ، وعلى الأجهزة الأمنية الحذر الشديد.وقال المشكور "كنا ندعو في الأيام الماضية إلى تشديد الإجراءات الأمنية وخصوصا في المدن المقدسة خشية من أن تعود أحداث ٢٠٠٦ للعراق"، مشددا على "ضرورة تكثيف الجهد الاستخباري وتوخي الحذر لمواجهة خطر الإرهابيين".وأضاف إن" الخرق الذي حصل اليوم يشير إلى ضعف المجال الاستخباراتي خاصة ونحن نعيش فترة الانتقال في الحكومة".

ديالى هويتنا الأقرب إلى اتحاد القوى الوطنية

رعد الدهلكي

قال النائب عن كتلة ديالى هويتنا رعد الدهلكي إن ديالى هويتنا هي احدى كتل اتحاد القوى الوطنية.

وقال الدهلكي ان "ديالى هويتنا هي قائمة أهل ديالى وأبنائها التي تحرص على استرداد حقوق ديالى الغائبة منذ عشر سنوات ،لأن ديالى لم تنصف انتخابياً لحد هذه اللحظة".

وأضاف "ليس لديالى هويتنا رأي منفرد حول تشكيل الحكومة بل هنالك رؤى متعددة ومتطابقة مع الكتل الفائزة في المحافظات الست، موضحاً ان ديالى هويتنا "ستكون جزءاً من القرار ولا يمكن ان تكون منفردة أو تكون خارج السرب لهذه المحافظات"، مبينا "نحن في اتحاد القوى وديالى هويتنا ندعم التبادل السلمي للسلطة والتغيير الذي طالما أراده المواطن".

ضعف الاستخبارات وراء الهجوم على سامراء

شوان محمد طه

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية شوان محمد طه إن" ضعف المنظومة الاستخباراتية في البلاد مكن الإرهابيين من الهجوم على مدينة سامراء المقدسة. وقال إن" المؤشر واضح في عدم مقدرة المنظومة الأمنية لصد الهجمات الإرهابية "،مشيرا إلى إن "رؤية الحكومة لسياسة الأمن والدفاع خاطئة". وأضاف إن" قضية الأمن لاتقاس بالأسلحة وإنما بالقدرة التنموية والسياسية ،لذلك فإن مسألة الأمن تضامنية ومكافحة الإرهاب بحاجة إلى تضامن الشارع والمواطنين وليس من خلال شراء الأسلحة وعسكرة المجتمع". وشهدت محافظة صلاح الدين، انتشار عناصر تنظيم داعش الإرهابي بأحياء من قضاء سامراء جنوب مدينة تكريت شملت كلا من حي الخضراء، والشهداء، والمثنى، والجبيرية، وحي الجامعة واندلاع اشتباكات عنيفة بين الإرهابيين والقوات الأمنية في تلك الأحياء.

القنصل الفلسطيني: الرئيس طالباني عزز العلاقة التاريخية بين الكرد والفلسطينيين

اربيل / المدى

شدد القنصل العام الفلسطيني في إقليم كردستان نظمي جزوري على أهمية تعزيز العلاقات التاريخية بين الكرد والفلسطينيين، مؤكداً أهمية دور الأمين العام للاتحاد الوطني الرئيس جلال طالباني في تعزيز هذه العلاقة ومكانتها.

جاء ذلك خلال برقية تهنئة بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بعثها الى المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني ، حيث اكد، اعتزازه بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، والعلاقة التاريخية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد الوطني والحركة الكردية بشكل عام. وأضاف قائلا: "يسرنا بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لتأسيس حزبكم المناضل ، الاتحاد الوطني الكردستاني، ان أتقدم اليكم باجمل التهاني والتبريكات، متمنيا لكم ولكافة الأعزاء في المجلس المركزي وكافة قادة ومناضلي وأعضاء الاتحاد الوطني الكردستاني دوام الصحة والنجاح بمهامكم الحزبية والوطنية واننا في هذه المناسبة التي نعتز بها وكبير فإن اعتزازنا يأتي من عمق علاقة تاريخية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد الوطني الكردستاني ، كما ان لنا مع الحركة الوطنية الكردية علاقة تعززت مكانتها بإرادة قادة تاريخيين لشعبنا الفلسطيني، كالقائد الخالد أبو عمار وحكيم الثورة الفلسطينية د. جورج حبش وآخرين مع قادة الحركة الوطنية الكردية وفي المقدمة منها رمز الاتحاد الوطني الكردستاني القائد جلال الطالباني ، علاقة متينة هي انعكاس لرؤية ومواقف تجسدت بالنضال المشترك، نذكر منها الموقف العظيم الذي قدمه الشباب الكردي أفرادا وعبر الاحزاب من تضحيات من اجل فلسطين.

الفريق الكردي المفاوض مع بغداد موقفنا واحد متفق عليه

□ أربيل / المدى برس

أعلنت اللجنة الكردية المشكلة للتفاوض مع الأطراف الفائزة في الانتخابات العراقية، الخميس، عن عقدها أول اجتماع لمناقشة خريطة الطريق للتفاوض مع الكتل العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة، وأكدت أنها ستتوجه الى بغداد للتفاوض مع الأطراف الأخرى "بموقف واحد متفق عليه"، فيما أشارت إلى انها ستعرض ورقة عمل على قيادات الأحزاب الكردستانية لإقرارها فيما بعد.

وقال عضو لجنة التفاوض والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني فرياد راوندوزي خلال مؤتمر صحافي عقده بعد ، ظهرالخميس، في ديوان رئاسة الإقليم، وسط أربيل، بحضور رئيس الديوان فؤاد حسين وحضرته (المدى برس) "عقدنا اليوم أول اجتماع للجنة التفاوضية"، مبينا أن "الاجتماع كان إيجابيا وتم تثبيت ان هذا الفريق سيذهب الى بغداد لستراتيجية وخطة واحدة".

وأضاف راوندوزي انه "سيتم التفاوض مع الأطراف الأخرى في مواقف واحدة متفق عليها فيما بيننا"، مشيرا إلى "اننا لم ندخل في تفاصيل أخرى لأن الجلسة كانت هي الأولى وتم تبادل الآراء فقط".

واكد راوندوزي أن "المجتمعين قرروا أن يقدم كل طرف مقترحا او مشروعا في الاجتماع المقبل الذي سيعقد يوم الخميس المقبل"، لافتا إلى أن "هذه المشاريع سيتم التعامل معها كورقة عمل واحدة ثم سيتم عرضها على القيادات السياسية للأحزاب الكردستانية لإقرارها والعمل بموجبها عن الكتل العراقية".

وكان رئيس إقليم كردستان، أصدر، الثلاثاء، قراراً رسمياً بتشكيل لجنة تمثل الإقليم في مفاوضات تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، تضم كلاً من روز نوري شاويس، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، فرياد راوندوزي، عن الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال جوهر، عن حركة التغيير، عادل نوري محمد، عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني، ياسين حسن محمد، عن الجماعة الإسلامية الكردستانية، وكاوه محمود شاكر، عن قائمة التحالف الوطني الكردستاني.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني جدد، الأربعاء، "عدم اعتراضه" على ترشيح أية شخصية لمنصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة، مؤكدا أن الحزب سيتعامل مع مرشح التحالف الوطني سواء كان زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي او غيره من المرشحين.

يذكر أن رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أكد مراراً خلال الأيام الماضية، رفض الكرد الولاية الثالثة للمالكي، وأنهم "لن يشاركوا في حكومة يرأسها المالكي مجدداً".

مصر تضاعف حجم التبادل التجاري مع إقليم كردستان

اربيل / المدى

أعلن القنصل العام المصري في إقليم كردستان سليمان عثمان الخميس ان حجم التبادل التجاري بين الإقليم ومصر سيتضاعف خلال العام الحالي بعد أن سجل من ٧٠ الى ١٠٠ مليون دولار في العام الماضي. وكشف عثمان في احتفال القنصلية بالعيد الوطني الثاني والستين لمصر ان المحاولات لتمتين المجالات الصناعية والتجارية بين الطرفين مازالت مستمرة، بالإضافة لتوقيع العديد من الاتفاقات فيما يتعلق بالمشاريع التجارية بين الإقليم ومصر.

وبين القنصل العام المصري في أربيل، ان الجو المستقر في الإقليم، دفع شركة مصر للطيران لتسيير اربع رحلات اسبوعيا بين القاهرة وأربيل.

وأوضح في تصريحه الذي أورده موقع حكومة الإقليم واطلع عليه "شفق نيوز" ان القنصلية تعمل في الوقت الحالي على تذليل كل المصاعب التي تعترض التبادل السياحي وبالأخص تدفق السياح الكرد لمصر بالاتفاق والتنسيق مع الجهات العليا والشركات السياحية.

وكشف عثمان ان هناك اكثر من الف طالب كردي يدرسون في مصر في اطار الاتفاقات الجارية بين جامعات مصر والاقليم. بدوره قال فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة كردستان ان مصر كانت أولى الدول العربية التي بادرت لافتتاح قنصليتها في الاقليم في عام ٢٠١٠ ومنذ ذلك اليوم تطورت العلاقات بين الطرفين اكثر لتؤكد الرغبة والإرادة بين الشعبين لتعميق أواصر الصداقة والتعاون.

السليمانية.. ورشتا عمل عن تأثيرات معامل الإسمنت على البيئة

نظمت دائرة بيئة السليمانية الخميس ورشتي عمل تخص المخاطر البيئية المرتبطة بتشغيل معامل الإسمنت وتأثيراتها السلبية المستقبلية على البيئة ، وسبل وضع الحلول المناسبة لها وفق المعايير والسياقات العلمية المعمول بها في العالم والتأكيد على ضرورة زراعة وتشجير المنطقة التي تكثر فيها تلك المعامل وكذلك المحافظة على المياه الجوفية من اجل المحافظة على البيئة وديمومتها الحياتية، وقد القى أساتذة العلوم والبيئة بجامعه السليمانية محاضرات على المشاركين من منتسبي الدائرة.

الدكتور البروفيسور عز الدين بابان المحاضر في الورشة قال لـ PUKmedia:ان "البيئة كما تعرفون اليوم أصبحت احد اهم أركان الحياة الصحية الخالية من التلوث البيئي، ولابد من الإشارة الى مخاطر وجود معامل السمنت في منطقة بازيان وطاسلوجة بالرغم من كونها المكان الملائم لخامات تصنيع الإسمنت ، وان منطقة بازيان هي منطقة زراعية بالدرجة الأولى وتتمتع بوجود تربة خصبة جدا اضافة الى وجود المياه الجوفية فيها بكثره، وان انتاج معامل الإسمنت الثلاثة المنتجة فيها سبب أثرا سلبيا بالغا فيها، ولابد من إيجاد وتوفير مناخات صحية صحيحة وعلمية لتجنب العوامل المؤثرة على البيئة مستقبلا، ويمكن علاج ذلك من خلال الإكثار من زراعه الأشجار والحفاظ على المياه الجوفية وكذلك الهواء والتربة ..واذا ماعرفنا بان هناك نية لفتح ٣ معامل اخرى وبهذا يكون عددها ٧ معامل وما تخلفه تلك المعامل من الهواء الفاسد وتلف التربة والنفايات ومخلفات الانتاج الصناعي فيه." من جانبه أوضح شوان من دائرة البيئة لـ PUKmedia: ان الهدف من إقامة ورشتي العمل هو التوعية اللازمة على مخاطر وتأثيرات معامل السمنت في السليمانية وماتفرزه من مخلفات وتسببها بتأثيرات مستقبلية بيئية على السليمانية بالدرجة الأولى وتأثيرها على المناطق المحيطة، وقد القى أستاذان مختصان من جامعه السليمانية محاضرات عن البيئة ضمن اختصاصهم، والقى مدير الدائرة كلمة بالمناسبة اكد فيها أهمية البيئة اليوم وضروراتها المستقبلية وان نكون مسؤولين جميعا على بيئتنا فهي لاتخص دائرة او مؤسسة فقط بل تخصنا جميعا وكل حسب دوره.

كردستان: مطالبة بتعديل قانون حماية البيئة في يومها العالمي

□ اربيل / وكالات

نظمت مجموعة من الناشطين في منظمات المجتمع المدني، الخميس، تجمعا أمام مكتب برلمان كردستان في السليمانية بمناسبة يوم البيئة العالمي للمطالبة بتحسين البيئة وتعديل وتفعيل قانون حمايتها وتطبيقه على ارض الواقع.

وقالت ناشطة في حديث لموقع "شفق نيوز"، ان برلمان كردستان شرع قوانين خاصة بحماية البيئة، مستدركة ان تطبيقها على ارض الواقع يكاد يكون معدوما.

وأكدت ان التجمع يطالب بتفعيل القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٨ الخاص بحماية وتحسين البيئة وإجراء تعديلات عليه كونه لا يخلو من بعض نقاط الضعف، مشيرة الى انه تم تقديم اقتراحات في مذكرة الى البرلمان لتحسين وتعديل هذه النقاط خدمة للبيئة والفرد في كردستان.

وأوضحت ان مشاريع الاستكشافات النفطية وبناء المعامل لصناعة الاسمنت والعمران وغيرها من المشاريع الكبيرة كلها تؤثر على بيئة كردستان سلبا، لافتة الى ان هذا لا يعني انهم بالضد من هذه المشاريع لأنها تعد قوة اقتصادية للمنطقة.

واستدركت انه "يجب مراعاة النقاط التي تخدم البيئة دون التأثيرعليها والتي تنعكس سلبا على المواطن وبيئة الاقليم"، مطالبة ان تدفع هذه الشركات او تستقطع منها مبالغ مالية ووضعها في صندوق خاص بالبيئة لاستغلالها مستقبلا لحماية وتحسين البيئة.

من جهته قال عضو لجنة حماية البيئة في برلمان كردستان، سالار محمود، في حديث لـ"شفق نيوز"، ان بيئة كردستان تعرضت على مدار سنوات طويلة الى تشويه وتخريب، لافتا الى ان الاقليم يعيش اليوم في مرحلة الإعمار لكن لا توجد هناك توعية واسعة في مجال البيئة.

وأوضح ان كثرة المعامل والمصانع في بعض المناطق من دون مراعاة لشروط حماية البيئة اثرت سلبا عليها، مشددا على الحكومة ان تخصص ميزانية خاصة بحماية وتحسين البيئة.

وأضاف ان برلمان كردستان مستمر في نقاشاته بشأن هذا الموضوع، وان هناك قوانين وتعليمات للحد من تلوث البيئة، مستدركا ان المسألة بحاجة الى ادراك أهمية تطبيق هذه القوانين، اضافة الى توعية ورقابة الشركات والمصانع والمعامل لتطبيق هذه القوانين وفرض غرامات مالية كبيرة عليها في حال مخالفتها او عدم تطبيقها.

وبدأ احتفال دول العالم باليوم العالمي للبيئة (WED) أو يوم البيئة العالمي في العام ١٩٧٢م، حيث تستضيف في ٥ أيار من كل عام مدينة في العالم الفعاليات الرسمية لهذا اليوم.

كما تم إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة "UNEP" التابع لمنظمة الأمم المتحدة في السنة نفسها، والذي استغل الاحتفال العالمي بالبيئة في ٥ حزيران لتوضيح المخاطر المحيطة بالبيئة، واتخاذ إجراءات سياسية وشعبية للحفاظ عليها.

السليمانية تعاقب ٤٠٦٥ مخالفا للشروط الصحية وتحصل على نحو ١١ مليون دينار كغرامات

□ السليمانية/ المدى برس

أعلنت قائممقامية قضاء السليمانية في إقليم كردستان، الخميس، عن معاقبة ٤٠٦٥ مطعماً ومعملاً ومحلاً للمواد الغذائية خلال شهر أيار الماضي، لعدم التزامها بـ"الشروط الصحية"، وأكدت حصولها على نحو ١١ مليون دينار عراقي كغرامات فرضت على بعض المخالفين، فيما أشارت إلى إتلاف خمسة أطنان و٥٠٠ كغم من المواد منتهية الصلاحية.

وقال قائممقام قضاء السليمانية اوات محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجان المشتركة فرضت خلال شهر ايار الماضي، عقوبات على ٤٠٦٥ محلاً ومطعماً ومعملاً ومحال للمواد الغذائية بواقع تسعة أماكن يومياً"، عازيا السبب إلى "عدم التزامها بالشروط الصحية".

وأضاف محمد أن "٢٧١ منها تم فرض غرامات مالية بحقها بلغت نحو عشرة ملايين و٧٥٠ الف دينار عراقي تذهب جميعها إلى الإيرادات"، مشيرا إلى أن "اللجان أغلقت ١٦ محلا من اصل المحال التي تمت معاقبتها فيما أحالت احد المخالفين إلى القضاء".

وتابع محمد أن "اللجان المشتركة عملت ايضا على إتلاف خمسة أطنان و٥٠٠ كغم من المواد الغذائية منتهية الصلاحية خلال شهر أيار ايضا". وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيوت النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام.

يذكر أن وزارة الصحة واللجان المختصة في عموم المحافظات العراقية وإقليم كردستان تعمل بين فترة وأخرى على إغلاق عدد من المعامل والمطاعم المخالفة للشروط الصحية وفرض غرامات على مالكيها.

كردستان توقف مشاريع إنشاء (سدود) لعدم إقرار الموازنة

□ ترجمة- وفاء زنكنة

يجري في نهاية شهر أيار من كل عام، الانتهاء من فصل تخزين مياه السدود في اقليم كردستان، ووفقا لخطة وبرنامج تنظيم شؤون المياه، انتهت هذا العام ايضا عملية تخزين المياه.

إلا أن نسبة المياه في سدّي دوكان ودربنديخان ليست بالمستوى المطلوب الذي يدعو للارتياح، اذ ان مناسيب المياه انخفضت في مياه سد دوكان بنسبة ستة امتار، وفي سد دربنديخان أربعة امتار و١٨ سنتمتراً.

تخزين المياه

يقول مدير عام دائرة السدود والخزانات المائية في وزارة الزراعة والموارد المائية الكردستانية اكرم احمد انه "منذ مطلع شهر حزيران تنتهي عملية تخزين المياه في سدود اقليم كردستان، ووفقا لخطة وبرنامج عمل الوزارة يتم اطلاق مياه السدود لتلك المناطق التي تحتاج الى المياه. ويضيف بالقول ان "منسوب المياه في سد دوكان قلّ بنسبة ستة امتار وفي سد دربنديخان اربعة امتار و١٨ سنتمتراً". ويوضح احمد ان "معدلات اطلاق المياه من السدود المكتملة ليست عالية، بل بالقدر الذي يكفي المناطق القريبة من السدود، لغرض استعمالها في الزراعة، ونسبة قليلة للشرب".

٣٠ سداً بأحجام متباينة في إقليم كردستان

ويجري العمل في إقليم كردستان بغية إنشاء عدد من السدود الصغيرة والكبيرة، وقد تم وضع تك المشاريع حيز التنفيذ وفقا لبرنامج عمل وزارة الزراعة والموارد المائية الكردستانية، ويبلغ عدد تلك السدود ٣٠ سدا متباينة الأحجام بين صغيرة وكبيرة، إلا انه وبسبب الأزمة المالية في الإقليم، وإيقاف حصة إقليم كردستان من الموازنة المالية الاتحادية فقد تم إيقاف العمل بتلك السدود.

ويشير احمد الى ان "انشاء سد كبير يستغرق ثلاثة الى أربعة أعوام، وتتم الإفادة منه للزراعة والجوانب السياحية وتوفير الماء الصالح للشرب، الا ان السدود الصغيرة تلعب دورا اقل في توفير المياه، وغالبيتها تستعمل فقط لأغراض الزراعة او المرافق السياحية".

ويؤكد ان "هناك ٣٠ سدا في الإقليم قيد الإنجاز، في شتى المناطق الكردستانية، إلا أن الأزمة المالية تسببت بإيقاف المشاريع وتراجعت وتيرة العمل فيها، ومنها سدود تمت إحالتها الى بعض الشركات ولم يتم الشروع بإنجازها لأسباب مالية".

المياه الجوفية

خلال المدة الماضية، ونظرا لكثرة الآبار المائية التي جرى حفرها في شتى مناطق الإقليم، من قبل المواطنين، فقد لحقت أضرار كبيرة بالمياه الجوفية، الى جانب ذلك عدم وجود السدود الكافية لتخزين المياه لذا لا يتم تخزين الكميات الكافية من مياه الأمطار في فصل الشتاء، وبالتالي تضيع نسب كبيرة من المياه من دون الإفادة منها".

ويلفت مدير دائرة السدود والخزانات المائية في وزارة الزراعة والموارد المائية الى ان "السدود الـ ٣٠ المزمع إنجازها في كردستان، لو تم إكمال إنشائها، بإمكانها تحقيق فائدة كبيرة من ناحية المياه الجوفية، وستزيد معدلات المياه كثيرا بالمقارنة مع المعدلات الموجودة حالياً، الأمر الذي سيضيف فائدة كبيرة للقطاع الزراعي، ومجالات المياه، ومياه الشرب".

ويختتم احمد حديثه بالقول "بعد سنوات سيضم إقليم كردستان عشرات السدود الكبيرة والصغيرة، الأمر الذين من شأنه جذب عدد اكبر من السياح، لما للسدود من تأثيرات ودور في انعاش الحركة السياحية بكردستان".

السليمانية تزود السكان بالغاز السائل عبر نظام التوزيع المركزي

□ السليمانية / المدى

أعلنت قائممقامية السليمانية، عن الشروع بتزويد العمارات والمجمعات السكنية الجديدة بالغاز السائل المركزي. وجاء في بيان للقائممقامية حصلت المدى على نسخة منه ان قائممقام السليمانية آوات محمد اجتمع الخميس بكل من ممثلي دوائر المنتوجات النفطية والسيطرة النوعية والرقابة التجارية والأمن الاقتصادي في المحافظة لدراسة إمكانية تنفيذ خطة لتجهيز المجمعات والعمارات السكنية المزودة بأنظمة توزيع الغاز بالغاز السائل.وأضاف ان هذا المشروع يأتي بديلا عن قناني الغاز التي باتت تسبب مشاكل وكوارث مؤلمة نتيجة قدمها وعدم صلاحية اغلبها للاستخدام. من جهته أشار مدير قسم الغاز السائل في مديرية توزيع المنتوجات النفطية في السليمانية عمر صالح، في حديث لـ"شفق نيوز"، الى ان المديرية سيتقوم باستبدال نحو مليون قنينة غاز قديمة باخرى جديدة كخطوة الى نحو استبدال جميع قناني الغاز القديمة، مؤكدا ان القناني القديمة باتت غير صالحة وتتسبب بكوارث.

فقـــدان

تعلن شركة الريشة الزرقاء للخدمات الامنية عن فقدان رخص التجوال الخاصة بالسيارات التي تحمل لوحة ادخال كمركي مؤقت والمرقمة (٨٢٧ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤)

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار هـ: ٠٧٩٠١٣٧٧١٥١

نص ردن

▪ علاء حسن

"عمامة" الزعيم

في تصريح سابق لنائب رئيس الوزراء الحالي صالح المطلك، بثته إذاعة دولية ، حمّل الأحزاب الدينية وبالتحديد "أصحاب العمائم" كما وصفهم بانهم وراء اضطراب الحياة السياسية في العراق ،وانعدام فرص إقامة دولة مدنية تلبي تطلعات جميع العراقيين ،فشخص الرجل المشكلة وأسبابها ، فتبنى المشروع الوطني بالاتفاق مع إياد علاوي ، على تشكيل جبهة عريضة لخوض انتخابات عام ٢٠١٠ ، وبعد النتائج وعلى الرغم من فوز القائمة العراقية بأكثر مقاعد مجلس النواب ، تشكل التحالف الوطني ، وحصل مرشحه نوري المالكي على الولاية الثانية رئيسا لمجلس الوزراء ، فيما اصبح المطلك نائبا له ، وانتهى المطاف بالمشروع الوطني على رفوف النسيان تفتح أوراقه عند الطلب ، عندما تتفاقم الأزمات ، المصحوبة عادة بلهجة تبادل الاتهامات ، وفي موسم رفع الحصانة عن رئيس الحكومة اطلق المطلك قنبلته الشهيرة واصفا المالكي بانه "ديكتاتور" فاهتزت أركان السماء ،وشن قادة ونواب ائتلاف دولة القانون هجوما من اربع جبهات على صاحب التصريح الخطير ، فارتفعت الأصوات المطالبة بإقالته من منصبه ، وإحالته للقضاء ، وهناك من استعرض ماضيه البعثي ، ودفاعه عن قتلة الشعب العراقي ، وقبل ان تصل الأمور الى حالة الانفجار ، واستنادا الى مبدأ "نبذ الخلاف من اجل عيون العملية السياسية" عن طريق التسويات وتبادل الاعتذار ، عاد المطلك الى منصبه عزيزا مكرما، واعلن ان وجوده في الحكومة ضرورة لتنفيذ مطالب أبناء المحافظات المنتفضة، وتحسين الأداء الحكومي ، وتحقيق مشروع المصالحة الوطنية .

عيون العملية السياسية التي يتغزل بها جميع القادة والزعماء فضلا عن كبار المسؤولين، جعلت أصحاب المواقف المتشددة تجاه الكثير من القضايا ، ضعفاء أمام سحر وجمال تلك العيون ، فحين يطالب احدهم باستجواب مسؤول كبير داخل البرلمان للاطلاع على أسباب تدهور الأوضاع الأمنية ، سرعان ما يتراجع عن المطالبة ، ويعلن استسلامه ويخر ساجدا أمام الجمال ويبدي ندمه على اطلاق "تصريحات " لا تسمع في سوق الصفافير .

تحت شعار "لأجل عيون العملية السياسية" تباينت المواقف واختلط الحابل بالنابل ، والمشهد العراقي اليوم ، بحسب "نشرة الأنباء السياسية" سيخضع لموجة ضغط إقليمية قادمة من الشرق والغرب ، مع هبوب عواصف رملية وتصاعد الغبار في مناطق وسط وجنوبي البلاد ، وارتفاع في درجات الحرارة ،تفوق معدلاتها الاعتيادية ، هذه الأجواء ستكون متزامنة مع بدء مفاوضات تشكيل الحكومة ، ويتطلع جميع العراقيين الى إنجازها ، باتفاق القادة على قاعدة عمل مشترك من شانها ان تقرب المواقف وتزيل العقبات وتحد من الخلافات ، وجرت العادة ان يتحقق الاتفاق بتقاسم المناصب، ومن المناسب هنا ولغرض غلق الأبواب أمام بروز خلاف جديد ، ان يرتدي المشاركون في جولات التفاوض الزي الموحد ، أما بارتداء الجراويات ، او العمائم او الطرابيش ، لإعطاء صورة الى المجتمع الدولي بان ساسة العراق متفقون بكل شيء ، وخير دليل على ذلك ، استعدادهم للتضحية من اجل عيون العملية السياسية .

شقيقان يقيمان صداقة مع الأفاعي في كربلاء

□ جيرانهم يعتقدون بـ"المعجزة الربانية" كونهما من عائلة علوية !!

□ كربلاء / طارق جعفر

يخشى كثيرون مجرد الاقتراب من الأفاعي لإمكانية تسببها بقتلهم، لكن طفلاً كربلائياً خالف تلك القاعدة وأقام "صداقة" مع تلك الزواحف الخطرة امتدت لتشمل شقيقته، ما أكسبه الملايين من بيعها للباحثين والعطارين، بينما يؤكد والده ان نجله لا يتأثر بعضات تلك الزواحف.

منتظر الطيار وشقيقته طيف في جلسة سمر مع الأفاعي

ويقول منتظر مرتضى، ابن الست سنوات، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تعاملي مع الأفاعي بدأ منذ أكثر من سنتين، إذ بدأت بمسكها واللعب معها بصورة طبيعية من دون خوف"، ويبين أن "المدة السابقة شهدت قيامي بمسك عشرات الأفاعي من أنواع مختلفة، أبرزها الصل والبيضاء والصحراوية والسوداء التي يطلق عليها اسم العربيد".

ويضيف مرتضى، "عادة ما أخرج بمفردي متجولاً في بستاننا الصغير الذي يقع في قضاء الهندية، (١٠ كم شرق كربلاء)، لأبحث عن الأفاعي"، ويؤكد "أحيانا أمسك نحو خمس أفاعي خلال الشهر الواحد".

ويوضح صائد الأفاعي الصغير، أن "الأفعى تدافع دائماً عن نفسها فتلدغني وتعضني لكنني لا أتأثر بها وسرعان ما تهدأ وتطاوعني وأذهب بها إلى البيت"، ويتابع "لدي الآن أكثر من خمس أفاعي وغالباً ما أفضل النوم ليلاً وهي بقربي، لاسيما أن والديَ وأشقائي يبتعدون عني عندما أمسك بالأفاعي وأتعامل معها".

من جانبها تقول طيف مرتضى، أخت منتظر التي تكبره بثلاث سنوات، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أول مرة تعامل منتظر فيها مع الأفاعي كانت بمسكه عربيد طوله أكثر من مترين، وجاء به إلى المنزل، ما أدى إلى هروبنا جميعاً إلى المناطق المجاورة لأننا لم نشهد موقفاً مماثلاً من قبل".

وتعرب طيف، عن "الخوف من مختلف أنواع الحشرات الصغيرة والأفاعي"، وتستدرك "لكن سلوك منتظر معها ومشاكساته جعلتني مضطرة لتعلم كيفية مسكها والتعامل معها".

وتذكر شقيقة صائد الأفاعي، أن "الأقرباء والجيران والأصدقاء يستغربون من عدم تأثرنا بلدغات الأفاعي برغم أن أغلبها من النوع السام والقاتل"، وتؤكد أن "الجميع يخشى التقرب منا حينما نمسك بالأفاعي ونطعمها".

بدوره كان مرتضى الطيار، والد منتظر وطيف، مضطراً إلى تعلم كيفية التعامل مع الأفاعي بعد أن عجز عن منع ابنه من ذلك.

ويقول الطيار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أول أفعى مسكها منتظر قبل نحو سنتين، كانت من النوع الأسود المعروف باسم العربيد القاتل، ما أصابنا بالفزع حينما جاء وهو يسحل بها وأدخلها البيت وهي تمتثل له وتطاوعه في كل شيء، من دون أن تؤذيه برغم أننا جميعا هربنا من المنزل خوفاً منها".

ويوضح والد الصياد الصغير، لقد "اضطررت لإبعاد ذلك العربيد من المنزل بمساعدة الجيران والأصدقاء، لكن منظر عاد بعد أيام ليجلب أفعى أخرى طولها متر إلى المنزل، ورفض تركها، إذ كان يبكي متمسكاً بها"، ويضيف أن "عدد الأفاعي التي مسكها منتظر تجاوز المئة من مختلف الأنواع".

ويستغرب الطيار، من "عدم تأثر منتظر وشقيقته طيف بلدغات الأفاعي مهما كانت"، ويعزو ذلك إلى "موهبة ربانية كونهما من عائلة علوية لها شأن يعتقد بكرامتها أهل القرية التي يسكنوها وجميع من يعرفهم من الأقرباء والأصدقاء والجيران".

ويكشف والد الصياد الصغير، عن "قيام عدد من الأطباء البيطريين من كربلاء وبغداد بشراء كل أفعى يمسكها منتظر بمبلغ ٢٠٠ ألف دينار أو أكثر لتشريحها ودراستها"، ويؤكد أن "كثيراً ممن يعملون بمجال طب الأعشاب يشترون نوعاً معيناً من الأفاعي لاستخدام جلدها وسمومها بعلاج الأمراض الجلدية".

يذكر أن لدغة الأفعى خطيرة جداً على الإنسان، لأن سموم بعضها تؤدي إلى تكسير خلايا الدم وبالتالي توقف الرئتين وعضلة القلب عن العمل.

لكثر عدد الأيتام.. الوقف السني في تكريت يطالب بدار لإيوائهم

□ صلاح الدين / علي موسى

طالب ديوان الوقف السني في قضاء سامراء، جنوبي تكريت، ببناء دار للأيتام في القضاء لكثرة عدد الأيتام والمشردين، وفيما لفت الى استعداده للإشراف على هذه المؤسسة، أكد امتلاكه قطعة أرض تصلح لإقامة الدار عليها لان القضاء يفتقد لدار أيتام، فيما أبدت إدارة مجلس المحافظة تأييدها لهذا المشروع، ووعدت بالتصويت عليه مع عدد من المشاريع المهمة لإقرارها.

وقال مدير ديوان الوقف السني في قضاء سامراء، جاسم داوود في حديث إلى (المدى برس) أن "مدينة سامراء وبرغم كثرة عدد الأيتام والأرامل فيها فإنها تفتقر لدار مخصصة لإيواء الأيتام والمشردين برغم المطالبات المستمرة بهذا الصدد".

وأضاف داوود "طرحت الموضوع مجددا على رئيس مجلس المحافظة احمد عبدالجبار الكريم خلال اجتماع عقد في مبنى مجلس قضاء سامراء لمناقشة مشاريع خطة تنمية الأقاليم وعائدات مشروع البترودولار للعام الجاري"، مؤكدا أنني "طالبت المجلس المحلي للقضاء بإدراج مشروع بناء دار للأيتام في سامراء واستعداد الوقف السني لإدارته".

وتابع مدير الوقف السني أن "الفكرة لاقت تأييدا من قبل المسؤولين بعد أن علموا أن الوقف السني يمتلك قطعة ارض مسجلة باسمه ويمكن تشييد هذه الدار عليها خصوصا وان قضاء سامراء يفتقر لهذه المؤسسة الحيوية والإنسانية".

من جهته قال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد عبدالجبار الكريم في مؤتمر صحافي حضرته (المدى برس)، "عقدنا اجتماعا مع المجلس البلدي لقضاء سامراء ومدراء دوائرها لمناقشة مشاريع أساسية لقضاء سامراء بعد اطلاق تخصيصات المحافظة من مشروع البترودولار، وتسلمنا من مدير الوقف السني دراسة حول بناء دار للأيتام".

وأضاف الكريم أن "مشروع بناء الدار سيعرض مع عدد من المشاريع المهمة على مجلس المحافظة للتصويت عليها، وتخصيص المبالغ المطلوبة وكذلك الاطلاع على خطة البناء لكي تكون وفقا للمعايير المطلوبة".

يذكر أن الكلفة التخمينية لبناء دار للأيتام في سامراء تقدر بحوالي ٨٠٠مليون دينار وان طاقته الاستيعابية وفقا لمخطط التصميم تزيد على ٢٠٠ يتيم فيما تتحدث إحصاءات غير رسمية عن وجود اكثر من ٢٥ ألف مطلقة وأرملة وطفل يتيم في القضاء.

وشهدت المدن العراقية بعد عام ٢٠٠٣ عنفا طائفيا تعرضت خلاله العديد من الأسر الى عمليات قتل واغتيالات مما خلف عوائل بلا معيل وازدياد ملحوظ لشريحة الأيتام والأرامل التي تعاني من صعوبة توفير قوتها اليومي ومصدر معيشتها، فيما أسهمت الحروب التي مرت بالعراق منذ ثمانينات القرن الماضي وإلى عام ٢٠٠٣، وأعمال العنف التي أعقبت ذلك، في وجود شريحة "مليونية" من الأرامل والأيتام.

٨٥٠ الف متجاوز في البصرة تحميهم جهات حكومية

□ مسؤول محلي: ٩٩ مشروعاً معطلاً بسبب ٧٠ الف وحدة سكنية عشوائية

البصرة / سلام خزعل

اشتكت لجنة رفع التجاوزات في البصرة، من وجود ٨٥٠ ألف متجاوز يستولون على ٧٠ ألف وحدة سكنية بالمحافظة مما يعرقل إقامة المشاريع فيها، وفي حين بينت أن ٨٠ بالمئة منهم من المحافظات الأخرى، اتهمت جهات حكومية وحزبية متنفذة بالضغط عليها للحيلولة من دون إزالة تلك التجاوزات.

تنامي سكان العشوائيات يهدد بناء المشاريع.. ارشيف

وقال رئيس لجنة الخدمات ورفع التجاوزات في ديوان محافظة البصرة، مكي التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ملف التجاوزات على أراضي الدولة يشكل عائقاً أمام المشاريع العمرانية والخدمية في المحافظة"، مشيراً إلى أن هنالك "نحو ٩٩ مشروعاً معطلاً بسبب التجاوزات، تتضمن جسوراً ومستشفيات ومشاريع تجارية وخدمية تنموية واستثمارية".

واتهم التميمي، المتجاوزين بأنهم "استباحوا أراضي البصرة، بنحو بات من المعيب السكوت عنه"، مبيناً أن "اللجنة تعاني نقصاً في الملاكات والآليات كونها تعمل بـ١٤ شرطياً بعد ما كانوا ٦٠ نتيجة سحبهم من قبل مديريتهم بالمحافظة، على الرغم من الحاجة لهم نتيجة المواجهات التي تحدث مع بعض المتجاوزين المسنودين من قبل شخصيات حزبية وحكومية عند التحرك عليهم".

وشكا رئيس لجنة الخدمات ورفع التجاوزات في البصرة، من "الضغوط التي تمارسها شخصيات حكومية أو حزبية لمساندة المتجاوزين بذريعة أنهم من المضحين"، لافتاً إلى أن "بعض الدوائر الحكومية تتعاطف مع المتجاوزين مما يحمل اللجنة مسؤولية كبيرة ويضعها في موقف لا تحسد عليه".

وكشف التميمي، عن "وجود نحو ٨٥٠ ألف متجاوز على ٧٠ ألف وحدة سكنية في محافظة البصرة"، مؤكداً أن "ما نسبته ٨٠ بالمئة من أولئك المتجاوزين من محافظات ميسان وذي قار وواسط والمثنى والأنبار".وذكر رئيس لجنة الخدمات ورفع التجاوزات في البصرة، أن "غالبية المتجاوزين عوضوا بمبلغ خمسة ملايين دينار لكل واحد منهم من واردات البترودولار المخصصة للبصرة"، عاداً أن من "دواعي فخر اللجنة أن تكون قد أسهمت بإزالة عدد من التجاوزات لإقامة مشاريع عليها منها المستشفيات التركية والإيطالية وتلك المتخصصة بأمراض القلب، فضلا عن مجسر المحاكم ومشاريع الكهرباء لمد خط ٣٢ KV".

وتابع التميمي، أن "أسماء المتجاوزين في المحافظة قد رفعت إلى مجلس الوزراء لتعويضهم بقطع سكنية"، مستدركاً "لكن المشكلة تكمن في القادمين من المحافظات الأخرى الذين ينبغي منحهم قطع أراضي في محافظتهم الأصلية، تجنباً لعدم مخالفة القانون". وتعد البصرة،(٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، من أكثر المحافظات التي تشهد تجاوزات على أملاك الدولة، وتعاني أزمة سكن وسط نزوح سكاني من المحافظات الأخرى بعد أحداث سنة ٢٠٠٣.

وأعلنت وزارة التخطيط، الاثنين ١٤ نيسان ٢٠١٤، أن عدد الذين يسكنون العشوائيات في العراق بلغ مليونين وأربعة مئة وخمسين الف نسمة ،وفيما بينت أن النسبة الأكبر من العشوائيات موجودة في بغداد وبنسبة ٣٣٪ تليها محافظتا البصرة ونينوى، أكدت أن سكانها يسكنون في مساكن وبيئة "غير آمنة وغير صحية".

كان وزير التخطيط علي يوسف الشكري نفى ، في السادس من نيسان ٢٠١٤، اعتراضه على تمليك الأراضي غير نظامية (العشوائيات) لساكنيها، فيما أكد انه مع القرار و"يدعمه بقوة".

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

ما قلّ ودلّ

ان "بعض أعضاء المجلس متورطون باستغلال دور سكنية تصل قيمتها الى مليارات الدنانير يحاولون استملاكها بأثمان رمزية، لقد أوعزنا الى دائرة عقارات الدولة بإيقاف كافة الإجراءات الخاصة بتمليك الدور التشغيلية لأعضاء مجلس المحافظة المنتفعين منها، تم تشكيل لجنة تحقيق لاكتشاف المتورطين بهذه الصفقة الخاصة بالتمليك، تمت إحالة الملفات إلى هيئة النزاهة لمتابعتها، وسنستمر بإيقاف إجراءات تمليك الدور التشغيلية حتى لو كلف الأمر حياتنا"

رئيس مجلس الديوانية
حاكم الخزاعي

"عقدنا مع اللجنة الصحية التي تشكلت لدراسة تأثير انتشار الأمراض السرطانية في البصرة أول اجتماع لها الجمعة لمناقشة واقع الإصابات بهذا المرض وتقييمها، الاجتماع تضمن طرح البحوث والبيانات والدراسات العلمية والاتفاق على وضع ضوابط تشريعية للحد من الملوثات البيئية والكيميائية للشركات وخاصة النفطية والمصانع التي تستخدم تلك المواد وإيجاد آلية للتخلص من تلك المخلفات ومعالجة المواقع الملوثة بالمخلفات الحربية فضلاً عن إجراء مسح دوري وشامل لمواقع الطمر الصحي ومراقبة المنافذ الحدودية والسلع المستوردة وإخضاعها للفحص".

عضو مجلس البصرة
صفاء مسلم بندر

"من الضروري ان تبادر هيئة الإعمار في المحافظة بإنذار الشركات المتلكئة بتنفيذ المشاريع وسحب تراخيصها في حال عدم الإيفاء بتنفيذ المشاريع ضمن الفترات الزمنية المقررة، ان مشروع محطة كهرباء السلام في النجف أحيل قبل عامين من قبل هيئة الإعمار ضمن ميزانية تنمية الأقاليم وللمشروع أهمية كبرى للمحافظة الا ان التلكؤ بات واضحا في أداء الشركة المنفذة في ظل غياب المتابعة من قبل بعض الدوائر، المحافظة أمهلت الشركة مدة شهرين لتشغيل كافة مفاصل المحطة وقد تعهد مدير الشركة المنفذة بالإنجاز ضمن المدة المحددة"

عضو مجلس النجف
لؤي الياسري

"الظلم الذي تتعرض له البصرة من الحكومة الاتحادية رغم انها تنتج ما يقارب ٨٥٪ من إنتاج العراق النفطي سيدفعنا لاتخاذ العديد من المواقف من اجل عدم التفريط بحقوقنا، اننا لن نعمل لوحدنا في سبيل ذلك حيث سنعمد الى التعاون مع نواب البصرة البرلمانيين في سبيل توحيد الجهود، نطالب هؤلاء النواب البالغ عددهم ٢٥ بتشكيل كتلة موحدة من اجل الدفاع عن حقوق المحافظة".

عضو مجلس البصرة
مجيب الحساني

النقل تعلن قرب انطلاق مشروع "تكسي دجلة"

البحرين تصنع زوارق الـ VIP ذات 30 راكباً، والأربعون

محطة النقل تبدأ من الكاظمية والعطيفية مرورا بالأعظمية والجادرية

التكسي النهري في دجلة.. ارشيف

□ بغداد / رامي الصالحي

أعلنت وزارة النقل قرب العمل بمشروع "تكسي نهر دجلة" في بغداد لتخفيف عبئ حركة المواطنين في الشوارع، وفيما أشارت الى انها تعاقدت مع شركات في مملكة البحرين لصناعة زوارق VIP، دعا مجلس محافظة بغداد الى الاستفادة من النقل النهري في العاصمة لإنقاذ الأهالي من زخم المركبات وانتشار السيطرات .

وقال مدير التخطيط في وزارة النقل سمير عبد الرزاق لـ "المدى"، ان "الوزارة سبق وان افتتحت أول مرسى لزوارق بغداد في نهر دجلة على جانب منطقة الجادرية ضمن خطة أعدتها للعمل بمشروع "التكسي النهري" بكلفة إجمالية قدرها ٢٠ مليار دينار، تم صرف ١٣ ونصف مليار للتعاقد مع وزارة الصناعة لإنشاء ٣٠ زورقاً تم استلام ١٠ منها وننتظر الـ ٢٠ الاخرى".

وأضاف عبد الرزاق، أن "صناعة زوارق التكسي النهري ستكون في البحرين، اذ تتضمن خدمة vip ، ذات الـ ٣٠ راكباً والـ ٤٠ راكباً، اذ تم استلام الدفعة الأولى ومن المفترض استلام الدفعة الثانية بعد ٨ أشهر وهي مدة اكتمال المشروع بشكل كامل". وأشار إلى "افتتاح هذه المشروع بالزوارق الـ ١٠ بحفل في احد المراسي على نهر دجلة في منطقة الجادرية"، موضحا "لدينا تصاميم من الدرجة الأولى لمجموعة من المحطات وربما سنعمل على بعض التعديلات عليها وألان جاري العمل بها".

ولفت الى ان "المحطات ستوزع على منطقة الكاظمية والعطيفية مروا بالأعظمية ووصولا الى منطقة الجادرية وستكون من ٨ محطات والان سيتم العمل على ٤ إلى إن يتم المشروع بشكل كامل". بدور اعلن عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، "عن مجموعة من المشاريع المهمة التي تشمل القطاع النهرية عموما"، داعيا الى "الاستفادة من نهر دجلة بمشاريع التكسي النهري". وأضاف الزاملي أن "مشروع التكسي النهري كان من ضمن أوليات اجتماع مجلس محافظة بغداد واستثماره لقطاع النقل"، موكدا انه "لا توجد عراقيل في تنفيذ المشروع ولكن تأخر موافقات هيئة استثمار بغداد باعتباره مشروع محلي ومثل هذه المشاريع تخضع للهيئة".

وبين أن "هذه الموافقات ستتم مع التنسيق المشترك مع هيئة الاستثمار بإعطاء الشركات فرصة استثمارية للشواطئ"، عادا ان "الشواطئ الموجودة في المحافظة لم تستغل بالاستثمار النقل واستغلت فقط للمطاعم بينما قدمت شركة الستوم بعض التصاميم النموذجية للمشروع وهذه خطة محلية، ستكون متابعتها على عاتقنا".

وكان المدير العام للشركة العامة للنقل البحري، سمير عبد الرزاق حسين، أعلن في آب ٢٠١٢، عن تنفيذ مشروع "التاكسي النهري" في مياه نهر دجلة وشط العرب لنقل المواطنين، مبيناً أن الشركة ستقيم محطات انتظار خاصة لهذا الغرض.

وكانت وزارة النقل ناقشت في اجتماع مشترك مع ممثل شركة النقل البحري، ومدير عمليات بغداد، وممثل مديرية المرور العامة، وممثل النجدة النهرية، وممثل أمانة بغداد، مشروع التاكسي النهري من حيث تحديد المحطات الرئيسة والفرعية في أماكن الاختناقات، كمرسى الكريعات، ومرسى عبد المحسن الكاظمي، ومرسى الأعظمية، ومرسى التقاعد، ومرسى شارع النهر، ومرسى السنك، ومرسى الجادرية.

ويعاني نهرا دجلة والفرات، من إهمال بجوانب الكري والتنظيف منذ زمن النظام السابق الى الآن، برغم ان وزارة الموارد المائية أعلنت في بيان لها العام الماضي عن نيتها تنظيم نهر دجلة الذي يمر بمنتصف بغداد، إلا أنه ما زال تعاني من الإهمال وقلة مناسيب المياه ما أدى الى عرقلة سير القوارب متوسطة الحجم فيه". ويعد التاكسي النهري من اقدم وسائط النقل الداخلية في بغداد، حيث كان اغلب سكان العاصمة ينتقلون بين مناطق بغداد المحاذية لنهر دجلة، إضافة الى انتقالهم من جانبي الكرخ والرصافة عبر (أبلام) صغيرة في الخمسينيات من القرن الماضي بسبب عدم أو قلة الجسور التي تربط جانبي الكرخ والرصافة في بغداد، والمنطقة الوحيدة التي يستعمل فيها التاكسي النهري بشكل خاص في المنطقة التي تربط شارع المتنبي بجانب الكرخ (ساحة الشهداء) بسبب الزحام المروري الذي تشهده هذه المنطقة يوميا".

السفارة الأمريكية تتيح للمهنيين متوسطي العمر الدراسة في الولايات المتحدة

□ بغداد / المدى

أعلنت سفارة الولايات المتحدة في بغداد عن بدء تلقيها طلبات الالتحاق ببرنامج زمالة هوبرت همفري (Hubert H. Humphrey Fellowship Program) الذي ترعاه حكومة الولايات المتحدة.

وذكر بيان للسفارة الأميركية في بغداد اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان" البرنامج يهدف إلى دعم أهداف اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين الولايات المتحدة والعراق بشكل مباشر، كما يعمل على تعزيز التفاهم المتبادل وتقوية العلاقات بين شعبي البلدين عبر فعاليات التبادل الأكاديمي". وأضاف إن" البرنامج يتيح زمالة هوبرت همفري والسفر للمهنيين متوسطي العمر الوظيفي المتميزين وذوي المهارات القيادية إلى الولايات المتحدة وقضاء سنة واحدة في الدراسة على مستوى الدراسات العليا دون الحصول على درجة جامعية، وكذلك تنمية مهاراتهم القيادية وتقوية قدراتهم الوظيفية وذلك بالتعاون مع نظرائهم في الولايات المتحدة". وبين البيان كما يهدف البرنامج إلى جعل قادة المستقبل وصناع السياسة في العراق على درجة من فهم ودراية بالمجتمع الأمريكي وثقافته، فضلا عن اكتسابهم الخبرة المهنية التي تؤسس لإقامة علاقات دائمة ومثمرة بين العراقيين وزملائهم المهنيين في الولايات المتحدة.

وأشار الى انه" يمكن للمهنيين ذوي العمر الوظيفي المتوسط التقدم بطلب الالتحاق بهذا البرنامج شريطة أن يكونوا من الحاصلين على درجة البكالوريوس كحد أدنى وممن أمضوا خمس سنوات على الأقل في مهنة التدريس ويتميزون بالتزامهم بتأدية الخدمة العامة في أحد القطاعين العام أو الخاص".

ذي قار تسلم متحفها ٤٢٥ قطعة أثرية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت مديرية شرطة ذي قار، امس الجمعة، عن تسليم متحف الناصرية ٤٢٥ قطعة أثرية مختلفة الأنواع والأحجام تعود لحقب تاريخية مختلفة، مبينة أن عملية العثور على هذه القطع الأثرية بالتعاون مع احد المواطنين في مناطق شمال الناصرية. وقالت مديرية شرطة ذي قار في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن" مديرية شرطة الآثار وحماية التراث تسلمت ٤٢٥ قطعة أثرية مختلفة الأنواع والأحجام من مديرية شرطة ذي قار وقامت بدورها بتسليم القطع المذكورة الى دائرة متحف الناصرية وفق إجراءات وضوابط معمول بها". وأضاف البيان أن "العثور على القطع الأثرية تم في ضوء معلومات أفاد بها احد المواطنين من سكنة مناطق شمالي ذي قار الى مكتب مدير شرطة المحافظة". وأشار البيان الى أن "القطع الأثرية تضم لقى أثرية تعود لحقب تاريخية مختلفة من بينها أحجارا كريمة وأواني فخارية وأختام وجرات وقطع نقدية نحاسية ولقى أخرى ثمينة مختلفة الأشكال والأحجام والأنواع". ولم يحدد البيان مكان العثور على القطع الأثرية او يذكر ان كانت معدة للتهريب او إنها تعرضت للسرقة من المواقع الأثرية التي تتعرض في الكثير من الأحيان الى النبش والسرقة ولاسيما في مناطق شمال الناصرية.

أخبار البلد

ذي قار

لجنة تحقيق بغرق زورق نهري

شكل مجلس محافظة ذي قار، لجنة تحقيقية للنظر بموضوع حادث انقلاب الزورق النهري الذي راح ضحيته (٢٠) شخصا، محملا في الوقت نفسه دائرة السياحة والشرطة والنهرية المسؤولية.

وقال رئيس لجنة العلاقات والإعلام في المجلس حسن الوائلي، ان "المجلس ناقش في جلسة اليوم وبحضور القادة الأمنيين الأحداث التي شهدتها المحافظة مطلع هذا الأسبوع والمتمثلة بحادث انقلاب الزورق النهري مساء الأحد الذي تسبب بوفاة ٢٠ شخصا إضافة الى الخرق الأمني الذي شهدته المحافظة الاثنين الماضي والذي تمثل بانفجار سيارة مفخخة وسط المدينة".

الديوانية

افتتاح قرية عصرية منتصف الشهر الجاري

أعلن رئيس مجلس محافظة الديوانية حاكم الخزاعي افتتاح القرية العصرية في ناحية الشنافية، منتصف الشهر الجاري.

وقال الخزاعي إن "مشروع القرية العصرية يعتبر من المشاريع الاستثمارية المهمة في مجال الزراعة وخطوة في الاتجاه الصحيح للنهوض بواقع الزراعة في المحافظة".

وأضاف، ان "القرية العصرية أنشأت على مساحة (٤) الاف دونم في ناحية الشنافية وسيتم افتتاحها يوم ٦/١٩/ وتوفر فرص العمل لـ (١٠٠) مهندس وأطباء بيطريين وخريجي المعاهد الزراعية".

ديالى

بطاقات ذكية للسيارات للحد من السرق

قال مدير إعلام مرور ديالى المقدم احمد محمد ان المديرية بدأت بعملية إصدار البطاقات التعريفية الإلكترونية للمركبات للحد من حالات السرقة والعمليات الإرهابية. وقال محمد انه "تم التعاقد من قبل وزارة الداخلية مع احدى الشركات الأهلية وهي شركة ارض الخطوة الأولى بتنظيم السيطرة الإلكترونية على المركبات في المحافظات كافة ومن بينها محافظة ديالى والمسجلة لدى مرور ديالى".

وأضاف "باشرت هذه الشركة بإصدار البطاقة الالكترونية التعريفية للمركبة وهي على شكل باج صغير يحتوي على سيم كارت يوضع على الزجاجة الأمامية للمركبة"

كربلاء

تنفيذ ٧ مدارس بأكثر من ١٠ مليارات دينار

أعلنت مديرية تربية كربلاء، تنفيذ سبع مدارس جديدة في المحافظة تصل كلفها الإجمالية الى اكثر من ١٠ مليارات و٨٠٠ مليون دينار.وقال جلال حشمت مدير إعلام المديرية، ان "شركة سعد العامة التابعة لوزارة الإعمار والإسكان تواصل العمل بتنفيذ سبع مدارس في المحافظة بطريقة البناء الجاهز وبكلفة إجمالية بلغت ١٠ مليارات و٨٤٢ مليون دينار". وأضاف، "اربع مدارس منها بدا العمل بتركيب هذه المدارس القطع الكونكريتية للجدران الداخلية والخارجية للطابق الأرضي هي الرحمة، وشهداء مؤتة، ومحمد بن أبي بكر والأولياء".

ميسان تتهم وزارة الشباب بـ "التلكؤ" في إنجاز مسبحها الأولمبي

□ ميسان / علي عبد الواحد

حمل مجلس محافظة ميسان، وزارة الشباب والرياضة مسؤوليتها التامة حول "تأخر إنجاز مشروع المسبح الأولمبي" البالغة كلفته ٦ مليارات دينار ، مبينا أن المشاريع الوزارية "تعاني التلكؤ في العمل" لغياب الرقابة عنها ،وفيما طالب بضرورة نقل الصلاحيات من الحكومة المركزية الى المحلية ،كشف عن بناء أربعة "مسابح شاطئية" للترفيه عن الشباب وللحد من حالات الغرق.

وقال عضو مجلس محافظة ميسان راهي عبد الواحد البزوني في حديث الى (المدى برس)، ان "المسبح الأولمبي وملعب ميسان هما مشروعان تابعان الى وزارة الشباب والرياضة واللذين يشكوان التلكؤ في العمل، بسبب غياب المتابعة من قبل الوزارة نفسها والتي تتحمل المسؤولية".

وأضاف البزوني أن "اغلب المشاريع التي تكون من موازنة الوزارات ترفقها عدم الجدية في العمل من قبل الشركات المنفذة لهذه المشاريع وعلى أساسها طالبنا بضرورة الإسراع بنقل الصلاحيات من الحكومة المركزية الى الحكومات المحلية والتي تستطيع إدارة جميع المشاريع والإشراف ميدانيا ومراقبة العمل"، مبينا ان "مجلس المحافظة شكل لجنة لمتابعة المشاريع التي لم تنجز ورفع تقارير الى الوزارات الإسراع بإنجازها".

وأوضح البزوني أن "كلفة مشروع مسبح العمارة الأولمبي تبلغ ٦ مليارات دينار ويقع في منطقة الموقع وسط مدينة العمارة ويتكون من مسبحين احدهما للألعاب والأخر للقفز العميق ويضم جناحا إداريا متكاملا مع غرفة حديثة للمضخات وصحيات وبمساحته أربعة دوانم"، مبينا ان "سبب التأخر في الإنجاز كان بسبب التغيير في خارطة التصميم".

وتابع عضو مجلس محافظة ميسان أن "هنالك أربعة مشاريع ستنفذ لبناء مسابح شاطئية في المحافظة للترفيه على الشباب في قضاء الأوقات وللحد من حالات الغرق، فضلا عن تعلم السباحة"، مبينا ان "هذه المسابح تقع على ضفاف نهر دجلة".

يذكر ان محافظة ميسان تفتقر الى وجود المسابح فيها ، مما يضطر الشباب الى اللجوء للسباحة في مياه نهر دجلة لارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف والتي تسببت بحالات غرق عديدة .

قتل اكثر من ٢٠ امرأة يشيع الرعب بين العراقيات

حقوق الإنسان: تصفية النساء متعمد والأجهزة الأمنية تتحمل ملاحقة المجرمين

ضابط يعاين مسرح جريمة قتل عائلة بينهم نساء في بغداد.. ارشيف

□ بغداد / زهراء حميد

كشفت مفوضية حقوق الإنسان، امس الجمعة، عن مقتل "أكثر من ٢٠ امرأة" خلال شهر أيار ومطلع شهر حزيران فقط، وبينت أن استهداف النساء تم "بشكل مباشر ومتعمد"، وفيما طالبت الأجهزة الأمنية "بتحمل مسؤولياتها وكشف الجهات" التي تقف ورائها، حذرت من "إشاعة الرعب بين النساء وحدوث المزيد من الجرائم" في حال استمرارها.

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان سرور اسود في حديث الى (المدى برس)، إنه "حسب سجلات الطب العدلي ووزارة الصحة والداخلية تبين أن أكثر من ٢٠ امرأة تم قتلها في شهر ايار وبداية شهر حزيران فقط"، موضحا أن "اكثر تلك الجرائم كانت جنائية ونحن ندينها بشدة".

وأضاف اسود أن "استهداف النساء تم بشكل مباشر ومتعمد"، مطالبا الأجهزة الأمنية بـ "اتخاذ الحيطة والحذر وتحمل مسؤولياتها لحماية المواطنين سواء أكانوا نساء أم رجالا وبأية مهنة لان حياة الناس مكفولة دستوريا".

وبين عضو مفوضية حقوق الإنسان أنه "لغاية الان لم تعرف الجهات المسؤولة عن تلك الجرائم كما لم تعرف الغاية منها"، داعيا الأجهزة الأمنية الى "كشف الجهات التي تقف ورائها بأسرع وقت لان هذه الجرائم تؤثر على السلم والأمن الوطني".

وتابع اسود أن "عدم معرفة الجهات المسؤولة عن تلك الجرائم يؤدي ايضا لعمل المزيد من الجرائم، بل ومحاولة البحث عن ضحايا جدد"، مشيرا الى أنه "يؤثر على نفسية المجتمع من خلال إشاعة الرعب داخل شريحة النساء سواء كن صحفيات او طبيبات او مدرسات او حتى ربات بيوت"، مؤكدا أن "هذا الأمر يستدعي وقفة ومعالجة سريعة من قبل الأجهزة الأمنية".

وازدادت ظاهرة قتل النساء خلال الأيام القليلة الماضية في العاصمة بغداد، حيث أفاد مصدر امني، في (٣ حزيران ٢٠١٤)، بمقتل خمسة نساء، بهجوم من مسلحين مجهولين اقتحموا شقتهن في منطقة المسبح وسط بغداد، فيما أفاد مصدر في وزارة الداخلية، في (٤ حزيران ٢٠١٤)، بأن قوة أمنية عثرت على جثة امرأة عشرينية مجهولة الهوية قضت ذبحا في منطقة الكاظمية، شمالي بغداد. وكان شريط فيديو تم تناقله على مواقع يوتيوب والتواصل الاجتماعي (فيس بوك)، أظهر، أمس الأول، جثث أربع فتيات داخل سيارة حديثة نوع (النترا) فيما كانت جثة الفتاة الخامسة ملقاة على الأرض قرب السيارة، وعليهن آثار إطلاقات نارية في الرأس، في منطقة الكرادة وسط بغداد.

وشهد شهر ايار الماضي مقتل اكثر من عشرة نساء في منطقة زيونة شرقي العاصمة بغداد في هجمات شنت على شقق سكنية في المنطقة، ولم تعلن الأجهزة الأمنية عن اعتقال منفذي هذه الحوادث او من يقف ورائها، والتي تشير أصابع الاتهام فيها بحسب مراقبين الى جهات دينية متطرفة في العاصمة بغداد. يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توترا منذ منتصف العام الماضي ٢٠١٣، إذ أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في الأول من حزيران ٢٠١٤، أن شهر أيار الماضي، شهد مقتل وإصابة ٢٩٠٠ عراقي، في حصيلة هي الأعلى منذ مطلع العام الحالي ٢٠١٤، وفيما أشارت إلى أن العاصمة بغداد كانت أكثر المحافظات تضررا، أعرب رئيس البعثة نيكولاي ملادينوف عن أسفه "الشديد من استمرار أعمال العنف والإرهاب في البلاد".

بضائع رديئة ومنتجات فاسدة تملأ الأسواق بسبب "الشركات الفاحصة"

□ التخطيط : التعاقدات مرت بمراحل "معقدة" لغرض اختيار الأكفأ

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

وجه أعضاء في اللجنة الاقتصادية أصابع الاتهام الى وزارة التخطيط لضعف إجراءاتها ووجود شبهات فساد حول عمل الشركات الفاحصة داخل المنافذ الحدودية.

وفيما نفت الوزارة تلك التهم مؤكدة ان البضائع المطروحة في الأسواق جيدة وهي دليل واضح على جدية وكفاءة عمل جهاز التقييس والسيطرة النوعية .

وقال عضو اللجنة الاقتصادية عزيز المياحي في حديث لـ "المدى" ان "جهاز السيطرة النوعية اثبت وبالدليل القاطع فشله الذريع في السيطرة على منع دخول البضائع الرديئة والمنتهية الصلاحية التي تملا الأسواق المحلية "

وأضاف " ان عملية التعاقد مع الشركات الفاحصة يشوبها الفساد بكل مراحلها ، والدليل وجود عمليات فساد ورشا بمبالغ طائلة تدخل جيوب أفراد فاسدين إضافة الى حصة الشركات والتي تؤخذ من أموال المستورد دون وجه حق "

وأوضح المياحي " نستغرب تجاهل وعدم مبالاة وزارة التخطيط وجهاز السيطرة النوعية التابع لها تجاه شكاوى التجار من دور الشركات الفاحصة في تعطيل عملية استيراد البضائع لتصل المدة الى اشهر مما يضطر التاجر الى الخنوع ودفع المبالغ الازمة لإدخال بضاعته بفحص قانوني او دون ذلك "

وبين " ان عملية تغيير الشركات الفاحصة لأكثر من ثلاث مرات يدل على وجود خلل إداري في عملية التعاقد ناهيك عن شبهات الاتفاقات السرية بين لجان التعاقد وممثلي الشركات "

وأشار الى " ان شقيقي تعرض لحالة ابتزاز مما اضطره لدفع رشوى ٢٠٠ دولار الى مكتب اللجنة المشتركة ليستطيع إدخال بضاعته الحاصلة على شهادة إدخال من البلد المنشأ ومن فرع الشركة الفاحصة "

واكد " هناك شركات فاحصة تعمل في منافذ معينة ووفق قوانين خاصة لا تجدها في باقي المنافذ ، مثلا موانئ البصرة يطبق القانون بشكل جدي وصحيح اما في باقي المنافذ فلا يوجد الا قانون الابتزاز والتهديد برفض دخول البضاعة "

ودعا المياحي وزارة التخطيط الى " إيجاد مكاتب مهنية وشركات حرفية وذات قدرة وكفاءة عالية للعمل على تجاوز ما يحصل من إهدار لأموال البلد وتهديد لحياة المواطنين "

من جهته اكد عضو اللجنة عامر حسين جاسم في حديث ل"المدى" ان "مسؤولية المنافذ الحدودية تقع على عاتق وزارة التخطيط لأنها الجهة التنفيذية والحاكمة على كل ما يحصل في تلك المنافذ "

وأضاف " ان لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية اجتمعت مع وزير التخطيط لأكثر من مرة واطلعته على شكاوى التجار نتيجة ابتزازهم من قبل الشركات الفاحصة ، لكن دون اي إجراء قانوني رادع "

وأوضح جاسم " ان عملية تغيير الشركات الفاحصة لا يغير من الواقع شيء لذلك نلاحظ امتلاء الأسواق المحلية بالبضائع والسلع الرديئة والتي تعتبر تهديد حقيقي لاقتصاد البلد وصحة المواطن البسيط "

وبين " ان هناك فساد حقيقي لدى اللجان المسؤولة عن التعاقد مع الشركات الفاحصة ، ولدى هيئة النزاهة مؤشرات عديدة على ذلك ، ولا يمكن القضاء على عمليات الابتزاز والرشاوى الجارية دون الغاء كل العقود الخاصة بالشركات ووضع آليات مشددة لاختيار أخرى اكثر مهنية وحرفية في عملية فحص البضائع الداخلة للبلد "

الى ذلك رأى المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث ل"المدى" ان" الوزارة متمثلة بالجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية تعاقدت في عام ٢٠١٢ مع شركتين عالميتين هما اس جي اس السويسرية وشركة بريوفيرتاس الفرنسية للعمل على فحص البضائع والسلع الداخلة للبلد ، وبعد ورود شكاوى من التجار حول عمل الشركة السويسرية تم إنهاء العقد معها"

وأضاف " نظرا للتوسع الكبير وفتح منافذ حدودية جديدة ، تم التعاقد مع ثلاث شركات أخرى للعمل على تغيير الآلية القديمة للفحص وذلك من خلال فحص البضاعة المستوردة في بلد المنشأ وليس داخل العراق لتختم من قبل فرع الشركة الفاحصة في البلد المصنع ، إضافة لوجود نسخة من شهادة الفحص لتطلع عليها اللجنة في المكتب الحدودي والتي تتكون من ممثلي الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إضافة الى ممثل الشركة الفاحصة وممثلين عن الجهات الساندة مثل وزارة الصحة ووزارة البيئة "

وبين الهنداوي " ان اللجان المشتركة لديها الصلاحيات المطلقة لإعادة فحص أي بضاعة او سلعة تثير الشك او الريبة دون الاعتماد على كشوفات الشركة الفاحصة ، ويتم ذلك من خلال إرسال عينات عشوائية تمثل ١٠٪ من حجم البضاعة الى مختبرات الوزارة ليتم التأكد من مطابقتها الشروط المطلوبة "

وأوضح " ان العقد المبرم بين وزارة التخطيط والشركات الفاحصة ضمن استيفاء نسبة ٣٠٪ من ضريبة الاستيراد الى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية مما ساهم في تطوير مكاتب الجهاز الحدودية واحتساب حوافز ومكافاة للموظفين نظرا لبعد المسافة وطول ساعات العمل "

واكد الهنداوي "على عدم وجود صفقات مشبوهة في عملية اختيار الشركات الفاحصة لان جولات التعاقد مرت بمراحل كثيرة ومعقدة لاختيار الأكفأ منها ابتداء بالإعلان حيث تقدمت اكثر من ٣٥ شركة من مختلف دول العالم وتم استبعاد اكثر من نصف هذه الشركات لتبقى ١٠ شركات حيث تم دراسة تاريخها المهني وعدد الفروع المنتشرة إضافة الى كفاءة مختبراتها وجودة كوادرها العاملة ولديها سجل في منظمة المؤسسة الدولية للمعايير والمواصفات العالمية ليتم اختيار ٤ شركات والتعاقد معها "

وأشار الى " ان البلد كان قبل ٢٠١٠ عبارة عن مكب كبير لنفايات معظم دول العالم وسوق رائجة للبضائع المستهلكة والفاسدة على عكس ما نراه اليوم من وجود سلع ذات كفاءة وقدرة ومن مناشئ عالمية معروفة وكل ذلك بفضل الخطة الستراتيجية المنفذة من قبل وزارة التخطيط "

وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيوت النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذه الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام. ويرتبط العراق مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذ حدودي، إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية ويعتبر منفذا الوليد وربيعة مع سوريا، ومنفذ طريبيل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، ومنفذا الشلامجة والمنذرية مع إيران، ومنفذ إبراهيم الخليل الذي يربط العراق بتركيا من ابرز المنافذ الحدودية.

أرقام

55
مليار دينار وافق مجلس محافظة ، على تخصيصها ضمن خطة تنمية الأقاليم للحد من الفقر، حيث سيتم صرف هذه الأموال لبناء وحدات سكنية واطئة الكلفة للعوائل الفقيرة.

120
ألف برميل يوميا
قالت شركة دي.ان.أو انترناشونال للنفط إنها أنتجتها من حقل طاوكي بإقليم كردستان العراق في أيار وإنها في طريقها لزيادة الإنتاج إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا بنهاية العام.

80
مليون برميل "صادرات النفط خلال شهر ايار الماضي، حيث شهدت ارتفاعا عن شهر نيسان محققت ايرادات قدرها ٨،٦٨ مليار دولار".

9
مشاريع في مجال صيانة الطرق والجسور أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجازها في العاصمة بغداد وديالى وكركوك والبصرة وعدد من المحافظات الأخرى.

20
ألف عاطل عن العمل في محافظة الديوانية بحسب محافظها عمار المدني الذي أكد أن عدد خريجي الكليات والمعاهد والمواطنين الذين لم يجدوا فرص عمل ازداد عن العامين.

124
مدرسة وضعت محافظة صلاح الدين خطة لبنائها من تخصيصات الخطة الاستثمارية للعام الحالي وان الاحتياج الفعلي لمحافظة صلاح الدين للانتهاء من الدوام المزدوج في جميع المناطق هو ٣٠٠ مدرسة

بالمفيد

واصل العراقيون تصدرهم سوق العقارات بالأردن سواء لعدد المعاملات العقارية أو قيمة الاستثمارات متقدمين على السعوديين والسوريين.وبحسب تقرير احصائي لدائرة الأراضي والمساحة الأردني نفذ العراقيون خلال الأشهر الخمسة الماضية من العام الحالي ٩٥٨ معاملة في سوق العقارات الأردني تلاهم الجنسية السعودية بعدد ٣١٥ معاملة عقارية وجاءت الجنسية الكويتية بالمرتبة الثالثة بعدد ٢٥٩معاملة، ثم السورية بعدد ٢٢٨ معاملة.وبين التقرير ان عدد بيوعات العقار لمستثمرين غير أردنيين خلال الأشهر الخمسة الماضية من العام الحالي بلغ ٢٢٨١ معاملة منها ١٥٠٧ معاملة للشقق و٧٧٤ معاملة للأراضي قيمتها التقديرية ٢٨٧ مليون دولار.

لوك أويل :تعديل عقدنا مع العراق نص على استرداد سريع لأموالنا

□ المدى برس / بغداد

أعلنت شركة لوك أويل الروسية، عن "إجراء تعديلات" على شروط عقدها مع العراق، وأوضحت أن العقد الجديد "سيسمح للمستثمرين باسترداد سريع" لما أنفقوه من كلف في مشروع تطوير حقل غرب القرنة ٢، وأكدت أن منظومة التصدير العراقية بحاجة الى "تطوير للتماشي مع زيادة الإنتاج" الناتج عن جولات التراخيص.

وقال رئيس شركة لوك أويل (Lukoil) الروسية للتنقيبات والصناعات النفطية، وحيد علي اكبروف، في بيان صحافي نشر على موقع الشركة وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "الشركة وقعت عقدا جديدا مع العراق يسمح للمستثمرين باسترداد سريع لما أنفقوه من كلف في مشروع تطوير حقل غرب القرنة ٢"، موضحا "تم تعديل الاتفاقية لتشتمل على مشروع إنشاء خط أنبوب توبا- فاو Tuba- Fao مع السماح أيضا بإجراء تغيير في شروط أحكام عمل مستثمري المشروع لاسترجاع التكاليف التي أنفقوها".

وأضاف اكبروف أن "التعديلات المتعلقة باسترجاع الكلف ستسمح للمستثمرين باسترداد التكاليف التي أنفقوها ضمن فترة زمنية اقصر في السنة نفسها التي صرفت فيها الكلف ذات العلاقة"، مشيرا الى أن "هذا الأنبوب سيوفر نقطة توصيل حيوية بين حقل غرب القرنة٢ وميناء التصدير الرئيسي في العراق".

وبين رئيس الشركة الروسية أن "منظومة التصدير العراقية تحتاج الى عمليات تطوير لتتماشى مع الزيادة الحاصلة في كميات الإنتاج الناتجة عن عدد جولات التراخيص التي أجريت في السنوات الأخيرة".

يشار الى أن مشروع توبا ـ فاو سيشهد إنشاء خطي أنابيب بين الصهريجين في الفاو وذلك في مجمع ميناء التصدير الرئيسي في البصرة المطل على الخليج العربي.وكانت وزارة النفط العراقية أعلنت، امس الاول الخميس (٥ حزيران ٢٠١٤)، عن توقيعها التعديل الثاني لحقل غرب القرنة، مع الشركة الروسية العاملة هناك، لمد أنابيب منه إلى ميناء الفاو يمكنها من نقل أكثر من خمسة ملايين برميل يومياً، في حين بينت لوك أويل أنها أخذت على عاتقها مسؤولية تأمين البنية التحتية اللازمة لتصدير النفط المستخرج من حقل غرب القرنة.

بالمختصر

يقول الخبير الاقتصادي حسن الأسدي إن "شركات القطاع العام أنشأت في ظروف اقتصادية معينة، وكان العراق يعتمد اقتصاد الدولة شبه الاشتراكي، وعلى هذا الأساس تم إنشاء تلك الشركات"، مستدركا بالقول إن "هذه النظرية الاقتصادية أثبتت فشلها في كل دول العالم".

ويلفت الأسدي إلى أن "تقادم الزمن وظروف الحصار، وعزوف الدولة عن دعم تلك الشركات أدى الى انهيارها".ويضيف أن "التضخم الذي أصاب الدولة من حيث عدد العاملين بعد العام ٢٠٠٣ اتخم تلك الشركات بما يزيد عن حاجتها، واثر سلبا على كفاءتها الإنتاجية".

ويشير إلى "عدم وجود سياسة اقتصادية صحيحة وانعدام الرؤية بالنسبة لكيفية استثمار تلك الشركات".

خارج الحدود
Outside border

طرابلس

٣٠ بليون دولار خسائر إيرادات النفط بسبب الاحتجاجات

قال مسؤول في مصرف ليبيا المركزي إن البلاد خسرت إيرادات قيمتها ٣٠ بليون دولار بسبب الاحتجاجات المستمرة منذ عشرة أشهر في حقول ومرافئ تصدير النفط لكنها تملك ما يكفي من احتياطيات النقد الأجنبي لتلبية احتياجاتها.

وتسببت موجة الاحتجاجات في تقليص إنتاج البلاد من الخام إلى أقل من ٢٠٠ ألف برميل يوميا من ١,٤ مليون برميل يوميا في تموز (يوليو) قبل بدء الاحتجاجات.

وقال مصباح العكاري مدير إدارة الأسواق المالية في مصرف ليبيا المركزي لـ"رويترز" إن الخسائر التي تكبدتها الدولة الآن بعد أكثر من عشرة أشهر هي فقد إيرادات بما لا يقل عن ٣٠ بليون دولار.

وتبلغ الاحتياطيات النقدية حاليا نحو ١١٠ بلايين دولار انخفاضا من نحو ١٣٠ بليون دولار في الصيف الماضي حين اندلعت الاحتجاجات.

برلين

ارتفاع الصادرات والناتج الصناعي في ألمانيا

أظهرت بيانات اليوم أن الصادرات الألمانية ارتفعت في نيسان (أبريل) الماضي، في أسرع وتيرة لها في نحو عامين، كما ارتفع الإنتاج الصناعي، ما يشير إلى بداية قوية للربع الثاني في أكبر اقتصاد أوروبي.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الاتحادي أن الصادرات المعدلة لتأخذ في الاعتبار التغيرات الموسمية ارتفعت ٣ في المئة على أساس شهري، مسجلة أكبر زيادة منذ أيار (مايو) ٢٠١٢، فيما زاد الواردات ٠,١ في المئة.

واتسع الفائض التجاري للبلاد إلى ١٧,٧ بليون يورو مقارنة بمتوسط توقعات بفائض قدره ١٥,٢ بليون يورو.

وكان محللون توقعوا في مسح أجرته "رويترز" ارتفاع الصادرات ١,٥ في المئة والواردات ٠,٦ في المئة.وأظهرت بيانات لوزارة الاقتصاد نمو الإنتاج الصناعي الألماني ٠,٢ في المئة في نيسان (ابريل) الماضي، على أساس شهري، بدعم زيادة قوية في انتاج الطاقة، لكنه جاء دون توقعات في مسح أجرته "رويترز" بزيادة ٠,٤ في المئة.وعدلت الوزارة قراءة آذار (مارس) الماضي إلى انخفاض قدره ٠,٦ في المئة من قراءة أولية تضمنت انخفاضا قدره ٠,٥ في المئة

القاهرة

ارتفاع جماعي لمؤشرات البورصة المصرية

ارتفعت مؤشرات البورصة المصرية خلال الأسبوع الماضي بصورة جماعية، إذ ارتفع المؤشر الرئيسي "إي جي إكس ٣٠" بنسبة ٣,١ في المئة لينهي تعاملات الأسبوع عند مستوى ٨,٤٩٩ نقطة، كما ارتفع مؤشر الأسهم المتوسطة "إي جي إكس ٧٠" بنحو ١,٦٥ في المئة مغلقا عند مستوى ٥٩٩ نقطة.

وسجّل مؤشر "إي جي إكس ١٠٠" ارتفاعاً بنحو ١,٦٦ في المئة مغلقاً عند ١,٠٤٨ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر "إي جي إكس ٢٠" بنحو ٣,٦٣ في المئة مغلقاً عند مستوى ١٠,٢٨٠ نقطة.

وذكر تقرير البورصة الأسبوعي – الذي حصلت وكالة أنباء الشرق الأوسط على نسخة منه، أن رأس المال السوقي للأسهم المقيدة داخل المقصورة ارتفع بقيمة ١٠,٣ بليون جنيه ليسجل بنهاية تعاملات الأسبوع ٤٨٦,٦ بليون جنيه.

وبلغ إجمالي قيمة التداول خلال الأسبوع نحو ٦,٣ بليون جنيه، فيما بلغت كمية التداول نحو ١,٥٤١ مليون ورقة منفذة على ١٥٨ ألف عملية، وذلك مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها ٦,٢ بليون جنيه، وكمية تداول بلغت ١,٤٠٢ مليون ورقة منفذة على ١٥٦ ألف عملية.

خمسة

بغداد

هيئة الاتصالات: طرح تراخيص جديدة لشركات إنترنت عالمية

أعلنت هيئة الاتصالات والإعلام العراقية، امس الاول الخميس، عزمها طرح تراخيص جديدة لجلب شركات إنترنت عالمية للعراق بدلا من الشركات الموجودة حاليا بسبب "سوء الخدمة التي تقدمها هذه الشركات". وقال المدير التنفيذي للهيئة صفاء الدين ربيع، في تصريح صحافي إن "هيئة الاتصالات والإعلام ستأخذ على عاتقها ترخيص شركات للنطاق العريض للإنترنت في الأشهر المقبلة ولسحب البساط من تحت الشركات المسيطرة في الوقت الحالي والتلاعب بالأسعار ونوع الخدمة".

ديالى

خطوات لمعالجة أزمة السكن

أعلنت محافظة ديالى توزيع ٦٢٩ سند أراضي لشرائح الفقراء والمتجاوزين والأرامل ولمطلقات ويتيمي الأبوين ضمن مبادرة رئاسة الوزراء لمعالجة أزمة السكن في البلاد. وقال قائمقام بعقوبة عبدالله الحيالي ان المحافظة وزعت سندات الأراضي للمشمولين بمبادرة السكن لقضاء بعقوبة ونواحيه وبحضور ممثلين عن رئاسة الوزراء وعقارات الدولة مبينا ان السندات توزع بدون أجور بدل.واكد الحيالي ان المحافظة ستوزع سندات أراض جديدة خلال الفرات القادمة ضمن مبادرة الحكومة لحل أزمة السكن، مشيرا الى ان المبادرة حكومية من رئاسة الوزراء ببناء الدور للمشمولين بمبادرة السكن.

البصرة

تسير أولى الرحلات بالقطارات الصينية من البصرة هذا الأسبوع

أعلن مدير سكك الحديد في البصرة هادي شلال ان مطلع الأسبوع المقبل سيشهد تسيير أولى الرحلات بالقطارات الحديثة التي وصلت إلى المحافظة مؤخرا.وقال شلال في تصريح لراديو المربد ان الوزارة حددت أسعار تذاكر السفر بأربعين ألف دينار للدرجة الأولى وثلاثين ألف للدرجة الثانية فيما ستكون أسعار التذاكر للدرجة السياحية الأولى سبعة عشر الفا والدرجة السياحية الثانية ثلاثة عشر ألف دينار، مشيرا إلى ان المديرية ستعتمد نظام الحجز الإلكتروني حال اكتمال وصول جميع القطارات التي تم التعاقد عليها.

نينوى

البدء بتشييد ٢٠ الف وحدة سكنية في مشروع عين العراق

أعلنت هيئة استثمار نينوى، الأربعاء، عن بدأ العمل بتشييد الوحدات السكنية في مشروع عين العراق السكني، مبينة ان الشركات المستثمرة عازمة على إنجاز ٢٠ الف وحدة سكنية قابلة للتوسيع الى ٤٠ الف، أكدت ان هذا المشروع هو اضخم المشاريع السكنية في المحافظة.وقال مدير الإعلام لهيئة استثمار نينوى نزار الدباغ، ، انه "انطلقت عملية تشييد الوحدات السكنية في مشروع عين العراق السكني العائد الى شركة العروش وشركة جيهان للاستثمار والحاصل على رخصة استثمارية من هيئة استثمار نينوى".

ذي قار

شركات إسبانية تبدي رغبتها بتنفيذ دور واطئة الكلفة

أبدت مجموعة شركات PNTIPC الإسبانية رغبتها بدخول سوق العمل في محافظة ذي قار وتنفيذ عدد من مشاريع البناء في مجال الدور واطئة الكلفة وذلك خلال لقاء محافظ ذي قار بوفد يمثل الشركات الإسبانية في مكتبه بديوان المحافظة.

والمدير المفوض لمجموعة شركات PNTIPC الإسبانية فريد زويدان ان "مجموعة من الشركات الاسبانية زارت محافظة ذي قار للاطلاع على فرص العمل والمشاريع المطلوب تنفيذها في المحافظة".

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
كولومبيا	الأردن	٢:٠٠
كرواتيا	أستراليا	٢:٠٠
بلجيكا	تونس	٢١:٤٥

المباراة		الوقت
الأرجنتين	سلوفينيا	٢١:٤٥
السلفادور	إسبانيا	٢٣:٠٠
إنكلترا	الهندوراس	٢٣:٤٥

اتحاد الكرة يعكف على تسديد قسط زيكو الأخير

رئيس الاتحاد الآسيوي يلتقي مسعود لدعم الكرة العراقية

□ بغداد / حيدر مدلول - شاكر محمود

أكد رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود انه سيلتقي رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة سلمان بن إبراهيم في ساوباولو غداً الأحد على هامش حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي (فيفا) يومي ١٠ و١١ حزيران الحالي الذي سيعقد لمناسبة نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل.

وقال مسعود لـ(المدى) في اتصال هاتفي إن رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن ابراهيم طلب الاجتماع بي حال وصولي مدينة ساوباولو لمناقشة الآلية الجديدة التي ينتهجها اعضاء مجلس ادارة اتحادنا بعد فوزهم في انتخابات ٣١ أيار الماضي ، والسعي لبحث إمكانية تلبية احتياجات الكرة العراقية ودعمها لتجاوز جميع المعوقات والمشاكل التي واجهتها.

وأضاف : إن ابن إبراهيم أكد لي رغبته في انجاز اتحادنا النتائج الايجابية بأسرع وقت ممكن بما يعزز ويسهل عمله ، مشيراً إلى انه أوعز بتذليل المعوقات بما يمكن بلدنا من الحصول على حقه في رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية.

من جهة أخرى كشف مسعود إنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة تسديد الدفعة الثالثة من مستحقات البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني الأسبق لكرة القدم البالغة ٢٠٠ ألف دولار إلى إحدى المصارف البرتغالية لحساب زيكو بناء على الاتفاق الذي أبرمه مع اتحاد الكرة السابق بعد أن كسب قضيته التي رفعها إلى الاتحاد الدولي باللعبة على الأخير نتيجة لتخلفه عن تسديد رواتبه المتأخرة وفق شروط العقد المبرم بين الطرفين مما جعله يفسخ عقده للإشراف على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني بداية تشرين الثاني ٢٠١٢ .

وأضاف : إن هذه الدفعة تمثل القسط الأخير من مبلغ ٦٠٠ ألف دولار حيث دفع مبلغ ٤٠٠ ألف دولار بذمة اتحاد الكرة للمدرب زيكو خلال شهري كانون الثاني وآذار الماضيين ليتم إغلاق ملفه بشكل نهائي من قبل الطرفين مبلغاً اضافياً جديداً (٦٠٠٠٠٠) له.

وأوضح أن اتحاد كرة القدم حريص على أمواله، ويسعى جاداً من اجل صرفها وفق الضوابط واللوائح لأن في الاتحاد لجاناً لتدقيق الحسابات وهي معرضة للتفتيش من قبل ديوان الرقابة المالية، إضافة إلى لجان المفتشية من قبل الجهات الحكومية الأخرى .

وأكد مسعود عدم وجود نية لدى اتحاده في مخاطبة الاتحادين الدولي والآسيوي من اجل جعل عمله لمدة ٤ سنوات بدلاً من العام الواحد ، مشيراً إلى رفع دعوى قضائية ضد شركة الحكاك للتحويلات المالية، مبيناً أن الدعوى تخص قضية مستحقات مدرب المنتخب السابق البرازيلي زيكو ، مبيناً إن الاتحاد طالب شركة الحكاك إيجاد حل لمبلغ عقد المدرب البرازيلي زيكو منذ شهر وبعد انتهاء المدة قررنا رفع دعوى قضائية بالمحاكم العراقية المختصة، من اجل استحصال مستحقات الاتحاد التي قد حولها لحساب المدرب عن طريق الشركة ودفعنا التي عدّها الاتحاد الدولي باللعبة ولاية تكميلية لعمل الاتحاد السابق بناء على قرارات محكمة (كاس) الدولية الرياضية التي أبطلت نتائج انتخابات الأخير وفوّضته بإجراء انتخابات نزيهة وديمقراطية نتج عنها انتخاب اتحاد جديد مؤلفاً من ١٣ عضواً سيعمل على رسم سياسة جديدة ستكون خارطة طريق مبنية على أسس ديمقراطية وشفافة من اجل تطوير الكرة العراقية وإعادتها إلى وضعها الطبيعي الذي كان ضمن المراكز الاولى على صعيد الخارطة الآسيوية .

وكشف انه سيتم تشكيل اللجنة الفنية ولجنة إعداد المنتخبات الوطنية خلال الأيام القليلة المقبلة من خلال دعمها بالعديد من الكفاءات والشخصيات الرياضية التي لها تاريخ مشرف ومشهود واسهم في تحقيق العديد من الإنجازات خلال مسيرته سواء كان لاعباً أو مدرباً من اجل دراسة مناهج مدربي المنتخبات الوطنية التي تنتظر منتخبات العديد من الاستحقاقات خلال الفترة المقبلة ويقف في مقدمتها المنتخب الوطني حيث سيتم مناقش برنامج إعداده مع المدرب حكيم شاكر بخصوص المعسكرات التدريبية والمباريات الودية الدولية التي سيطلبها من اجل العمل على توفيرها بصورة سريعة من خلال إجراء اتصالات مع العديد من الاتحادات العربية الشقيقة والآسيوية للحصول على موافقتها وخاصة مع الدول التي يتشابه أسلوب لعبها مع منتخبات اليابان والأردن وفلسطين التي أوقعتنا القرعة معها ضمن منافسات الدور الأول من نهائيات كأس الأمم الآسيوية التي ستقام خلال الفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل التي نسعى فيها إلى وصول اللاعبين إلى درجة الجاهزية الكاملة قبيل الدخول في المنافسات التي نأمل فيها بالمنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني برغم وجود منافسة شديدة من المنتخبات المنافسة الثلاثة.

وأوضح أن دورة كأس الخليج العربي٢٢ ستكون مرحلة مهمة من مراحل الإعداد لنهائيات آسيا بحكم وجود ٦ منتخبات خليجية (الإمارات وقطر والبحرين والسعودية والكويت وعُمان) مشاركة فيها حيث سيستفيد منها المدرب حكيم شاكر في الوقوف على المستويات الحقيقية لجميع اللاعبين وخاصة الجدد إلى جانب زملائهم المتواجدين في تشكيلته الرسمية التي شاركت في المباراة الأخيرة التي خاضها مع المنتخب الصيني في اختتام منافسات تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠١٥ ومعالجة نقاط الضعف التي قد تظهر في عدد من خطوط الفريق من اجل معالجتها بصورة سريعة في المباريات الودية التي سيخوضها في شهري كانون الأول وكانون الثاني المقبلين ضمن ايام (فيفا دي) .

واشار مسعود الى ان اتحاده متمسك بضرورة إقامة كأس الخليج العربي ٢٣ المقبلة في المدينة الرياضية بمحافظة البصرة التي اعدها حقاً طبيعياً للعراق في أن يحتضن الحدث الخليجي بعد أن حالت ظروف معروفة للجميع أدت الى نقل خليجي٢١ للعاصمة البحرينية المنامة وخليجي ٢٢ للعاصمة السعودية الرياض.

رئيس الاتحاد الآسيوي يتوسط عبد الخالق مسعود وعبد الله مجيد وحسين سعيد في لقاء سابق

الإسماعيلي المصري يغازل حصني

□ بغداد / علي إسماعيل

قال لاعب منتخبنا الوطني ونجم الميناء الشاب علي حصني إن الإسماعيلي المصري قد تقدم بعرض رسمي للحصول على خدماته بدءاً من الموسم المقبل وبعقد يمتد لموسمين.

وأضاف حصني لـ(المدى) بالرغم من اهمية هذا العرض الرسمي الذي قدمته إدارة الإسماعيلي بعد اتصالات عدة أجرتها معي من اجل إبرام التعاقد في الفترة المقبلة إلا انني لا أريد الاستعجال بمسألة الاحتراف الخارجي ، وسأقرر مصيري بعد انتهاء الموسم الكروي بدوري الممتاز لأنني لا أفكر حالياً سوى تقديم أفضل ما لديّ لكرة الميناء ومن ثم لكل حادث حديث.

وأوضح : هناك مفاوضات سرية تجري حالياً بيني وبين نادٍ إماراتي للانتقال واللعب بصفوفه ، ولا أريد الكشف عن اسم الفريق حالياً لحين الانتهاء من جميع تفاصيل العقد ، مؤكداً في حال نجاح المفاوضات مع الفريق الإماراتي فإنه سيفضل اللعب هناك.

همام طارق : جاهز لتمثيل الجوية ولا صحة لتغريمي

□ بغداد / طه كمر

نفى لاعب منتخبنا الوطني ونادي القوة الجوية بكرة القدم همام طارق الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام قبل ايام بخصوص فرض غرامة مالية عليه من قبل إدارة نادي الجوية قدرها ١٠ ملايين دينار بسبب عدم التزامه بمعسكر الفريق في السليمانية.

وقال طارق لـ(المدى) لا يوجد مثل هكذا أمر ولم أتعرّض إلى أية عقوبة مالية من قبل إدارة نادي الجوية ، مشيراً إلى انه ما حصل هو سوء فهم القائمين على النادي حيث اعتقدوا إنني تكاسلت وتعمدت عدم السفر مع الفريق الى السليمانية لكن الحقيقة اني كنت مريضاً والملاك التدريبي على علم بذ لك، نافياً في الوقت نفسه فرض غرامة مالية قدرها ١٠ ملايين دينار عاداً ذلك انه من نسج خيال البعض.

واضاف انا في أتم الجاهزية للتواجد مع فريقي الجوية خلال المباريات المقبلة بعد ان منحني الملاك التدريبي بقيادة ناظم شاكر الثقة الكبيرة للتواجد مع الفريق ، مؤكدا شفاءه من الاصابة التي تعرض لها مؤخراً بدلالة ادائه الايجابي امام فريق نفط ميسان، مطمئنا جمهور الفريق الجوي الى ان النتيجة الكبيرة التي آلت اليها المباراة لم تأت بطريق الصدفة، بل أنها كانت نتاج عزيمة وتصميم جميع اللاعبين على تحقيق الفوز والعودة بالفريق الى سابق عهده كما عرفه الجميع .

همام يؤكد استعداده لتمثيل الجوية

أربيل يوافق على تجديد عقد إبراهيم مع عجمان

□ بغداد / المدى

وافق نادي أربيل على تجديد عقد مدافعه الدولي ولاعب منتخبنا الوطني أحمد إبراهيم لمصلحة فريق عجمان الإماراتي بعد انتهاء فترة إعارته إليه التي استمرت لمدة أربعة أشهر مع الفريق البرتقالي.

وقال أحمد إبراهيم لـ(المدى) : أن إدارة أربيل لم تعارض على تجديد عقدي مع عجمان بعد تلقيها اتصالاً من إدارة النادي الإماراتي من اجل التجديد لخدماتي ، مشيراً إلى أن إدارة أربيل قد وافقت على الفور ولم تقف بوجهي لمواصلة احترافي بالملاعب الإماراتية بالرغم من حاجة الفريق لخدماتي ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي بدور الثمانية الذي سيلتقي هانوي الفيتنامي .

وأضاف : بعد انتهاء فترة إعارتي مع عجمان رجعت لفريق أربيل لكوني ملزماً بعقد رسمي معهم لمدة موسم آخر ، والفريق قد فاتحني باللعب بصفوفه واللعب ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ، ولكن أبلغت نادي أربيل بتعرضه لإصابة سوف تحرمه من اللعب لمدة شهرين وهو بحاجة إلى الراحة التامة بعد إصابته بالتهاب بالعضلة الخلفية للقدم اليمنى، ومن ثم وافق النادي على تجديد عقدي مع عجمان الإماراتي، وسأكون جاهزاً للعب معهم لكون الدوري سينطلق منتصف أيلول المقبل.

وأوضح : أن اليوم السبت سيصل العقد الرسمي من نادي عجمان إلى إدارة أربيل للموافقة عليه ومنحهم بطاقة الاستغناء الخاصة لي من اجل التعاقد الرسمي معهم لحين انتهاء الموسم القادم بدوري الخليج العربي .

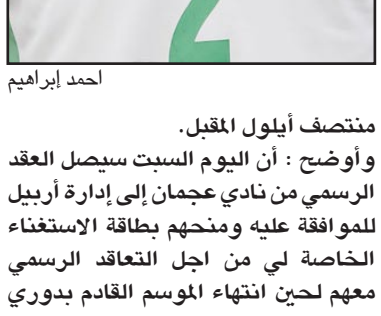

احمد إبراهيم

خليجي ٢٢ برعاية ايطالية مقابل ٣٨ مليون دولار

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية إن شركة إيطالية فازت برعاية دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (٢٢) في الرياض خلال تشرين الثاني المقبل مقابل ٣٨ مليون دولار لرعاية الدورة بعد منافسة شرسة مع ثلاث شركات أخرى.

وذكرت تقارير صحفية سعودية أنه "ينتظر أن يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم التفاصيل خلال ٢٤ ساعة، علماً بأن هناك اشتراطات وضعتها الجهات العليا وسيتم التفاهم مع شركة سيلفا على بنودها."

يشار إلى أن عقد المنتخبات قد اكتمل بعد أن أعلن منتخبنا الوطني مشاركته رسميا في الدورة إلى جانب الإمارات والبحرين وسلطنة عُمان والكويت وقطر واليمن والمضيف (السعودية) التي تنظم الدورة للمرة الرابعة.

ويعد المنتخب الكويتي هو أكثر المتوجين باللقب برصيد (١٠) دورات ، يليه منتخبنا والسعودية بـ(٣) ألقاب لكل منهما ، ثم يأتي المنتخبان الإماراتي والقطري في المركز الثالث بدورتين، أما عُمان فحققت الدورة مرة واحدة.

اقرأ في الصفحات الداخلية

التانغو تراهن على ميسي لاحتلال القمة..
ألفيس عارض أزياء يثير السخرية!

10-11

12

مدربان يحمّلان مسعود مسؤولية المرحلة المقبلة

اقرأ في العدد الجديد من

حـــوار ســبـورت

- ثلاثة من كبار العرب المونديالين يدلون بذكرياتهم
- حارس محمد يكشف لأول مرة أسرار رحلة مكسيكو
- ملف نادر بالإحصائيات والأحداث عن كأس العالم
- منتخبات من نار وأخرى ينعدم فيها الشرار!

باقي 5

٢١ زعيماً عالمياً في ضيافة الافتتاح

□ برازيليا / اف ب

أكد ٢١ زعيما عالميا، من بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وأمير موناكو ألبير الثاني، انتقالهم الى البرازيل لحضور جزء من فاعليات مونديال ٢٠١٤ بين ١٢ حزيران و١٣ تموز المقبلين.

وأفاد مكتب الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف بأن الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون و١١ من رؤساء الدول والحكومات سيحضرون المباراة الافتتاحية التي ستجمع البرازيل وكرواتيا في ١٢ حزيران في ساو باولو.

وسيكون أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني من بين الضيوف، إضافة الى رئيس الغابون علي بونجو اونديمبا والرئيس البوليفي ايفو موراليس.

وقد سبق لبوتين ، الذي تضيف بلاده كأس العالم التالية في ٢٠١٨ ، أن أعلن انه سيحضر المباراة النهائية لمونديال البرازيل في ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو في ١٣ تموز المقبل.

وأعلن كل من ميركل ونائب الرئيس الاميركي جو بايدن حضور مباراة او اثنتين، تزامناً مع إجراء محادثات ثنائية مع روسيف على هامش المونديال.

أوسكار يضع صورة جوليا على صدره

□ برازيليا / د ب ا

رزق لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي أوسكار نجم خط وسط تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بمولودته جوليا ليصبح أبا للمرة الأولى وذلك قبل أسبوع واحد على بدء مشاركته والمنتخب البرازيلي في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

ووضعت لودميلا زوجة اللاعب جوليا في أحد مستشفيات مدينة كامبيناس التي تبعد عن ساو باولو ١٠٠ كيلومتر.

ووصل اللاعب إلى كامبيناس ليكون إلى جوار زوجته لحظة الوضع مما اضطره لترك المعسكر التدريبي للمنتخب البرازيلي الذي يستعد حاليا للمونديال. وأشار موقع "غلوبو سبورت" البرازيلي الرياضي على الانترنت إلى أن أوسكار يعتزم تكريم مولودته في المباراة الافتتاحية للمونديال من خلال وضع اسمها على مؤخرة الحذاء وصورتها على صدره.

أوسكار

بلاتر يراوغ في قضية مونديال ٢٠٢٢

جوزيف بلاتر

□ زيوريخ / اف ب

رفض رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جوزف بلاتر الرد على طلب إعادة التصويت على مونديال ٢٠٢٢ في ظل اتهامات الرشا الموجهة الى قطر في ما يخص ملف استضافتها للعرس الكروي العالمي، مؤكدا أنه لن يتخذ أي قرار بهذا الموضوع حتى ينتهي التحقيق في هذه القضية.

ومن المتوقع ان ينتهي التحقيق بالجدل الذي أُثير حول استضافة مونديالي ٢٠١٨ في روسيا و٢٠٢٢ في قطر سينتهي في التاسع من حزيران الحالي ، وذلك بحسب ما اكد منذ ايام معدودة رئيس غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي ميكايل غارسيا ونائبه كورنيل بوربلي "نتوقع انهاء مرحلة تحقيقنا قبل ٩ حزيران ٢٠١٤ وعرض تقرير على غرفة التحكيم (التابعة لفيفا) بعد نحو ٦ أسابيع بعد ذلك" أي بعد المباراة النهائية لمونديال البرازيل المقررة في ١٣ تموز المقبل.

وأوضح غارسيا، المدعى العام الأميركي سابقا، أن عرض التقرير يأتي بعد أشهر من الحوارات مع الشهود والبحث عن الدليل". وجاء اعلان غارسيا ونائبه بعد الاتهامات الجديدة التي وجهتها صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية التي تؤكد انها تتوفر على الملايين من رسائل البريد الالكتروني ووثائق اخرى متعلقة بدفعات مزعومة من القطري محمد بن همام الذي كان وقتها عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي (فيفا) قبل ان يتم إيقافه مدى الحياة عام ٢٠١٢، وذلك لدعم ملف الترشيح القطري لمونديال ٢٠٢٢. وحصلت قطر على استضافة مونديال ٢٠٢٢ بعد منافسة مع الولايات المتحدة واستراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

وبدوره رفض بلاتر من ساو باولو وعشية انعقاد اللجنة العمومية لفيفا على هامش نهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ التعليق مباشرة على الاتهامات، مذكرا وسائل الإعلام بأن (فيفا) قد طمأن قطر خلال العام الحالي بان نهائيات ٢٠٢٢ ستقام على أرضها.

واضاف بلاتر "كل ما أُريد اضافته هو انه خلال العام الحالي، في آذار الماضي ، أكدت اللجنة التنفيذية لفيفا بان استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ ليست موضع شك"، وذلك في ظل تشكيك الداعمين لملف قطر بنوايا وسائل الإعلام البريطانية ومن بينهم احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الذي عدَّ "ان ما يروَّج بشأن مونديال قطر ٢٠٢٢ بين الحين والآخر من طرف الصحف الانكليزية ما هو إلا تصرفات عنصرية تجاه قطر والعرب، وتكشف حقد تلك الأطراف الذي ليس له مبرر".

تجاهل ضمّ تيفيز بذريعة أنانيته!

كتيبة سابيلا تخطط لاحتلال القمة بقيادة "القناص" ميسي

□ بوينس آيرس / د ب ا

في كأس العالم الوحيدة السابقة التي أُقيمت بالبرازيل، فجّر منتخب أورغواي المفاجأة وانتزع اللقب العالمي الثاني له بالتغلب على أصحاب الأرض في المباراة الختامية لبطولة كأس العالم ١٩٥٠. ويحلم المنتخب الأرجنتيني في السير على النهج نفسه والفوز باللقب العالمي الثالث له على أرض منافسه التقليدي العنيد عندما يخوض فعاليات مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل.

ومرت ٢٨ عاما منذ أن اعتلى المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) منصة التتويج باللقب العالمي للمرة الثانية والأخيرة له حتى الآن وذلك في مونديال ١٩٦٨ بالمكسيك.

بلغ المنتخب الأرجنتيني ، الذي أحرز لقبه العالمي الأول في مونديال ١٩٧٨ على أرضه ، المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا ولكنه خسر أمام نظيره الألماني.

وسقط راقصو التانغو في مرتين أخريين أمام المنتخب الألماني وذلك في دور الثمانية ببطولتي كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا و٢٠١٠ بجنوب أفريقيا مما أثار التساؤلات في السنوات القليلة الماضية عن الوقت الذي يستطيع فيه النجم المتألق ليونيل ميسي قيادة منتخب بلاده للفوز باللقب العالمي مثلما فعل مواطنه دييغو مارادونا في مونديال ١٩٨٦.

وبزغ نجم ميسي في صفوف المنتخب الأرجنتيني تحت قيادة المدير الفني الجديد أليخاندرو سابيلا حيث سجل اللاعب ١٤ هدفا في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال البرازيلي.

وشهدت مسيرة الفريق في هذه التصفيات ٩ انتصارات و٥ تعادلات وهزيمتين فقط في ١٦ مباراة خاضها الفريق.

كما شهدت التصفيات ١١ هدفا لغونزالو هيغواين مع المنتخب الأرجنتيني بينما يضم الفريق عدداً آخر من النجوم البارزين مثل آنخل دي ماريا وسيرخيو أغويرو وخافيير ماسكيرانو وماكسيميليانو رودريغيز.

ومن الطبيعي أن يكون المفتاح الرئيس فيما يقدمه المنتخب الأرجنتيني بالنهائيات هو ميسي ، ويبقى السؤال هو : هل يستطيع اللاعب الملقب بـ"البرغوث" استعادة لياقته البدنية العالية قبل المونديال وذلك بعد الإصابات العديدة التي تعرض لها في الأونة الأخيرة؟

أظهر ميسي نجم برشلونة الإسباني أنه يستطيع قيادة راقصي التانغو لمصاف الأبطال عندما يكون في حالته الطبيعية ولياقته البدنية العالية حيث سبق له أن سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) وقاد الفريق للفوز على نظيره البرازيلي ٤-٣ في مباراة ودية بصيف ٢٠١٢ .

وما يميز المنتخب الأرجنتيني بالفعل عن العديد من المنتخبات المشاركة في المونديال البرازيلي هو أن المجموعة التي تشكل جوهر وقلب هذا الفريق تلعب إلى جوار بعضها البعض منذ نحو ٨ سنوات.

ولهذا ، رفض سابيلا جميع الضغوط والمطالبات بضم اللاعب كارلوس تيفيز مهاجم يوفنتوس الإيطالي برغم تألقه مع فريق (السيدة العجوز) بشكل هائل في الدوري الإيطالي. ويرى سابيلا أن الفردية في الأداء التي يتسم بها تيفيز لا تتماشى مع الانسجام الواضح في أداء باقي عناصر المنتخب الأرجنتيني.

يخوض التانغو الأرجنتيني المونديال البرازيلي وهو بحاجة إلى كسر حقيقتين ، الأولى هي أنه فشل في عبور دور الثمانية في ثلاث من آخر أربع بطولات لكأس العالم حيث سقط في ١٩٩٨ أمام هولندا وفي ٢٠٠٦ و٢٠١٠ أمام المنتخب الألماني بينما خرج في ٢٠٠٢ من الدور الأول. أما الحقيقة الثانية فهي لعنة وشبح المواجهة مع المنتخب الألماني في بطولات كأس العالم إذا نجح الفريقان في بلوغ المربع الذهبي حيث سيلتقيان سوياً.

ومنذ خسارة المنتخب الأرجنتيني أمام نظيره الألماني في نهائي مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا ، حقق التانغو الأرجنتيني أربعة انتصارات وتعادلين في المباريات التي يلتقي فيها الفريقان بعيدا عن بطولات كأس العالم ولكنه سقط في ثلاث مواجهات متتالية أمام المنتخب الألماني في بطولات كأس العالم.

راقصو التانغو يحلمون بلقب الثالث

هودل يصف جيرارد بـ(الكنز الوطني)

□ لندن / رويترز

طلب غلين هودل المدرب السابق لمنتخب انكلترا من المدرب الحالي روي هودجسون التعامل بحرص مع القائد ستيفن جيرارد لأن تعرضه لأية إصابة وهو في عمر الرابعة الثلاثين سيكون له أثر كارثي على خطط انكلترا في كأس العالم لكرة القدم.

وقال هودل الذي قاد انكلترا بين ١٩٩٦ و١٩٩٩ "لا شك أن روي ارتجف حين أصيب ستيفن في بداية المباراة الودية ضد بنما في ويمبلي في آخر استعداد على أرض الوطن قبل السفر إلى ميامي."

وأضاف "أنا شخصيا لم أكن لأخاطر به لأكثر من شوط واحد.. وفي الواقع لم أكن لأشركه من البداية، من الضروري وضعه في لفافة قطنية وحمايته ككنز وطني."

وتابع "انظروا إلى القلق الكبير الذي يحيط الآن بوضع أليكس أوكسليد تشامبرلين.. إنه أمر مؤسف بالنسبة للاعب.. ومؤسف للمدرب."

وأصيب أوكسليد تشامبرلين لاعب أرسنال في ركبته اليمنى ضد الإكوادور في ميامي الأربعاء الماضي وربما يغيب عن الملاعب لأسبوعين.

وقال هودل "الآن بوسعكم أن تروا لماذا لم يشرك المدرب جيرارد برغم أهميته.. خاصة بسبب الدور الذي سيقوم به في البرازيل.. أية إصابة يتعرض لها القائد ستدمر خطط روي.

"جيرارد لاعب مهم لإنكلترا كأهمية اندريا بيرلو لإيطاليا.. كلاهما لديه خبرة وتأثير هائل في وسط الملعب الذي تحسم من خلاله المباريات.

ستيفن جيرارد

فوضى في المترو قبل أسبوع من الانطلاق

□ برازيليا / اف ب

أدى الإضراب المفتوح الذي بدأه عمال المترو في البرازيل الى توقف حركة السير على مسافة قياسية تبلغ ٢٠٩ كيلومترات وحرم مئات الآلاف من الأشخاص من النقل العام قبل اسبوع على مباريات كأس العالم لكرة القدم.

ومع ان الإضراب جزئي ولا يشمل سوى ثلاثة من الخطوط الرئيسة الخمسة، الا انه يشكل ضغطا على السلطات قبل اسبوع تماما من المباراة الافتتاحية بين البرازيل وكرواتيا في ١٢ حزيران الحالي.

ويشكل مترو ساو باولو خط الوصول الرئيس الى ملعب ارينا كورينتشاس الذي يطلق عليه اسم (ايتاكيراو) في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ مليون نسمة وهو ينقل يوميا ٤,٥ ملايين راكب.

وأدى الإضراب أيضا الى حالات اختناق مروري على امتداد ٢٠٩ كيلومترات في ساعة الزحام، تعد الأكبر في تاريخ ساو باولو.

ووصفت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف حالة الفوضى بأنها "مؤسفة" بينما دعا الأمين العام للرئاسة غيلبرتو كارفالو الى "هدنة حضارية" لاستقبال السياح كما ذكرت وكالة الأنباء ايستادو دي ساو باولو.

وقال اندريه لويز دياز (١٩ عاما) لوكالة فرانس برس اتيت من (ضاحية) ساو برناردو دوس كامبوس والآن لا اعرف كيف يمكنني ان اصل الى وجهتي".

ولتسهيل التنقلات في العاصمة الاقتصادية للبرازيل، رفعت البلدية إجراء التناوب في حركة السيارات.

أخبارهم

■ أعلن نجم منتخب تشيلي **أرتورو فيدال** جاهزيته الكاملة للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل (١٢ حزيران -١٣ تموز) ليقطع الشك باليقين بعد إصابة كادت تمنعه من المشاركة في البطولة.

اللاعب الذي خضع لجراحة في الركبة قبل أسابيع نجح بالتعافي السريع والوصول إلى جاهزيته الكاملة.

فيدال قال بعد اللعب ضد أيرلندا الشمالية في مباراة ودية "سعيد بما قدمته ، لقد تأكدت من جاهزيتي لكأس العالم".

وأضاف "ركبتي بخير الآن، أعتقد أنني سأبدا المباراة ضد استراليا".

يذكر أن تشيلي ستواجه اسبانيا واستراليا وهولندا في الدور الأول.

■ حذر **بول سكولز** نجم الكرة الإنكليزية المعتزل منتخب بلاده من خطورة أندريا بيرلو مايسترو إيطاليا.

وقال سكولز عن المباراة "أهم شيء في خطة إنكلترا هي الاهتمام بكيفية إيقاف بيرلو".وتابع نجم مانشستر يونايتد الأسبق "بيرلو أفضل وأعظم صانع ألعاب موجود في العالم". وحكى سكولز عن مواجهة ميلان ويونايتد حين كان بيرلو مع (الروسونيري) وكان هو مع الشياطين الحمر.وسرد سكولز "لم نستطع مراقبته، والنتيجة خسارتنا بثلاثية.. في لقاء آخر أمسكه بارك جي سونج وكانت معظم خطة يونايتد معتمدة على تعطيل بيرلو، فنجحنا". واستطرد "في يورو ٢٠١٢ حين تعادل منتخب إنكلترا مع إيطاليا (٠-٠) لم يظهر أن مدربنا روي هودجسون مهتم كثيراً ببيرلو".وحذره "لهذا أرى، لو تركت لبيرلو وقتاً ومساحة، سيحطم إنكلترا .

■ عبَّر الإكوادوري **بيدرو كينونيز** المنضم حديثا لنادي أهلي جدة عن غضبه الشديد بسبب استبعاده من القائمة النهائية لكأس العالم في البرازيل الذي سينطلق الشهر الحالي.

وقال كينونيز في تصريحات لصحيفة "بينتيديو فوتبال" الإكوادورية إن حرمانه في آخر لحظة من تمثيل منتخب بلاده في المونديال أصابه بألم نفسي شديد. وأضاف كينونيز "مدرب منتخب الإكوادور صدمني بالقرار وأخبرني بأن عليَّ حزم حقائبي ومغادرة المعسكر، لم استوعب كلماته في البداية من هول الصدمة". وأكمل نجم الأهلي الجديد "قرار استبعادي من قائمة كأس العالم ليس عادلاً، أنا لم أخطئ في حق أي أحد داخل المعسكر وأظهرت على الدوام الالتزام والاحترام للجميع".وشدد كيونيز أن برغم استبعاده من قائمة منتخب الإكوادور فإنه سيدعم زملاءه لتحقيق أفضل النتائج والوصول لأبعد نقطة ممكنة لإسعاد الجماهير.

كيشي يحمل لواء المدربين الأفارقة

ستيفن كيشي

□ برازيليا / رويترز

خلال مسيرته كلاعب ، كان ستيفن كيشي أحد أبرز اللاعبين الذين بزغوا في نيجيريا واحترفوا اللعب في أوروبا حيث لعب لفريقي أندرلخت البلجيكي وستراسبورج الفرنسي وكانت له مسيرة رائعة كلاعب.

كما كان قائداً للمنتخب النيجيري الذي أحرز لقب بطولة كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٤ بتونس وكان قائدا للفريق في أول مشاركة له ببطولات كأس العالم وذلك في نسخة ١٩٩٤ بالولايات المتحدة وخاض مباراة واحدة فقط من المباريات الأربع التي خاضها الفريق في البطولة قبل أن يودعها في دور الستة عشر.

ووصف كيشي /٥٢ عاما/ وصوله مع المنتخب التوغولي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بأنه الإنجاز الأكبر في مسيرته التدريبية ولكن خلافه مع نجم الفريق إيمانويل أديبايور حرمه من قيادة الفريق في النهائيات حيث حل مكانه المدرب الألماني أوتو فيستر. وبعدها بعام واحد عاد كيشي إلى تدريب المنتخب التوغولي لكنه لم يستطع تكرار النجاح مع الفريق ثم تولى تدريب منتخب مالي وبعدها عاد مرة ثالثة إلى تدريب توغو.

وفي عام ٢٠١١ ، تولى كيشي تدريب المنتخب النيجيري ليعيده بنجاح إلى منصة التتويج ببطولة كأس الأمم الأفريقية في مطلع العام الماضي قبل أن يقوده بنجاح لنهائيات المونديال البرازيلي.

والآن ، سيحمل كيشي لواء المدربين الأفارقة في المونديال البرازيلي ليؤكد أنهم لا يقلون في إمكانياتهم عن لاعبي القارة ويمكنهم أيضا المنافسة مع الكبار.

البوسنة والهرسك يحلُم بكتابة صفحة مجيدة

منتخب البوسنة يسعى الى تحقيق المفاجأة

□ برازيليا / اف ب

لم يكتف منتخب البوسنة والهرسك بالتأهلَ الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، بل يحلم بتخطي الدور الاول وكتابة صفحة مجيدة في تاريخه الحديث.

تعوّل البوسنة والهرسك على لاعبين يمتلكون مواهب كبيرة موزعين على أبرز الاندية الاوروبية على غرار ادين دجيكو مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي، وداد ايبيسيفيتش مهاجم شتوتغارت الالماني وميراليم بيانيتش لاعب وسط روما الايطالي.

أطلق المدرب صفوت سوزيتش مطلع أيار شعار التأهل من الدور الاول "يجب ان يكون لدينا هدف، وهدفنا التأهل الى الدور الثاني . في

مجموعتنا (السادسة) الارجنتين هي المرشحة المطلقة، سننافس على المركز الثاني مع نيجيريا وايران، لكن اعتقد اننا نملك كل الحق بالتأهل بين افضل ١٦ منتخبا في البرازيل".

يعوّل سوزيتش على دجيكو وايبيسيفيتش ثاني وثالث افضل هداف في التصفيات الاوروبية مع ١٠ و٨ اهداف على التوالي، إضافة الى الفنان بيانيتش الذي مدد عقده مؤخرا مع روما حتى عام ٢٠١٨.

لكن هل سيكون منتخب "التنانين" بالفعل قادراً على خلق المفاجأة، فسوزيتش يعترف بوجود بعض الثغرات "لا نعرف حقاً ما حجم قوتنا، لم نفز حتى الآن على أي منتخب كبير". الخسارات الأقسى امام منتخبات من الطراز الرفيع وقعت امام البرتغال مرتين في مباريات الملحق قبل مونديال ٢٠١٠ وكأس اوروبا ٢٠١٢.

يقرّ سوزيتش الذي تسنم مهامه في كانون الاول ٢٠٠٩ "ينبغي ان نكون قادرين على الزج بتشكيلتين في المونديال وان يكون لدينا ٢٢ او ٢٣ لاعبا من نوعية عالية، في الوقت الحالي لا نملك هذا الترف".

حصلت البوسنة والهرسك على استقلالها في ١٩٩٢، لكنها منقسمة أثنيا بين الصرب، الكروات والمسلمين، فعانت كرة القدم لسنوات من تردي الحالة السياسية قبل ان تنفرج في نهاية ٢٠١٢ فأصبحت تقدم نوعية كروية صافية بدلا من انقساماتها.

يقول ايفيكا اوزيم المدرب المعروف الذي سماه الاتحادان الدولي والأوروبي في ٢٠١١ ضمن "لجنة تطبيع" من اجل إحلال الهدنة داخل الاتحاد البوسني المزق بخلافاته الداخلية على غرار البلد بأكمله "بدأ تشيرو (المدرب ميروسلاف بلازيفيتش بين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩) واستمر سوزيتش بنهج اختيار التشكيلة بناءً على نوعية اللعب وليس الانتماء الأثني".

اليونان تؤجل الاعلان عن مدربها الجديد

□ أثينا / رويترز

سعت اليونان لإنهاء التكهنات حول خليفة البرتغالي فرناندو سانتوس بعدما قالت انها ستعلن عن اسم المدرب الجديد للمنتخب بعد نهاية كأس العالم لكرة القدم في البرازيل.

وفي خطوة لمنع تشتيت ذهن اللاعبين في البرازيل أصدر الاتحاد اليوناني بياناً بعد سلسلة من التقارير الإعلامية المحلية التي ذكرت اقتراب التوصل لاتفاق مع المدرب الايطالي كلاوديو رانييري.

وقال الاتحاد اليوناني في بيان "بالنظر إلى موضوع مدربنا الجديد يعلن الاتحاد اليوناني انه في مفاوضات جارية مع المرشحين للمنصب." وأضاف "لم نتوصل لشيء حتى الآن، أي إعلان رسمي من الاتحاد يتعلق هذا الموضوع سيصدر بعد كأس العالم في البرازيل."

وإضافة إلى رانييري (٦٢ عاما) يأتي الهولندي مارتن يول المدرب السابق لتوتنهام هوتسبير الانكليزي ضمن المرشحين للمنصب.

وكان سانتوس أعلن في شباط الماضي انه لن يجدد تعاقده بعدما أمضى أربع سنوات مع المنتخب اليوناني. وستلعب اليونان ضمن المجموعة الثالثة لكأس العالم التي تنطلق الأسبوع المقبل إلى جانب منتخبات ساحل العاج واليابان وكولومبيا .

ألفيس يقتحم عالم الموضة بزي "مهرج"

□ برازيليا / رويترز

واصل داني ألفيس، ظهير أيمن برشلونة ومنتخب البرازيل، إثارته للجدل واقتحم عالم الأزياء والموضة بطاقم مثير للسخرية على غلاف إحدى المجلات قبل انطلاق مشوار كأس العالم التي تضيفها بلاده خلال الفترة من ١٢ حزيران إلى ١٣ تموز المقبلين.

وذكرت صحيفة "سبورت" أن ألفيس واصل هوايته في الارتباط بعالم الموضة والأزياء، بارتداء طقم ملابس ذي ألوان صارخة.

وقالت إن اللاعب نشر صورة عبر حسابه الشخصي على موقع "انستغرام" لغلاف مجلة يظهر فيها مرتديا طاقما ورديا بالكامل، مطرزا بالأصفر وبعض صور الحيوانات، لمصمم الأزياء جيريمي سكوت الذي سبق له العمل مع ألفيس، ليبدو لاعب برشلونة أشبه بالمهرج في السيرك (البلياتشو).

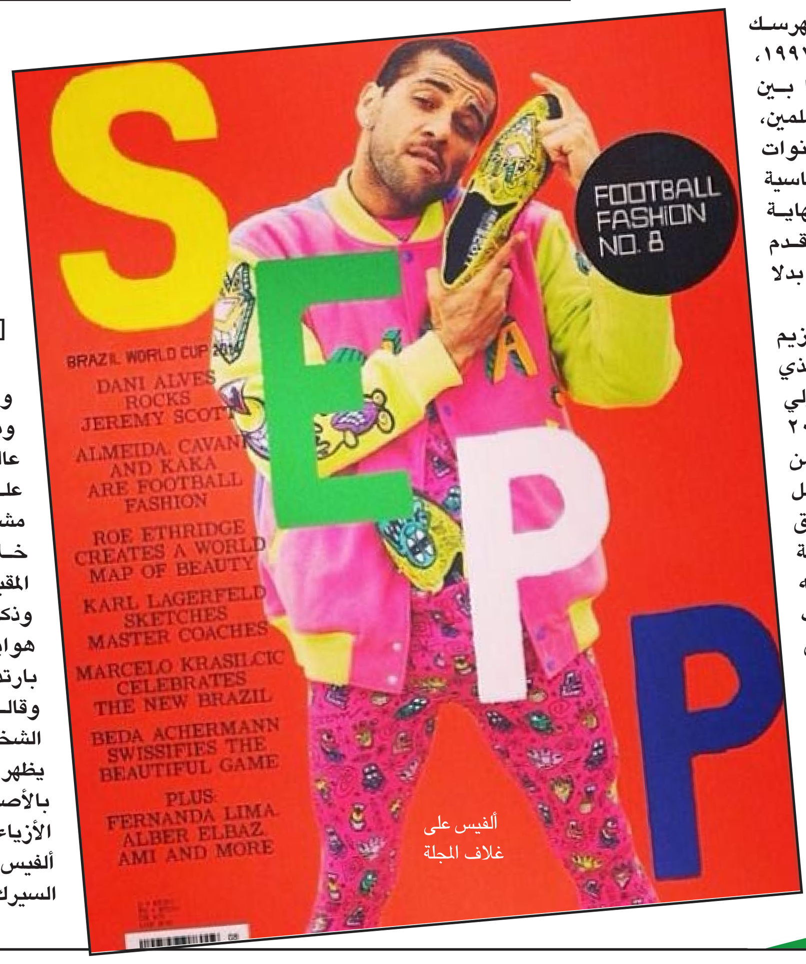

ألفيس على غلاف المجلة

اعتماد تكنولوجيا خط المرمى لتفادي كابوس المانيا - إنكلترا

□ برازيليا / اف ب

للمرة الأولى في التاريخ سيستفيد حكام نهائيات كأس العالم المقررة نسختها ٢٠ في البرازيل، من مساعدة تكنولوجيا خط المرمى لتفادي الخطأ الفادح الذي ارتكب في الدور ثمن النهائي لمونديال جنوب أفريقيا بين المانيا وانكلترا عام ٢٠١٠. ففي ٢٧ حزيران ٢٠١٠ في بلومفونتين، كانت المانيا متقدمة على انكلترا ٢-١ في الدور ثمن النهائي للمونديال الجنوب أفريقي عندما سدد فرانك لامبارد كرة قوية بيمناه ارتطمت بالعارضة واجتازت خط مرمى الحارس مانويل نوير بيد ان الحكم الاورغوياني خورخي لاريوندا لم يحتسب الهدف وخسرت انكلترا في النهاية ١-٤.

وعلى الأرجح أن ذلك اليوم كان سببا كي تصبح "تكنولوجيا خط المرمى" ضرورية بالنسبة لرئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر الذي لم يكن دائما من المؤيدين للفكرة. وقال بلاتر بعد يومين من حادث بلومفونتين "من الواضح أنه بعد ما شهدناه للتو، سيكون من السخافة عدم إعادة فتح ملف قضية استخدام التكنولوجيا". وفي عام ٢٠١٢، كان بلاتر أكثر وضوحا في حديث لوكالة فرانس برس بقوله "بالنسبة لكأس العالم المقبلة، فإنه لا يمكن أن يحدث لنا الشيء نفسه، وإلا فإنه يجب عليَّ الاختباء أو الرحيل". لم يتم فتح ملف المساعدة التكنولوجية خلال الاجتماعات الاولى لهيئة البورد الدولية، الهيئة الناظمة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لقوانين اللعب، بعد مونديال ٢٠١٠، ولكن الهيئة صادقت على أن تتم قيادة المباريات بخمسة حكام وهي فكرة دافع عنها رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني. ولكن خطأ فادحا جديدا ارتكب في كأس اوروبا على الرغم من تواجد ٥ حكام، فتح الباب مجدداً وبصفة نهائية لاستخدام تكنولوجيا خط المرمى. فخلال مباراة في الدور الأول بين أوكرانيا وانكلترا تجاوزت كرة للأوكراني ديفيتش اثر تسديدة قوية خط المرمى قبل أن يبعدها جون تيري، ولكن على غرار ما حصل في جنوب أفريقيا، لم يحتسب الحكم (المجري فيكتور كاساي) الهدف. كانت ردة فعل بلاتر هذه المرة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وبلهجة قوية وقال وقتها "بعد مباراة الأمس، لم تعد تكنولوجيا خط المرمى إمكانية، بل ضرورة". واستجابت هيأة البورد لرغبة بلاتر وأعلنت أن تكنولوجيا خط المرمى ستستخدم في مونديال ٢٠١٤ بعد فترة اختبارات وتجربتين في مونديال الأندية في كانون الأول في اليابان وكأس القارات

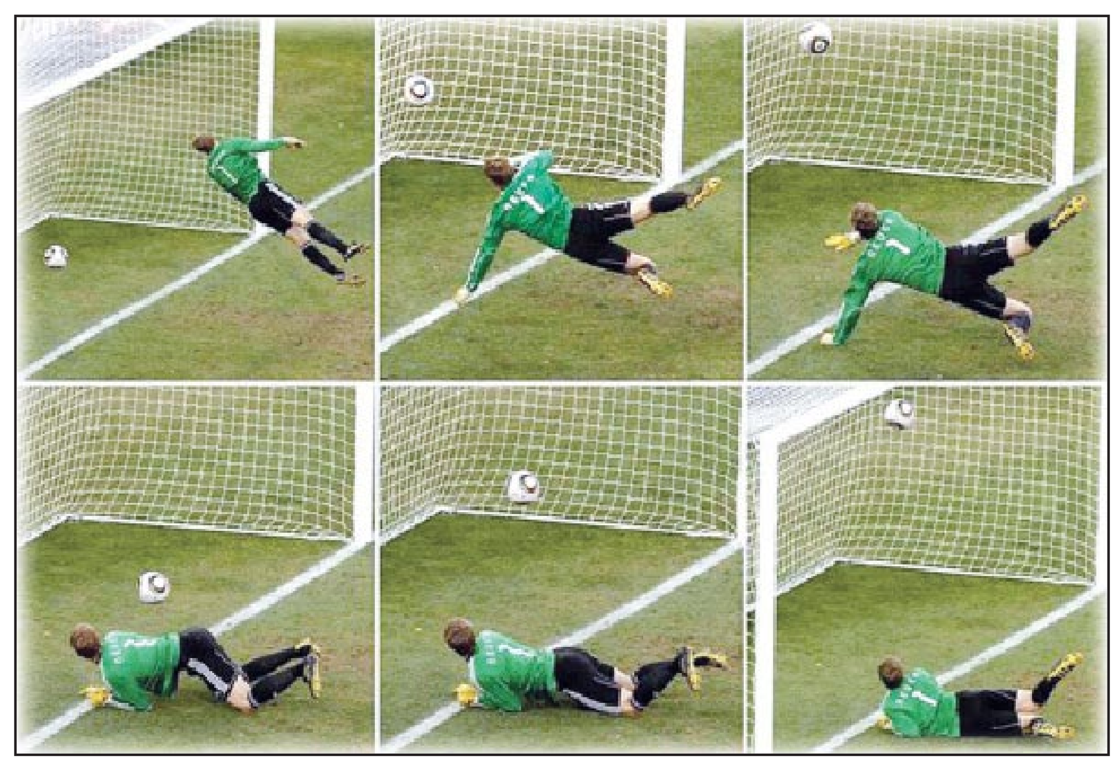

الكرة تجتاز خط مرمى الحارس نوير

كل سبت

▪ خليل جليل

حرب اللجان

منذ أكثر من أسبوع لم يكن حديث الساعة بعيداً عن جولة انتخابات اتحاد كرة القدم ومفاجآتها التي تمخضت عن بقاء اقرب حلفاء الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم ناجح حمود في مناصبهم في الوقت الذي لم يخسر فيه الرجل حمود كرسي الرئاسة، بل خسر أكثر من ذلك عندما وجد أن ثقته المطلقة بحلفاء الأمس ما هي إلا نوع من الثقة القائمة على أسس المصالح والغايات والوصول إليها ، وإلا ماذا نفسر تلك الخسارة الفادحة ؟

والحديث أيضا خلال الأيام الماضية ينصب ويتجه إلى الكتلة الثانية التي شهدت مفاجأة أخرى ومن العيار الثقيل بخسارة احمد عباس صاحب التاريخ الطويل والخبرة المشهودة ويبدو إن ثقة هذا الرجل بأصدقاء الأمس قد اهتزت ولم يعد لها وجود.

وما أسفرت عنه تشكيلة إدارة الاتحاد الجديد الذي عليه أن يعرف جيداً إن السكوت الذي سبق انتخابات ٣١ من الشهر الماضي ما هو إلا هدوء يسبق عاصفة مقبلة تنتظر انتهاء المدة المتبقية من عمر الاتحاد، أكدت هذه النتائج بأن الاتحاد الجديد سيواجه من دون ادنى شك مرحلة عصيبة ، وعلينا أن نحدد ونقول إن الرئيس الجديد تحديدا هو من سيواجه مرحلة عصيبة متشابكة الحسابات والتعقيدات ومعه عدد قليل من حلفائه.

عموما إن الاتحاد الجديد الذي سارع ثلاثة من أعضائه للذهاب إلى بيروت واثنان إلى البرازيل بينهما الرئيس الجديد مدرك جيداً لمثل هذه الظروف المتوقعة التي نتحدث عنها وسط تسريبات تفيد بأن من خسر معركة الانتخابات لم ولن يسكت الذين ربحوا الانتخابات يسعون لتحصين هذا الفوز وعدم السماح لاختراقه..وجولة تصفية الحسابات القديمة الجديدة بدأت تظهر على سطح الأحداث الجارية الآن خارج وداخل معقل الاتحاد ومن الطبيعي أن تجد هذه الإرهاصات من يغذيها ويصعد من توتراتها.

وإذا فتشنا جيداً عن طبيعة ما يحيط بالاتحاد الآن من تحديات وظروف معقدة سنجد إن هناك حرباً ستظهر للعيان شئنا أم أبينا هذه الحرب المتمثلة بحرب اللجان..لجان الاتحاد التي أصبحت محط أنظار الخصوم والأعداء والمتحالفين وكأنها أصبحت جزءاً كبيراً من جبهة قتال الكل يريد اختراقها والتحصّن فيها والتأهل لمعركة مقبلة أو قد تمهد لمواجهة محتملة إذا لم تكن غداً فعلى مدى المستقبل القريب تبقى هذه اللجان تغلي تحت نار هادئة.

فالتكالب على شغل اللجان وخاصة لجان المسابقات هذه اللجنة التي أصبحت مصدر كل المشاكل وأيضاً لجنة الحكام وغيرها من اللجان الأخرى ما هو إلا واجهة لتلك الأحداث المقبلة ودليل على العقبات التي ستعترض عمل الإدارة الجديدة التي تحتاج إلى وقت كبير وممتد لكي تجد ما يؤمن لها الأداء والانسجام الجماعي ، فالجميع قادمون من تحالفات لابد أن تنتهي وتنصهر بعد الآن وهذه هي مهمة رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود وهو يعرف قبل غيره كيف خرج من رداء لجنة المسابقات التي أدت مشاكلها وصراعها وهو أيضاً يعرف من نعني بأنهم كانوا ابرز خصومه في هذه اللجنة وأدى الحال إلى ما هو عليه قبل الانتخابات وكيف انبثقت الكتلتان المتصارعتان..فهناك من يريد أن يستثمر هذه اللجان لزعزعة الأوضاع وهناك من يريد أن يعمل فيها بإخلاص.

إذاً لا يمكن أن يتقدم الاتحاد الجديد خطوة واحدة وهناك من يتربص لأمر ما و لا يمكن أن تنجح اللجان وسط رغبات اقتحامها من هذا أو ذاك وبطبيعة الحال كلهم مدفوعين لهذه الغاية ، وهذا ما يجعل الاتحاد إزاء عقبة يصطدم بها اليوم أو غداً ، فلجان الاتحاد هي ركائزه وعموده الفقري وعلى الاتحاد أن يختار لجاناً وأعضاءً لهذه اللجان شخصيات تمتلك بما فيه الكفاية من الخبرة والدراية أما أن يجعل قضية تسمية اللجان وكأنها أشبه بالمحاصصة فهذا أمر خطير، ومما يزيد من احتمالية تعقيد هذا الموقف ما سمعناه من مسعود عندما قال : كلفنا أعضاء الاتحاد بان يقدموا مرشحين لشغل اللجان ، هذا كلام سيستفيق منه مسعود لأن القضية ليست قضية اختيارات تنطوي على فكرة إرضاء الخواطر فأعضاء الاتحاد الجدد جميعهم يمتلكون تجربة عمل واسعة في مجال كرة القدم ويعرفون جيداً ما ينتقون ويوافقون على أسماء تشغل اللجان وهذه هي مهمتهم.

يطالبان إدارة اتحاد الكرة بتحمّل المسؤولية

مدربان : العمل المشترك يرتقي باللعبة ويحسِّن تصنيفها الدولي

تراجع تصنيف المنتخب

عقيل هاتو

حسن احمد

بغداد / طه كمر

بات الحديث عن انتخابات اتحاد الكرة الجديد هو الحديث الذي يشغل الشارع الرياضي خلال هذه المرحلة ، وأثارت توليفة المجلس الذي تمتد ولايته عاماً واحداً جدلاً واسعاً في الشارع الرياضي بين مؤيد ورافض له على أساس التغيير في عمل الاتحاد خدمة لصالح الكرة العراقية.

(المدى) استطلعت رأيين من ذوي الشأن الكروي ليدليا بدلوهما لما ستفصح عنه المرحلة الجديدة من منهاج الكرة العراقية وبرنامج الاتحاد الذي ترنو كرتنا من خلاله العودة مجدداً الى سابق عهدها خصوصا آخر تصنيف لفيفا حيث وضعها في الترتيب ١٠٤ عالمياً .

حسن أحمد : نستبشر خيراً في التغيير

وقفتنا الأولى كانت مع مدرب فريق المصافي بكرة القدم الكابتن حسن احمد حيث قال: نستبشر خيراً في التغيير الذي طرأ على تشكيلة الاتحاد وقد لاحظنا خلال فترة وجيزة أن هناك متغيرات وعملا سريعا في تصحيح الأخطاء التي وقعت بها التوليفة القديمة للاتحاد ومنها القرار الإيجابي بالمشاركة في خليجي ٢٢ في السعودية.

واضاف : إن الأمر الآخر الذي استبشرنا خيراً إزاءه هو قرب التعاقد مع شركة اسبانية لتجهيز المنتخبات بالمستلزمات الرياضية بدلاً من شركة بك الصينية ، وهذا تطور مهم للحصول على (سبونسر) جديد، وباعتقادي ان رأس الهرم بالنسبة للرئيس والنائب الاول في التشكيلة الجديدة للاتحاد الحالي هما من يمتلكان عقلية احترافية جيدة تلبي طموح الشارع الرياضي ، مبيناً في الوقت ذاته إننا شاهدنا الاحترافية التي يتمتع بها رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود خلال عمله ضمن نادي أربيل من خلال عمله الدؤوب بمعية رئيس وأعضاء إدارة النادي وكيف تمكنوا من إيصاله الى الاحترافية التي يتمتع بها حالياً أسوة بالأندية الخارجية التي لها باع طويل في مجال اللعبة ، موضحاً ان الكابتن شرار حيدر الذي يشغل منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد هو الآخر يمتاز بمميزات احترافية تؤهله للنهوض بواقع الكرة العراقية متجسدة بمدى حبه لتطوير الرياضة العراقية للوصول الى أفضل المستويات وبمساعدة بعض الاعضاء ممن نجد فيهم روح العمل المشترك وخدمة الكرة العراقية للارتقاء بها الى ما نصبو اليه.

عقيل هاتو : بعض الفائزين هم جزء من الأخطاء

أما محدثنا الثاني مدرب فريق الميناء السابق الكابتن عقيل هاتو فقال: لاشك أن التوليفة الجديدة لاتحاد الكرة المنتخبة من قبل الهيئة العامة تتألف من شخصيات رياضية معروفة وأغلبها عملت مع الاتحاد السابق وهي بالطبع تريد تصحيح الأخطاء السابقة التي وقع بها الاتحاد السابق .

وأضاف: نعم ربما ينظر البعض إلى أن بعض الفائزين هم جزء من أخطاء الاتحاد السابق ، مشيراً الى ان كل شخص يعمل في أي مجال يتعرض للأخطاء لكن عليه تصحيحها وعدم الاستمرار بها وهذا يأتي بالانسجام والتعاون بين جميع الأعضاء ولا نريد العمل عشوائياً كما في السابق ويجب على الكل أن يتحمل المسؤولية والكل يكون مؤثراً في كل شيء وخاصةً في القرارات الحاسمة التي تصب بمصلحة الكرة العراقية.

واوضح ان هذه المجموعة من الأعضاء نتوسم فيها خيراً للعمل على إعادة هيبة الكرة العراقية من خلال ممارستهم العمل الجاد والتفكير بالمصلحة العامة وليس المصلحة الشخصية وترتيب البيت الكروي من جديد ومشاركة الجميع في اللجان العاملة بالاتحاد وتقبل النقد من أي شخص إذا كان العمل غير مرض وتقبل أي نقد فعّال يصب في مصلحة الكرة العراقية ، مبيناً إن أهم شيء بين الأعضاء الجدد هو الانسجام والحب والتعاون بين الجميع والتفكير بحب الوطن فانه سيسهل كل المهام الصعبة وهذا كل ما نتمناه ، مبدياً أسفه عن تراجع منتخبنا أربعة مراكز في التصنيف الأخير لفيفا بسبب عدم لعب المنتخب مباريات في هذه الفترة لان الاتحاد الدولي يضع نقاطاً لكل منتخب في حالة الفوز ضمن مباراة رسمية أو ودية ، ومتعارف عليه إن منتخبنا لم يلعب أية مباراة ولم تسجل له أية نقطة بينما المنتخبات التي جاءت بعدنا في التصنيف لعبت مباريات وحققت نتائج جيدة وحصلت على نقاط وأصبحت فوقنا في التصنيف الدولي الشهري وهذا ما تمر به جميع المنتخبات.

واشار هاتو الى ان تشكيلة الاتحاد الحالي لم تتغير عن السابق سوى رئيسها ، لكن الرئيس يمكن ان يلمّ شمل الجميع بسياسته وعمله مع الجميع بصورة جيدة وعدم التفرقة بين جميع الأعضاء ويكون واضحاً مع الجميع ويبتعد عن الدكتاتورية في اتخاذ القرارات ويشرك الجميع في اتخاذ أي قرار لمصلحة الكرة العراقية، ويتعاون مع الجميع في كل شيء حتى يزيل الشكوك عنه، متمنياً ان يوفق الاتحاد في هذه الفترة في قيادة الكرة العراقية نحو الأحسن ويطور جميع المنتخبات.

الكرخ يطالب عبعوب برفض استقالة إدارة بغداد

□ بغداد / المدى

ناشدت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ أمين بغداد نعيم عبعوب بالتدخل المباشر وإيقاف الاستقالة الجماعية التي تقدمت بها إدارة نادي أمانة بغداد حفاظا على ما تحقق من انجازات لهذا النادي على مستوى جميع الألعاب وكرة القدم خاصة حيث ينافس فريق الكرة على موقع الصدارة في أصعب دوري في المنطقة.

وقال نادي الكرخ في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: إن إدارة بغداد هي من الإدارات المثالية التي عملت في الساحة الرياضية العراقية وان اعضاءها من العناصر الذين اثبتوا العمل الجاد وتحلوا بالنزاهة والتعامل مع جميع مدربي ولاعبي الفرق كعائلة واحدة وتستحق الثناء والشكر وأن عملها أثمر من خلال منصات التتويج في العاب عدة ورفدت المنتخبات الوطنية بأسماء كثيرة وعلى مر المواسم.

وأوضح إن إدارة نادي الكرخ تؤمن ان عملها مشترك مع جميع الاندية ولنادي بغداد منزلة خاصة لدى إدارتها لوجود مشتركات كثيرة منها تفعيل الناديين لكثير من الألعاب وتحقيق نتائج على مستوى البطولات المحلية والمشاركات الخارجية.

منتخبنا في المركز الرابع بعد المائة عالمياً !

□ بغداد / المدى

تراجع المنتخب الوطني لكرة القدم أربعة مراكز في التصنيف الجديد الصادر من الاتحاد الدولي لشهر حزيران الحالي للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليستقر في المركز ١٠٤ عالمياً برصيد ٣٢٩ نقطة.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنت : ان منتخبنا لم يخض أية مباراة ودية أو رسمية للفترة من ١٥ أيار ولغاية ٥ حزيران الحالي، مبيناً انه جاء في المركز ١٣ آسيويا خلف منتخبات إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأوزبكستان واستراليا والأردن والإمارات العربية وعُمان والسعودية وفلسطين وقطر والصين .

واحتل منتخبنا المركز ١٢ عربياً خلف منتخبات الجزائر ومصر وتونس والأردن وليبيا والإمارات العربية والمغرب وعُمان والسعودية وفلسطين وقطر. وارتقى المنتخب البرازيلي إلى المركز الثالث على لائحة التصنيف العالمي الجديد على حساب البرتغال قبل أيام معدودة على تضييفها لنهائيات مونديال ٢٠١٤ من ١٢ حزيران إلى ١٣ تموز المقبلين.

وانضم المنتخب الانكليزي إلى نادي العشرة الأوائل بصعوده من المركز الحادي عشر إلى العاشر، فيما تراجعت كولومبيا من المركز الخامس الى الثامن لمصلحة الأرجنتين وسويسرا اللتين أصبحتا في المركزين الخامس والسادس أمام الأورغواي التي تراجعت مركزاً واحداً.

وكان لافتاً في التصنيف الجديد صعود منتخب فلسطين ٧١ مركزاً ليصبح في المركز ٩٤ بعد أن فاز بأربع مباريات وتعادل بواحدة في طريقه إلى التتويج بكأس التحدي والتأهل لأول مرة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا في كانون الثاني المقبل.وأخذ تصنيف هذا الشهر بالاعتبار نتائج ١١٢ مباراة دولية من بينها ٦٧ مباراة ودية بجانب تصفيات قارية في أفريقيا (٢٦ مباراة)، وآسيا (١٦)، واميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (٣) لعبت حتى ٣٠ أيار الماضي.

الطلبة يواجه الجوية في افتتاح الجولة الثامنة

□ بغداد / المدى

لقاء قمة مثير بين الطلبة والجوية

حدّدت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم بعد غد الاثنين موعداً لانطلاق منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الثانية لدوري الكرة الممتاز.

وقال مدير لجنة المسابقات في اتحاد الكرة شهاب احمد أن الجولة الثامنة ستنطلق بلقاء مهم بين الطلبة والقوة الجوية الذي سيحتضنه ملعب الشعب الدولي.

وأضاف : أن المباريات ستستكمل يوم الثلاثاء بإقامة ٦ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات إذ يحل فريق أربيل ضيفاً على الزوراء في ملعب الشعب ويلتقي دهوك فريق الميناء في ملعب الأول ويواجه بغداد نفط الجنوب في ملعبه والنجف مع الكرخ في ملعب الثاني ويلتقي النفط بالمصافي في ملعبه ويلاعب نفط ميسان كربلاء في ملعب الميمونة وتختتم المرحلة يوم الأربعاء بلقاء الشرطة وزاخو في ملعب الشعب الدولي .

وأشار احمد إلى انه تم توجيه الدعوة الى أندية الدوري الممتاز ١٦ لارسال ممثليهم وذلك لعقد لاجتماع طارئ غداً الأحد في مقرّه بالقرب من مجمع الشعب الدولي من أجل حسم مصير الموسم الحالي حيث اشترط الاتحاد حضور ممثل واحد من كل ناد لديه صلاحية اتخاذ القرار المهم، لافتاً إلى أن الاتحاد سيستمع إلى رؤى الأندية المشاركة بهذا الموضوع ليتخذ بعدها القرار المناسب.

وأكد أن سبب دعوة الأندية يرجع إلى أن استمرار الدوري سيقلص من فرصة إعداد منتخبنا الوطني والأولمبي حيث ستكون قصيرة جداً استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية في كوريا الجنوبية، وكأس الخليج (٢٢) بالسعودية، ونهائيات كأس آسيا في استراليا ٢٠١٥ ، إضافة إلى انه من المتوقع ان ينطلق الموسم الكروي القادم منتصف أيلول المقبل، وفي هذه الحالة فأن الاستراحة بين دوري الموسم الحالي والمقبل ستكون قصيرة ولا تتجاوز شهراً واحداً .

دانة حسين : طموحي الذهب في الأسياد

□ أربيل / شاكر محمود

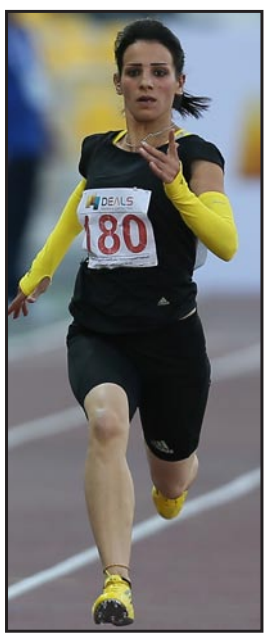

العداءة دانة حسين

أكدت العداءة الذهبية دانة حسين أن المعسكر التدريبي الحالي الذي يقيمه اتحاد العاب القوى في مدينة أربيل بإشراف المدرب الدولي يوسف عبد الرحمن حيث أسهم في رفع قدراتي إلى مستوى جيد يؤهلني لتحقيق ما أصبو إليه في دورة الألعاب الآسيوية.

وأوضحت دانة لـ(المدى) ان المعسكر التدريبي يتضمن برنامج إعداد متكاملاً يرفع من وتيرة الجاهزية للدورة الآسيوية التي تنطلق خلال أيلول في العاصمة الكورية سيئول ، واطمح إلى نيل الذهب ومنافسة أقوى المرشحات ضمن الدورة بعد أن أكدتُ للجميع إنني صاحبة الأرقام القياسية العربية وهذه مناسبة لإثبات أهليتنا في التواجد ضمن هكذا محافل قارية نترقبها بإصرار كبير لتشريف الرياضة العراقية.

وأضافت : قدمت لي إدارة نادي أربيل كل التسهيلات لإنجاح مهمتي ضمن نهجها الدؤوب بدعم أبطال الرياضة والمساهمة في تحضيرهم إلى الدورات الكبيرة ، وهي فرصة لتقديم الشكر إلى إدارة النادي على موقفهم الوطني الرائع.

طارق أحمد : مستحقات الحكام ستُدفع الأسبوع القادم

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد عضو اتحاد كرة القدم رئيس لجنة الحكام سابقاً طارق أحمد أن مستحقات حكام دوري الكرة الممتاز ستدفع خلال الأسبوع المقبل لثماني جولات، مؤكداً بأن الاتحاد عازم على حل الأزمة خلال المرحلة المقبلة .

وقال أحمد لـ(المدى): أن اتحاد الكرة ينتظر استلام الدفعة الثانية من مستحقاته المالية الخاصة بالنقل التلفازي من قناة "وار" الرياضية الناقل الحصري لدوري الكرة الممتاز ، التي من المؤمل أن يصل هذا المبلغ خلال اليومين القادمين ، حيث أرسلنا كتابا رسميا للقناة بتسديد الدفعة الثانية والتي كان من المقرر دفعها قبل عشرة أيام ، على اعتبار أن الاتفاق المبرم معهم ينص على دفع الوجبة الثانية من المستحقات المالية بعد انقضاء الجولة العشرين من دوري الكرة الممتاز .

واوضح أن نهاية الأسبوع المقبل سيقوم اتحاد الكرة بتسليم مستحقات جميع حكام دوري الكرة الممتاز ما بذمتنا من أموال بالجولات الماضية والحالية من مباريات دوري الكرة الممتاز .

نعم ... أغلب الأطباء تركوا العمل في اقسام الطوارىء في المستشفيات ، فهم لا يقبلون العمل في تلك الاقسام حتى ولو تقاضوا اضعاف رواتبهم ، وقبل ان تسألوا عن السبب نقول إن السبب هم افراد الأجهزة الأمنية اولا وشيوخ العشائر ثانيا !

□ بغداد / قيس عيدان
تصوير / محمود رؤوف

بعد زيادة هذه الحالة من قبل الأجهزة الأمنية والعشائر

مَن يوقف ظاهرة الاعتداء على أطباء الطوارئ؟

كيف؟ ولماذا ؟ ومتى؟

أسئلة بالتأكيد يسألها بعضكم الآن .. ولكي تتعرفوا على الاجابة اكملوا قراءة هذا التحقيق .

قبل ذلك نعيدكم الى مكالمة تلقاها الدكتور حيدر البلاغي من زميله وهو يخبره بحصول اعتداء على أحد زملائه العاملين في شعبة الطوارىء حيث تعرض بالضرب بأخماس بندقية أحد المفارز الأمنية حينما جلبت معها احد المصابين. البلاغي قال ايضا ان هذا ليس بالشيء الجديد في مؤسستنا الصحية فقد تناول الإعلام الكثير في هذا الموضوع ، كما ان شيوخ عشائر وقعوا تعهدات ووثائق بهذا الخصوص، بل وصل الأمر الى استنكار المرجعية ايضاً من حالة الاعتداء على الاطباء ونحن في حيرة من أمرنا ، فما حكاية الاعتداءات على الأطباء ؟

استجابة وزراتي الدفاع والداخلية ضعيفة !

الوكيل الإداري لوزارة الصحة الدكتور خميس السعد أوضح لـ (المدى) لقد حصل العديد من الحالات الخاطئة من قبل مفارز وزارتي الدفاع والداخلية في شعب الطوارىء من المستشفيات الحكومية في بغداد والمحافظات والمتمثلة بالاعتداء على الملاكات الطبية والتهديد بالسلاح، بل وصل الأمر بهم إلى داخل أبنية المستشفيات وأمام أنظار المراجعين .

السعد وصف حادثة كان هو متواجداً فيها وتحديداً في مستشفى الكندي في بغداد حيث طلبت من المرافقين تسجيل ارقام السيارات وعندما علم احد افراد المفرزة قاموا برفع ارقام السيارات، مشيراً أننا كوزارة الصحة خاطبنا مراراً بكتب رسمية وزارتي الداخلية والدفاع بخصوص هذه الظاهرة والحد منها لكن الاستجابة وللأسف الشديد كانت ضعيفة جداً !!

قانون حماية الأطباء ساري المفعول

السعد اضاف أن قانون حماية الأطباء أصبح ساري المفعول وبإمكان أي طبيب أو مؤسسة صحية أن تقيم دعوى قضائية ضد مَن يعتدي على الملاكات الطبية أثناء عملهم سواء من المواطنين أو منتسبي الاجهزة الأمنية ويضمن هذا القانون حبس المدان ، مضيفا ان عددا كبيرا من الأطباء وأثناء حصول الاعتداء يتفهم الحالة الإنسانية لمرافق المريض او احضار منتسب مصاب، ولهذا يرى الطبيب ان عمله إنساني ولا يدخل في خلافات عشارية او قانونية هو يعلم بحقه القانوني . السعد طالب الجميع سواء منظمات أو قيادات عاملة او رجال دين او شيوخ عشائر الى ضرورة إعادة روح القيم والاخلاق في مجتمعنا لاسيما ان حالات شاذة انتشرت في عموم أفراد المجتمع ومنها حالات الاعتداء على الملاكات الطبية بالرغم من الجهود المبذولة.

مستشفى الإمام علي الأكثر عرضة للاعتداء

مسؤول قسم الإعلام في دائرة صحة بغداد الرصافة قاسم عبد الهادي اشار لـ (المدى) أن الملاك الطبي العامل في مستشفى الإمام علي هم الأكثر عرضة للاعتداء من قبل المواطنين بسبب هيمنة العشائر والمتنفذين في تلك المنطقة لاسيما أن اية حالة ترد الى الطوارىء نجد عشرات الاشخاص مع المريض أو المصاب ما يُربك الملاك الطبي، اذ توجد حالات ترد الى الطوارىء وهي متوفية اصلاً اذ يقوم المرافقون بتكسير الاجهزة والمعدات في شعبة الطوارىء ما يضطر الملاك العامل للاحتماء او الاختباء خوفاً من اعتداء يقع عليهم .

عبد الهادي أوضح ايضاً أن مستشفى الكندي هي الأخرى الأكثر عرضة للاعتداء على الملاك الطبي العامل في شعبة الطوارىء من قبل بعض المفارز الامنية المرافقة لحالة مصاب، وقد سجلنا العديد من حالات الاعتداء، بل يصل الامر الى التهديد بالسلاح والاهتمام بحالة المريض المرافق الذي يخص المفرزة الامنية المرافقة وترك جميع الحالات .

التعهد بميثاق شرف لشيوخ عشائر مدينة الصدر

الحاج الشيخ علي القيسي أحد وجهاء قبيلة القيسية أوضح لـ (المدى) اننا نرفض بشدة جميع هذه التصرفات التي تطال بحق العاملين في المستشفيات بالرغم من الحالات التي يمكن ان نتعاطف معها لكن الاعتداء على طبيب أو مساعد له أمر يجب الوقوف عند حده ونحن قد وقعنا في العام الماضي في مدينة الصدر وثيقة شرف ضمت جميع شيوخ ووجهاء مدينة الصدر لرفضهم هذا الامر ونحن نقف مع القانون في ردع المسيئين .

تعرض الطبيب إلى الفصل العشائري

القيسي اضاف: لي معلومة أخرى هو قيام بعض الاشخاص بفصل الطبيب عشائرياً بسبب حالة الوفاة التي يتعرض لها المصاب او الراقد في المستشفى، إذ قام بعض الاشخاص بهذه التصرفات بالرغم من علمهم ان حالة الوفاة ليست بإهمال الطبيب او تقصير منه وهذه الحالات كثيرة حصلت ودفع عدد كبير من الاطباء مبالغ كبيرة برغم انه غير مذنب لكن خوفاً من الملاحقة العشائرية .

القيسي اشار إلى أن هذه الظاهرة هي من الظواهر السيئة جدا التي اجتاحت مجتمعاتنا فلا يجوز الاعتداء على الطبيب حتى اذا كان مذنبا لأننا نعيش في بلد له دستور وهناك قانون يحاسب المخطئ وهل نحن نعيش في غابة؟ بالإضافة الى ان الطبيب غير مسؤول عن وفاة المريض لان الأعمار بيد الله ومهمة الطبيب هي الحفاظ على الحياة حتى وإن اخطأ الطبيب فهناك قانون يحاسبه .

تشكيل مفرزة دائمية في مستشفى اليرموك

هيثم صباح منتسب في وزارة الصحة أوضح لـ (المدى) ان حالات الاعتداء على الملاك الطبي بدأت بالزوال بسبب قيام وزارتي الدفاع والداخلية بتشكيل مفرزة مشتركة داخل مستشفى اليرموك نتيجة الاعتداءات المتكررة بشعبة الطوارىء على الاطباء والأمر الآخر هو إن أفراد حماية المنشآت ينأون بأنفسهم عن التدخل مبررين ذلك بحدود وظيفتهم الأمنية التي تتلخص في حماية المباني كالمستشفيات وغيرها وتنظيم عملية دخول المراجعين والموظفين. وأضاف هيثم: ان العديد من المشكلات تحدث ما بين الأطباء وذوي المرضى و تعرض الأطباء خاصة الجراحين إلى التهديد هو من ضمن ما ورثناه من العادات العشائرية السيئة التي أصبحت مشاعة ومتداولة للأسف الشديد، من هنا تبرز الحاجة إلى تطبيق القانون بحق المخالفين وتكثيف الجهد الإعلامي والتوجيهي والإرشادي لبث الوعي المدني ، ومع الأسف الشديد ما نزال نعيش مشكلة تتجسد في طريقة التعاطي من قبل بعض المواطنين مع الأطباء، فبعض المواطنين ونتيجة جهلهم بالإجراءات الطبية المهنية التي يقوم بها الطبيب تجاه المرضى لا يثقون بالطبيب وهذا ليس مبرراً لهم للتطاول على الطبيب .

عقوبة تصل الى الحبس ٣ سنوات

قانون حماية الأطباء الجديد الذي تمت المصادقة عليه من قبل مجلس النواب نص على حماية الأطباء من الاعتداءات والمطالبات العشائرية والابتزاز عن نتائج أعمالهم الطبية وتشجيع الأطباء المهاجرين على العودة الى الوطن . وتسري أحكام هذا القانون على الاطباء العاملين في المؤسسات الصحية الحكومية والعيادات الخاصة وغير الحكومية، كما نص القانون على أن لا يجوز إلقاء القبض او توقيف الطبيب المقدمة ضده شكوى لأسباب مهنية طبية الا بعد إجراء تحقيق مهني من قبل لجنة وزارية مختصة، كما تمنح وزارة الداخلية الطبيب اجازة حمل وحيازة سلاح شخصي [مسدس] بالتنسيق مع وزارة الصحة ونقابة الأطباء يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٣ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠ ملايين دينار كل مَن يدّعي بمطالبة عشائرية او غير قانونية ضد طبيب عن نتائج أعماله الطبية. ويعاقب كل من يعتدي على طبيب في اثناء ممارسة مهنته او بسبب تأديتها بالعقوبة المقررة لمن يعتدي على موظف اثناء تأدية وظيفته او بسببها . وألزم القانون وزارة الصحة متابعة الشكوى القضائية ضد المعتدي على الطبيب أثناء أداء واجبه الرسمي في المؤسسات الحكومية .

الوكيل الاداري لوزارة الصحة

الشيخ علي القيسي

وكيل وزارة الصحة الإداري: قانون حماية الأطباء ساري المفعول وبامكان الطبيب تقديم الشكوى

زيادة أعداد المرافقين إحدى الأسباب

الدكتور فاضل عباس علي يشير لـ (المدى) ان من اهم اسباب هذه الظاهرة الاحتكاك المباشر بين المراجعين والاطباء في شعب الطوارئ هي بسب زيادة عدد المراجعين والمرافقين للمرضي ليصل الى وجود خمسة مرافقين للمريض الواحد ، ويقابله نقص في الملاكات الطبية والتمريضية والتي لا تكفي لاستيعاب تلك الاعداد الكبيرة إلى جانب الحاح المرافقين للدخول مع مرضاهم الى غرف العلاج ورفضهم الامتثال لأوامر الأطباء بالخروج من غرف العلاج لافساح المجال للأطباء للقيام بواجباتهم تجاه المرضى .

فاضل طالب من ادارة المؤسسات الصحية بضرورة توفير أماكن انتظار للمرافقين لمنع الاحتكاك ما بين الملاك الطبي والمرافقين ويحول دون نشوب النزاعات والمشاجرات بين الطرفين. مشيراً ان المرضى يتعاملون مع الطبيب وكأنه المسؤول عن الجانب الاداري وهذا غير صحيح بالطبع. وفي ما يتعلق بتقصير بعض الاطباء بواجبهم المهني تجاه المرضى بأنه مع محاسبة الطبيب المقصر في عمله، ولكنه وفي جميع الاحوال يرفض الاعتداء عليه بالضرب، داعيا المواطنين الذين يتعاملون مع اطباء مقصرين في واجبهم المهني الكف عن ذلك.

حالة الاعتداء يومية

الدكتور أحمد الرديني أعرب عن أسفه للحال الذي وصلت إليه الاعتداءات على الأطباء مبيناً اننا بتنا نسمع عن حادثة اعتداء على طبيب وليس في مستشفيات بغداد فقط وانما امتدت الى العديد من المحافظات واصبحت حالة يومية والغريب أن الحلول غائبة فيما الملاكات الطبية تتعرض للأذى ويتم اسكاتها من قبل أهل المريض وليس هذا فقط ، بل أصبح التدخل العشائري في المهنة غريبا جدا فأي ضرر يلحق بالمريض يتحمله الطبيب، وهناك من يريد من الطبيب أن يقوم بمعجزة لشفاء المريض مهما كانت حالته المرضية .

الرديني اوضح أنه لا يمكن القول إن الطبيب لا يُخطئ، بل هو إنسان قبل أي شيء ولكن الخطأ الكبير هو تعرضه للضرب والاهانة وكان على أهل المريض اللجوء الى القانون لمعرفة ما اذا كان الطبيب سببا مباشرا وخطأ مقصودا من قبل الطبيب او أي عنصرٍ من الملاك الطبي لأنهم لا يقصرون عمداً.

الرديني أوضح: يتمثل في عدم توفير حماية جيدة للمستشفيات والاعتماد على الشرطة المكلفة بحماية المستشفى والتي يجب أن تكون قوة منضبطة عسكرية ولكن نرى البعض منهم متطفلون وسماسرة ويختفون عند الحاجة اليهم كل ذلك بسبب عدم تطبيق القوانين والتعليمات ضد من يعتدي على الطبيب من قبل ادارة المستشفى اولا ومن قبل مراكز الشرطة حيث يتم دائما الضغط على الطبيب المعتدى عليه لكي يتنازل وفق أصول عشائرية وقبلية ما يدفع بالمعتدي إلى الاستخفاف بالمؤسسة الصحية إضافة الى القوانين المتخلفة التي شرعت في وقت الحرب والحصار والتي لم يتقدم اي مشرع حتى الآن بمشروع لتحديثها وتطويرها .

الخوف من التهديد

أما الطبيبة رنا الحامض تؤكد لـ (المدى) كلما أسمع عن اعتداء على طبيب أشعر بالخوف وأحيانا أنسى الكثير من واجباتي، أنا اشعر بالذل لمجرد التفكير في أن احداً ما سيضربني فكيف يمكن الاعتداء على شخص محترم وصاحب مهنة عظيمة ؟!

الحامض أشارت الى ان تخصصي هو نسائية وتوليد وهذا يعني ان هناك خصوصية ما بين المريض والطبيبة ولكن من المؤسف ان نشاهد اربعة اشخاص في ممر المستشفى لمرافقة أمرأة وهذا ما نشاهده بالرغم من محاولات الادارة بمنعهم لكن يصرخون بصوت عالٍ: هم فوق كل شيء وعند حصول حالات الولادة نرى الأغرب من الامور، وانا لا استطيع تأدية واجبي تحت التهديد وهذا ما ينعكس على أداء عملي .

نقول : الاعتداءات على الاطباء ستستمر ما دامت الجهات المختصة لم تنفذ قانون حماية الأطباء بالشكل الصحيح ، لذا لابد من ردع الاجهزة الامنية اولا من الاعتداء على الاطباء لان زميلهم توفي نتيجة اصابته وليس اهمالا من الطبيب ، كما على العشائر ان تعلم ان مريضها الكبير في السن توفي نتيجة كبر سنه وليس بسبب اهمال الطبيب لتطالبه بعد ذلك بفصل عشائري .

على وزارة الصحة ووزارتي الدفاع والداخلية التعاون في ما بينها لتقليل الاعتداءات على الاطباء ،بل إيقافها حفاظاً على حياة الأطباء والملاكات الطبية الأخرى، لأننا متأكدون أنها ستستمر نتيجة تهاون الجهات المختصة بتطبيق القوانين التي تردع المعتدين سواء أفراد من الأجهزة أمنية أو من العشائر.

إدارة مستشفى اليرموك شكلت مفرزة دائمية لمنع الاعتداء على الأطباء

٣ سنوات سجن و١٠ ملايين غرامة لمن يُطالب بفصل عشائري

في الحدث

▪ حازم مبيضين

لماذا فرز الأصوات؟

ليس تشكيكاً بنزاهة الاقتراع، ولا اعتراضاً على فوز مرشح بالذات، كان واضحا أن الانتخابات انعقدت لتأكيد فوزه، ولا تشكيكا بعديد الأصوات التي حصل عليها الدكتور الأسد، ولا انتقاصا من شخصية منافسيه، ولا دراسة لعواطف السوريين تجاه المترشحين، أو قرارهم العقلاني الناجم عن اليأس من تطور الأمور إلى الأفضل، لكنه تساؤل عما ستؤول إليه الأمور، بعد "العرس الديمقراطي" الذي شهدته بعض سوريا، وما إذا كنا إزاء حلول سياسية، تأخذ بالاعتبار ما مرت به البلاد خلال ثلاث سنوات، من قبيل تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية، لا ينفرد حزب البعث والذين معه من أحزاب الجبهة بمقاعدها وسياساتها، وتعبّر عن الواقع الذي يفرض نفسه شئنا أم أبينا، ويخرج بالبلاد من أزمة الارتهان للوصاية الدولية.

لا شك بصعوبة المرحلة المقبلة، فقد خلفت الحرب انقسامات عميقة ضربت وحدة المجتمع السوري، والمطلوب اليوم هو استعادة ثقة الناس بدولتهم، كخطوة ضرورية لاستعادة مظاهر الحياة الطبيعية، وسيادة فكرة التسامح مع المعارضين باعتبارهم مواطنين، خصوصاً بعد ما يمكن اعتباره انتصاراً على قادة معارضة الخارج، بالطبع يُستثنى من ذلك كل التكفيريين الذين سلكوا طرق الإرهاب، فللشعب السوري قبل الدولة والحكومة ثأر مع هؤلاء لابد لأن يتحقق، وقصاص لابد أن ينالوه، والراهن أن في سوريا أكثر من معارضة، بعضها تحت سقف النظام وتؤمن بالإصلاح من داخله، وبعضها يرى أن مستقبل سوريا سيكون أفضل وأكثر استقراراً بدون الأسد، والبعض الآخر يحمل السلاح في وجه النظام، وبين هذا وذاك ثمة معارضة مستوردة من بقاع العالم، تحت عناوين داعش وجبهة النصرة، ويطمح هؤلاء لبناء نظام إسلاموي، بغض النظر عن الهوية الوطنية، فمع أي معارضة يمكن للأسد في ولايته الثالثة أن يتعامل، وهو يؤسس كما يقول البعض للجمهورية السورية الثانية.

ما يزال الحسم العسكري واحداً من خيارات النظام، خصوصاً بعد "انتصاراته" الأخيرة، لكن المؤكد أن خصومه سيسعون لمنعه من تحقيق هذا الهدف، وإن كان واضحاً أن العالم يتجه وإن بطيئاً، نحو الاعتراف بنتائج الانتخابات التي شجبها ووقف ضدها، فالأمر بات واقعاً، والأسد يمارس ولايته الثالثة، وأولويته التي تحظى بتعاطف العالم هي محاربة الإرهاب، وفيما يُروج البعض أن النظام بصورته الجديدة، يعني دفن جنيف إلى الأبد، وأنّ على اللاعبين جميعاً البحث عن صيغة، للتعايش مع واقع أن الأسد باق في قصر الشعب لسبعة أعوام على أقل تقدير، حتى وإن شككت بعض القوى بصدقية الانتخابات، فإن العالم لا يقف متفرجاً على ما يجري، ويبدو أن الأمم المتحدة ستلعب دوراً في هذا المجال، بعد تراجع فكرة اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي خشية الاصطدام مجدداً بالفيتو الروسي الصيني المزدوج، وأن البديل يتمثل بمشاريع تحظى بالأغلبية، ولا تصل لقرار تعليق عضوية سوريا، وعربيا يبدو أن بعض الدول تفكر جدياً باستئناف علاقتها مع دمشق، ومنها تلك التي سهلت اقتراع السوريين لديها، لكن الأكثر أهمية هو موقف مصر بعد رئاسة السيسي، وهو المحارب الأشرس ضد أسلمة أنظمة المنطقة، باستثناء السعودية طبعاً، التي بدأت تحركاً عاجلاً تمثل في الزيارة المرتقبة لوزير خارجيتها إلى موسكو، لبحث مستقبل سوريا بعد التطورات الناجمة عن تراجع أي توقعات بحدوث تعديل في ميزان القوى، وانصراف اهتمام المجتمع الغربي إلى نتائج عودة "مجاهديه" من سوريا، لاستئناف حربهم المقدسة، ضد من لم يساهم في إسقاط "النظام الكافر" في دمشق.

لن تكون الانتخابات نهاية المطاف، فسوريا مُقبلة على الأصعب، وتحتاج الكثير لتعود إلى وضعها الطبيعي.

هيلاري كلينتون في مذكراتها " الخيارات الصعبة"؛

□ أرادت تسليح المعارضة السورية لكن أوباما رفض

□ لم أكن الوحيدة التي ارتكبت خطأ" في الحرب على العراق

عن : نيويورك تايمز
ترجمة عبدالخالق علي

قبل نشرها الأسبوع المقبل، حصلت شبكة سي بي اس نيوز على نسخة من كتاب مذكرات هيلاري رودام كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية السابقة.

في مذكراتها الموسومة " خيارات صعبة " التي ستصدر الثلاثاء المقبل عن دار نشر سيمون و شستر، تكتب هيلاري عن اعادة التقييم الأميركية المتعبة مع روسيا ، و تقول ايضا ان تصويتها بتخويل الحرب على العراق كان خطأ فادحا، و تطلق على سوريا " المشكلة الشريرة" ، علاوة على إعطاءها جدولا زمنيا للغارة التي أدت الى مقتل أسامة بن لادن . كما تنسج السيدة كلينتون حكايات شخصية من بين ملاحظاتها السياسية، حيث تذكر رقصة زوجها مع ابنتهما – تشيلسي – في حفل زفافها ، علاوة على علاقتها مع الرئيس اوباما بعد معركتهما الأولية في ٢٠٠٨ ، حيث تقول ان علاقتهما كانت أشبه " بمراهقين في أول موعد محرج لهما و هما يأخذان رشفات من النبيذ الأبيض ". بالإضافة الى ذلك تقر السيدة كلينتون " بفتح أبواب التفاوض مع طالبان " و التي أدت بالتالي الى إطلاق سراح العريف بوو بيردال الذي اثار جدلا خلال الأسبوع الحالي. حيث ذكرت بانها كانت تعلم أن المحادثات " سيكون من الصعب تقبلها من قبل الأميركان بعد كل تلك السنوات الطويلة من الحرب ". خلال مناقشتها لدورها كوزيرة للخارجية، تقول عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بأنه " استبدادي رقيق البشرة يمتعض من النقد و في نهاية المطاف يقمع المعارضين و يرفض النقاش. تذكر كلينتون بأن تصويتها، عندما كانت سيناتورا في مجلس الشيوخ، على تخويل استخدام القوة في العراق كان خطأ و أخذ يؤثر عليها، تقول " مع كل رسالة كنت أبعثها الى عوائل نيويورك التي فقدت فردا من أفرادها في تلك الحرب، فان غلطتي كانت تزيدني ألما ". وتدعي كلنتون أنها كانت تريد تسليح المعارضة السورية منذ بدء النزاع ولكن الرئيس باراك أوباما كان يعارض ذلك. وتقول في المذكرات "من النادر إيجاد الحل المناسب للمشاكل الشائكة. في حال كانت هذه المشاكل شائكة فلأن كل خيار يتم التطرق إليه يبدو أسوأ من الخيار الذي يليه. وهذا ما ظهر في سوريا".

وتؤكد أنها منذ بدايات النزاع في سوريا كانت مقتنعة بان تسليح وتأهيل مقاتلي المعارضة هو أفضل الحلول من اجل التصدي لقوات بشار الأسد. وتضيف أن "التحرك وعدم التحرك يتضمنان كلاهما مخاطر عالية ولكن الرئيس (باراك اوباما) كان ميالا إلى إبقاء الأشياء على حالها وليس الذهاب أبعد من خلال تسليح المعارضة". وتوضح "لا يحب شخص أن يخسر نقاشا وكنت كذلك بالنسبة لهذا الموضوع. ولكن كان قرار الرئيس وأنا احترمت آراءه وقراره". وفي الشأن العراقي اعتذرت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون عن موافقتها إبان عضويتها لمجلس الشيوخ الأمريكي عام ٢٠٠٢ على الحرب على العراق. ووفقا لمحطة (سي بي إس) الأمريكية فإن كلينتون قالت في مذكراتها: "لم أكن الوحيدة التي ارتكبت خطأ". وتابعت كلينتون: "لقد كنت اعتقد أنني تصرفت بحسن نية وأنني اتخذت القرار الأفضل" وشنت الولايات المتحدة عمليتها العسكرية المثيرة للجدل على العراق في مارس ٢٠٠٣ .

ويغطي الكتاب السنوات الأربع التي أمضتها هيلاري كلينتون على رأس وزارة الخارجية قبل أن تنسحب لمصلحة جون كيري عام ٢٠١٣. وتتحدث كلينتون في كتابها أيضا عن الحرب في العراق وعن الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي بليبيا عام ٢٠١٢ كما عن ضم القرم إلى روسيا. وكانت هيلاري كلينتون قد حصلت على دعم منافسها السابق والرئيس الحالي باراك اوباما، لخوض معركة الانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة، حيث قال أوباما في وقت سابق إنها ستكون رئيسة جيدة للولايات المتحدة. وقال اوباما في مقابلة مع شبكة "أيه بي سي" الإخبارية " إذا خاضت سباق الانتخابات الرئاسية، أعتقد أنها ستكون فعالة للغاية في ذلك

بدأت فكرة ترتيب المذكرات بتدبير متأني مع مجموعة من المقابلات، حيث بدأت بقصة غلاف مجلة " الناس " التي غطت أكشاك الصحف خلال الأسبوع الحالي، و ستذاع مقابلة كلينتون مع ديانا سوير من أخبار أي بي سي يوم الأثنين مساءً . كما ستجري كلينتون أحاديث مع سي ان ان و فوكس نيوز و ان بي سي .

ستبدأ جولة بيع الكتاب في انحاء الولايات المتحدة يوم الثلاثاء من مخزن بيرنز و نوبل في ساحة الاتحاد في مدينة نيويورك . و من المتوقع ان تضع هذه المذكرات حجر الأساس للحملة الرئاسية المحتملة لعام ٢٠١٦ . كما ستنشر مقتطفات من الكتاب في مجلة فوغ و على موقع الكتاب و صفحة فيسبوك مع رسالة مصورة بشريط فيديو من السيدة كلينتون عن " الخيارات الصعبة " التي يواجهها الأميركيون جميعا . خلال الأسبوع الماضي نشرت بوليتيكو اجزاء من الفصل الخاص بالهجوم على بعثة الولايات المتحدة في بنغازي- ليبيا عام ٢٠١٢ ، حيث يستقصي الجمهوريون في الكونغرس حاليا ردود فعل ادارة اوباما تجاه ذلك الهجوم .

على القراء الذين يبحثون عن أدلة لخطط السيدة كلينتون في المستقبل، ان يقرأوا لغاية الصفحة ٥٩٥ . في الصفحات الأخيرة من الكتاب تكتب كلينتون قائلة " هل سأرشح للرئاسة في ٢٠١٦ ؟ الجواب هو انني لم أقرر بعد ".

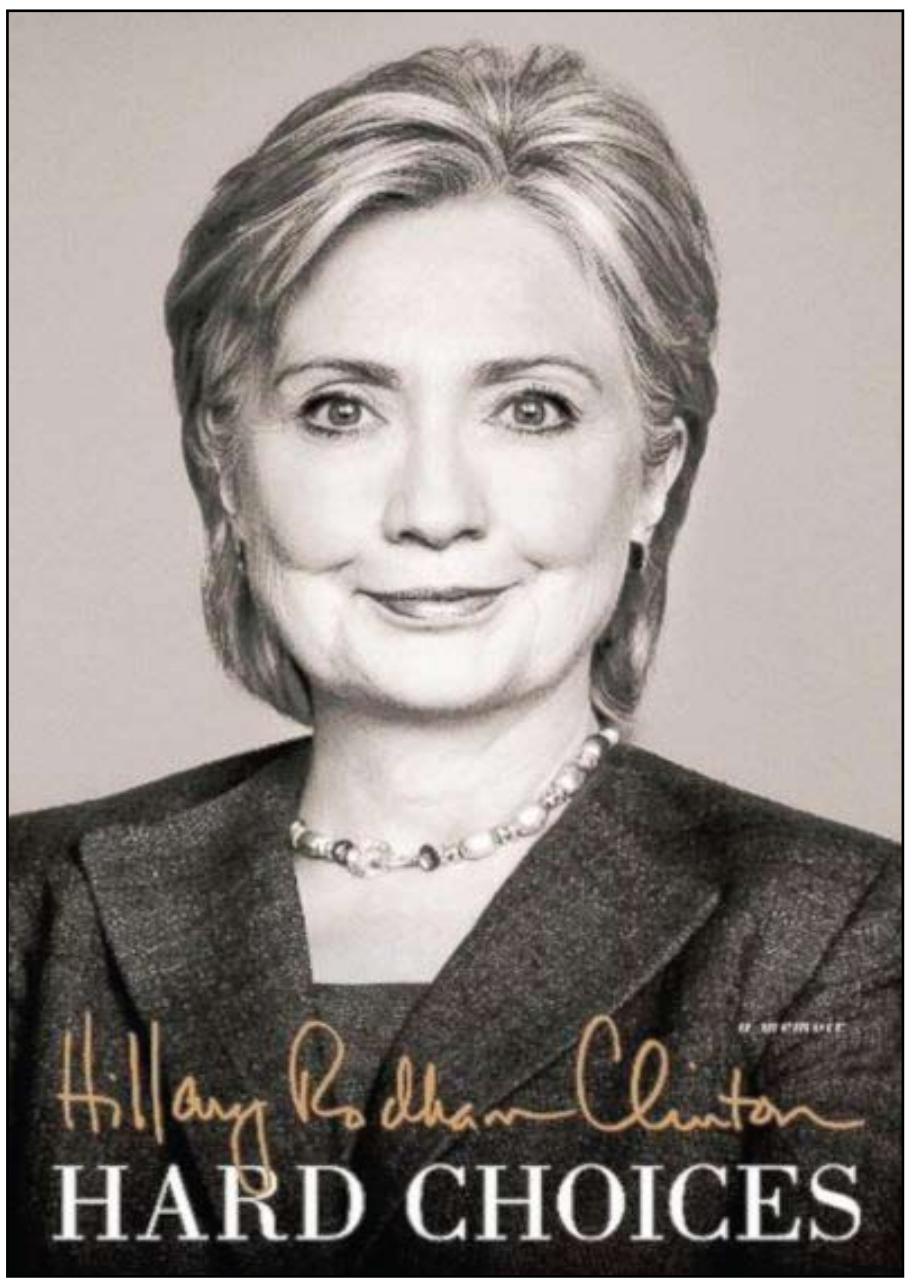

■ هل سأرشح للرئاسة في 2016 ؟ الجواب هو إنني لم أقرر بعد

ما هو عدد معتقلي سجن غوانتانامو وما هي الاحكام التي صدرت بحقهم؟

واشنطن - أف ب

يضم معتقل غوانتانامو ١٤٩ سجيناً منذ الافراج المثير للجدل عن خمسة من قادة طالبان، بينما أعلنت إدارة الرئيس باراك اوباما تسريع نقل معتقلين هذه السنة: - معتقلو غوانتانامو بعد ١٢ سنة ونصف السنة على وصول اول عشرين معتقلاً في ١١ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٢، بقي ١٤٩ رجلاً في الزنزانات اي اقل من ربع ٦٨٠ شخصاً شكلوا العدد الأقصى في وقت واحد في ٢٠٠٣. وهم يتحدرون من ١٩ بلدا واكثر من نصفهم من اليمن. اما الآخرون فهم من افغانستان والسعودية وبدرجة اقل من مصر وباكستان وروسيا. - المعتقلون الذين يمكن الإفراج عنهم تلقى ٧٨ رجلاً "موافقة على نقلهم" من السلطة العسكرية، اي اكثريتهم منذ ٢٠١٠، ما يعني انه يمكن اطلاق سراحهم نظريا. بين هؤلاء ٥٨ يمنياً وخمسة تونسيين وأربعة افغان واربعة سوريين. ثلاثة منهم حصلوا أخيراً على ضوء اخضر من لجنة مراقبة الاوضاع (بيريوديك ريفيو بورد) التي انشأها باراك اوباما في ٢٠١١ في اطار جهوده لإغلاق السجن. - المعتقلون الذين لا يمكن نقلهم

٦١ رجلاً لم يتلقوا "موافقة على نقلهم". كان هؤلاء يعتبرون حتى الآن خطرين الى درجة لا تسمح بالإفراج عنهم. اعيد ٣٨ منهم الى لجنة مراقبة الأوضاع لاعادة النظر في أوضاعهم، وقد يصبح بعضهم "قابلا للإفراج عنه". ونقلت ملفات ٢٣ آخرين الى المدعين العسكريين لإعادة إحالتهم على القضاء العسكري. - المعتقلون المحالون على المحكمة العسكرية أحالت إدارة اوباما عشرة رجال وصفوا بأنهم "صيد ثمين" الى محكمة في غوانتانامو، بينهم ثلاثة اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم. ويواجه خالد شيخ محمد الذي قال انه مدبر اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر)٢٠١١ واربعة متهمين آخرين، وكذلك السعودي عبد الرحيم الناشري مدبر الاعتداء على المدمرة الاميركية كول، عقوبة الاعدام. اما العراقي عبد الهادي العراقي القيادي السابق في تنظيم "القاعدة"، فقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة. - المعتقلون المحكومون

من اصل ٧٧٩ رجلاً مروا على غوانتانامو، صدرت احكام على ثمانية منهم بعدما ادينوا امام محاكم عسكرية خاصة منذ تأسيسها في ٢٠٠٦. وبين هؤلاء ستة اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم. الغى القضاء الفيدرالي الاحكام الصادرة على اثنين منهم بينما قدمت طلبات استئناف في حالتين اخريين. واعيد اربعة الى بلدانهم. احيل واحد فقط الى محكمة فيدرالية هو التنزاني احمد الجيلاني الذي صدر في حقه حكم بالسجن المؤبد لمشاركته في اعتداءين على سفارتين اميركيتين في افريقيا في ١٩٩٨. - المعتقلون الذين اعيدوا الى بلدانهم او تم الافراج عنهم

أعيد اكثر من ٦٠٠ معتقل الى بلدانهم او نقلوا الى بلدان اخرى. بين ٢٩ وثلاثين في المئة من هؤلاء "استأنفوا او يشتبه بانهم استأنفوا نشاطا ارهابيا او تمردا". وتأكد ذلك لـ١٦ في المئة من هؤلاء. واجهت العملية الأخيرة للإفراج عن خمسة من هؤلاء، وهم قادة في حركة طالبان في ٣١ ايار (مايو) مقابل جندي اميركي، انتقادات حادة، اذ انهم كانوا في فئة الذين لا يمكن الافراج عنهم.

- المعتقلون الذين توفوا في غوانتانامو

توفي تسعة معتقلين آخرهم اليمني عدنان عبد اللطيف الذي مات انتحاراً على الارجح في ايلول (سبتمبر) ٢٠١٢. - كلفة المعتقل في غوانتانامو يكلف كل معتقل بين ٢،٧ و٢،٨ مليون دولار سنوياً مقابل ٧٨ ألف دولار لكل معتقل في سجن فيدرالي يخضع لحماية مشددة على الاراضي الاميركية الفيدرالية

9 مرشحين
لرئاسة الاتحاد الأوروبي.. والحسم الخريف المقبل

يعد الشخص الذي يتولى منصب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي من أقوى الشخصيات في الاتحاد الأوروبي الذي يضم ٢٨ دولة أوروبية وهو منصب يكون بالتعيين ومن المقرر أن يتم حسم اسم رئيس المفوضية الخريف المقبل والاسماء التالية هم أبرز المرشحين للمنصب، بحسب صحيفة جارديان البريطانية.

■ جان كلود يونكر

رئيس وزراء لوكسمبرج السابق ويعتبر من أقوى المرشحين للمنصب إلا أنه يواجه معارضة شديدة من بعض الدول مثل بريطانيا، وهولندا، وفنلندا، والسويد، والمجر وكان مبررهم أنه صاحب أفكار عتيقة، حيث تولى رئاسة وزراء لوكسمبرج فى الثمانينيات، ومؤيد لفكرة الولايات الأوروبية المتحدة.

■ كريستين لاجارد

تشغل الآن منصب مديرة صندوق النقد الدولي، وتساندها بقوة للتعيين في هذا المنصب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يعتبر توليها منصب رئيس المفوضية الأوروبية خسارة لأوروبا التي تستفيد من منصبها الحالى في صندوق النقد حيث تقدم تسهيلات وقروضا للدول الأوروبية.

■ هيلي ثورنينج شميث

رئيسة وزراء الدنمارك والتي اشتهرت بالتقاط صورة «سيلفي» مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خلال جنازة الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا وكانت نائبة سابقة في البرلمان الدنماركي.

■ يوري كتاين

رئيس وزراء فنلندا ورئيس حزب الائتلاف الوطني الفنلندي، وهو له آراء منفتحة ازاء أزمة منطقة اليورو الاقتصادية ويرى أن مفتاح الحل لهذه الأزمة في يد الدول الأوروبية الثرية.

■ داليا جريبوسكايتي

رئيسة ليتوانيا لولايتين متواليتين، شغلت منصب المفوض الأوروبي للتخطيط المالي والميزانية من (٢٠٠٤ الى ٢٠٠٩)، وقبلها شغلت منصب المفوض الأوروبي للتعليم والثقافة من (٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٤).

■ فريدريك رينفلت

رئيس وزراء السويد الحالي وهو زعيم حزب التجمع المعتدل المحافظ وهو صديق مقرب لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ويقوم الأخير بتقديم دعم قوى له ليفوز بمنصب رئيس المفوضية الأوروبية.

■ انريكو ليتا

رئيس وزراء ايطاليا السابق وكان رئيسا للبنك المركزي الأوروبي، وهو مؤيد لسياسات التقشف في الاتحاد الأوروبي وترى صحيفة «الجارديان» البريطانية انه الأنسب لتولي المنصب لأنه اقتصادي مؤيد للتقشف في ظل الحالة الاقتصادية المتدهورة لدول الاتحاد.

■ دونالد تاسك

أطول رئيس وزراء في عهد الجمهورية الثالثة في بولندا (منذ ٢٠٠٧ .حتى الآن) وكان زعيم حزب الكونجرس الليبرالي الديمقراطي، وترشح لرئاسة بولندا عام ٢٠٠٥، وقاد سياسات الانفتاح الاقتصادي في بلاده.

■ فالديس دومبروفسكس

رئيس وزراء لاتيفيا السابق (٢٠٠٩-٢٠١٣)، وسبق أن تولي وزارة المالية (٢٠٠٢- ٢٠٠٤)، وكان عضوا بالبرلمان الأوروبي كما عمل مراقبا في مجلس الاتحاد الأوروبي (٢٠٠٣- ٢٠٠٤).

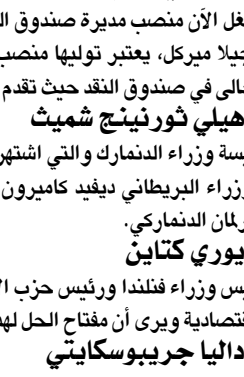
كريستين لاجارد

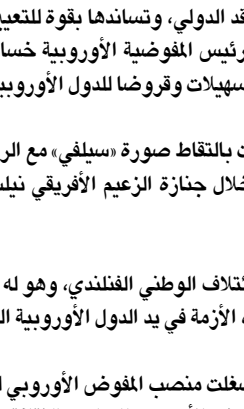
انريكو ليتا

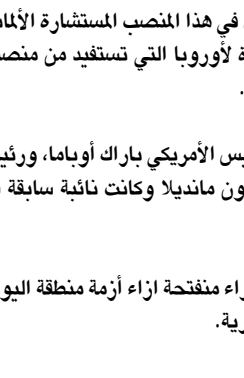
هيلي ثورنينج شميث

بوتين وبوروشنكو يتفقان على "وقف المعارك"

□ واشنطن تهدد بـ خطوات ضد روسيا مالم تعترف بحكومة أوكرانيا الجديدة

بينوفيل / أف ب، رويترز

أعلن الكرملين ان الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني بيترو بوروشنكو اتفقا على ضرورة وقف المعارك من الجانبين في اوكرانيا، وقال ديمتري بيسكوف الناطق باسم بوتين أن الرئيسين أكدا تأييدهما وقف الاعمال المسلحة من الجانبين، من جانب القوات المسلحة الاوكرانية ومن جانب انصار الفدرالية في اوكرانيا على حد سواء. وكان الرئيسان الروسي والاوكراني فلاديمير بوتين وبيترو بوروشنكو التقيا الجمعة للمرة الاولى على هامش الاحتفالات بالذكرى السبعين للانزال في النورماندي، كما ذكر المحيطون بالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. ونقلت "فرانس برس" عن المصادر ان اجراءات وقف لاطلاق النار في اوكرانيا ستناقش في "الايام المقبلة"، موضحاً ان بوتين وبوروشنكو تصافحا و"تبادلا حديثا عادياً وجدياً بين رئيسين". وقال دبلوماسيون فرنسيون قبل الاحتفالات انهم سيعتبرون المصافحة اعترافاً ضمنياً من بوتين بشرعية الرئيس الأوكراني المنتخب قبل يوم من أدائه اليمين القانونية مما يفتح الباب امام الحوار بين الدولتين.

وقال مراسل "رويترز" إن الرجلين تحدثا خلال لقائهما مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، غير أنه أضاف أنه لم يرهما يتصافحان. وأضاف أنهم تبادلوا الحديث بينما كانوا يدخلون قصر بينوفيل في نورماندي حيث تناول زعماء الحلفاء الغداء معاً.وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد دعا بوروشينكو كضيفه الشخصي إلى الاحتفالات بالذكرى السبعين ليوم الإنزال في الحرب العالمية الثانية، قائلا انه يجب استغلال الحدث "لخدمة السلام" من جانب اخر طالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضرورة الاعتراف بالحكومة الجديدة في أوكرانيا. ولوح أوباما "بخطوات" ضد روسيا مالم تعترف بالنظام الجديد في كييف.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي في ختام قمة مجموعة السبع إنه يتعين على موسكو وقف "الاستفزازات" على الحدود الروسية الأوكرانية، وإلا فستواجه عقوبات أكثر صرامة من أعضاء مجموعة الدول السبع.

وكان الرئيس الأوكراني الجديد بيترو بوروشينكو، قد أعلن أنه سيسعى إلى توثيق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي واستعادة السلام في المناطق الشرقية المضطربة من أوكرانيا. وتضغط الولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا للاعتراف بحكومة بوروشينكو . وقال أوباما "أمامنا فرصة لمعرفة ما سيفعله السيد بوتين خلال الأسبوعين أو الثلاثة أو الأربعة المقبلة. وإذا ظل على مساره الحالي فنحن قد أشرنا بالفعل إلى أنواع الخطوات التي نحن على استعداد لاتخاذها."

كبح الانفصاليين

وطالب الزعماء الغربيون روسيا بالتعامل مع رئيس اوكرانيا المنتخب بيترو بوروشينكو. وقال زعماء الدول السبع إنه في حالة عدم حدوث تغيير في الأسابيع القليلة المقبلة، سوف يفرض مزيد من العقوبات مستهدفة قطاعات محددة بالاقتصاد الروسي.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قال إن الاقتصاد الروسي يعاني بالفعل جراء العقوبات الأولية المفروضة حتى الآن.

وكانت القمة هي الأولى لمجموعة السبع منذ استبعاد روسيا منها بعد انفصال منطقة القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا.

الاحتفال بمرور 70
عاما على إنزال الحلفاء في نورماندي

أطلق الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس مراسم الاحتفال بالذكرى السبعين لإنزال الحلفاء، بتكريم الضحايا المدنيين العشرين ألفاً الذين سقطوا في معركة النورماندي.
ووضع هولاند، الذي وصل الى كاين على متن مروحية، اكليلا من الزهور أمام نصب التكريم قبل ان يتوجه الى مدنيين شهدوا الإنزال والمعارك التي تلته آنذاك.

□ أوباما: أمريكا لا تزال أقوى قوة من أجل الحرية فى العالم

باريس/ أف ب، رويترز

وحضر جنود كبار وصغار في السن احتفالا عسكريا في نورماندي بفرنسا أمس الاول الخميس، لإحياء ذكرى من قاتلوا على هذه الشواطئ. وأقيم الاحتفال على شاطئ أوتا، أحد شواطئ الإنزال الخمسة التي تولت مسؤوليتها الولايات المتحدة، وهو واحد ضمن عدة احتفالات لإحياء ذكرى مرور ٧٠ عاما على يوم الإنزال.

وتحدث في الحفل جاك بورت الأميركي وهو من قدامى المحاربين الذين حضروا الحفل. وكان بورت ضمن الفرقة الرابعة التي أنزلت على الشاطئ ودعا زعماء العالم للعمل على أن يسود السلام العالم في المستقبل. وقال "يجب ان ندعو الله جميعا ان يستخدم زعماء العالم ذكاءهم ونواياهم الطيبة لإيجاد السبل لمساعدتنا على تجنب الحروب والصراعات في المستقبل."

ويحضر حوالي ١٨ زعيما وطنيا ونحو ٣٠٠٠ من قدامى المحاربين الاحتفالات على شواطئ نورماندي حيث انزل التحالف قواته يوم السادس من حزيران (يونيو) عام ١٩٤٤ في غزو بحري سرع هزيمة قوات النازي في الحرب العالمية الثانية.

اليوم الطويل، هذا البحر حارب وخسر وحارب مجددا ثم ربح، قطعة من اوروبا حررت مجددا. واخترق جدار هتلر ليفتح الطريق امام جيش باتون ليتدفق الى فرنسا"، في اشارة الى جورج باتون الذي قاد وحدات القوات الاميركية في معركة النورماندي.

وتابع: "هؤلاء الرجال أثبتوا من جديد أن أمريكا كانت ولا تزال أقوى قوة من أجل الحرية فى العالم"، مضيفا خلال كلمته بحضور الرئيس الفرنسي فرانسو هولاند: "لا يمكن أن يعيش الناس فى حرية إلا إذا كان هناك آخرون يستعدون للتضحية من أجلها". واختتم كلمته: "بارك الله فى قدماء المحاربين وكل من خدم معهم وممن يرقدون فى سلام أبدى هنا من أجل السلام فى العالم.. بارك الله فى شعبى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية"

وفي سياق متصل، قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان فرنسا: "لن تنسى أبداً ما تدين به للولايات المتحدة"، وأضاف: "نحتفل اليوم بتاريخ مهم لشعبينا اللذين خاضا فيه معركة واحدة هي معركة الحرية". ووصل اوباما، بمروحية، قبيل ظهر امس الى المقبرة الأميركية في بلدة كولفيل سور مير في منطقة النورماندي لإقامة مراسم تكريم للجنود الذي سقطوا خلال انزال الحلفاء في ٦ حزيران (يونيو) ١٩٤٤. وتضم المقبرة رفات حوالى عشرة آلاف جندي اميركي.

وبدأت اليوم على شواطئ النورماندي مراسم تكريم الجنود الذين شاركوا في انزال قوات الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانية بحضور كبار القادة في العالم

ما هو غزو نورماندي؟

في ٦ يونيو/حزيران عام ١٩٤٤، غزت القوات الأمريكية والكندية ساحل نورماندي الذي يقع شمالي فرنسا. وكانت عمليات الإنزال هذه هي أول مرحلة من عملية "أوفر لورد" لغزو أوروبا الواقعة تحت الاحتلال النازي، وكانت تهدف إلى إنهاء الحرب العالمية الثانية. وكان غزو نورماندي هو أكبر هجوم برمائي على الإطلاق، وشارك في عمليات الإنزال أكثر من ١٥٠ ألف جندي في ذلك اليوم. وفي نهاية يوم الإنزال، وضعت قوات التحالف موطئ قدم لها في فرنسا، وفي غضون ١١ شهرا هزمت ألمانيا النازية.

الطيران الليبي يقصف مواقع مسلحين غرب بنغازي

□ رئيس الحكومة الليبية المؤقتة يدعو الثوار لمحاربة الإرهاب

بنغازي / أ.ف.ب - سكاي نيوز

أعلن الرائد محمد الحجازي المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي للعربية، أن الطائرات الليبية شنت غارات مكثفة على مواقع المتطرفين في منطقتي سيدي فرج والقوارشة كما دمرت مستودعاً للذخيرة في درنة.

من جانبه شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال الليبية عبد الله الثني على أن حكومته ستقدم كامل الدعم العسكري والمادي لمدينة بنغازي من أجل مكافحة من وصفهم بالخارجين عن القانون. ودعا الثني كل الثوار للالتحاق بالغرفة الأمنية لبنغازي من أجل مكافحة الإرهاب . كما دعا كل الضباط للالتحاق بالقوات الأمنية لمواجهة من وصفهم بالأعداء.

وفي ظل هذا التوتر الأمني والفوضى، استقال سالم الحاسي رئيس المخابرات العامة الليبية من منصبه احتجاجاً على سياسات المؤتمر الوطني الأخيرة وعلى حالة "الفوضى" بحسب وصفه، وتوجه إلى بنغازي . من جانب اخر سافر رئيس الوزراء الليبي المنتهية ولايته عبد الله الثني يوم امس الاول الخميس إلى مدينة بنغازي الشرقية التي عصف بها قتال ضار بين قوات غير نظامية وإسلاميين على مدى الأسابيع الثلاثة المنصرمة.

وأصيبت الحياة العامة في المدينة الساحلية وهي قاعدة لشركات نفطية بجمود شبه كامل منذ أعلن اللواء السابق خليفة حفتر حربا على المتشددين الإسلاميين قائلا إن الحكومة فشلت في التعامل معهم. واستنكرت طرابلس تصرف حفتر قائلة إنها محاولة انقلاب. وقتل أكثر من ١٠٠ شخص في اشتباكات شبه يومية شاركت فيها أحيانا طائرات هليكوبتر وطائرات حربية ولحق خلالها ضرر بمناطق سكنية. وأغلقت الجامعات في الأغلب ولزم كثير من السكان منازلهم. ومع فرض منطقة حظر جوي اضطر رئيس الوزراء عبد الله الثني والعديد من الوزراء إلى السفر جوا إلى مطار الأبرق على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرقي بنغازي ثم السفر من هناك بالسيارة.

وقال الثني لرويترز أثناء الزيارة إنهم جاءوا الى المدينة لدعم سكانها والقوات الخاصة وقوات الأمن.

وقال إن الجرحى سيرسلون إلى الخارج للعلاج.

وطلبت المستشفيات المحلية التبرع بالدم بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين.

ودعا رئيس حكومة تسيير الأعمال في ليبيا، ، من وصفهم بـ"الثوار" و"الضباط المتقاعسين في البيوت" للانضمام إلى الغرفة الأمنية المشتركة ببنغازي (وحدات من الجيش والشرطة) لـ"محاربة الإرهاب".

الثني طالب أيضا خلال مؤتمر صحفي ببنغازي، شرقي ليبيا، بـ"الانضمام إلى قوات الصاعقة التابعة للجيش الليبي، لمحاربة الإرهاب في كل أنحاء المدينة"، دون الإشارة إلى جهة بعينها يقصدها بوصف "الإرهاب".

وقال رئيس حكومة تسير الأعمال: "مدينة بنغازي هي خط الدفاع الأول عن ليبيا وفي حال سقوطها لا قدر الله (في يد جماعة لم يسمها) ذلك يعني تهاوي الدولة الليبية".

وتشهد مدينة بنغازي تصاعد في وتيرة الاحداث والانفلات الامني بعد إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر في الـ١٦ من الشهر الماضي، عملية عسكرية ضد كتائب تابعه لرئاسة الأركان، الأمر الذي اعتبرته حكومة الثني انقلاباً على الشرعية وخروجاً عن أوامر الجيش الليبي.

وتهدد الفوضى ليبيا مع عجز الحكومة والبرلمان عن السيطرة على الميليشيات ورجال القبائل المسلحين والاسلاميين الذين ساعدوا في الاطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١ لكنهم يتحدون الآن سلطة الدولة.

ويوجد في البلاد الآن رئيسان للوزراء. فقد اختار البرلمان الشهر الماضي أحمد معيتيق لشغل المنصب في انتخابات

■ الإيكونمست:
تفكك الحركات المسلحة المعارضة للأسد ساعد على استمراره في الرئاسة

نشرت الإيكونمست تقريرا ترصد فيه الأسباب التي جعلت الرئيس بشار الأسد يستمر في منصب الرئاسة رغم تعرض بلاده لفوضى الحرب الأهلية بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي فاز فيها بنسبة ٨٨٪، ليحظى بتهانى حلفائه في إيران وروسيا وبعدم اعتراف الكثير من الدول الغربية بشرعية هذه الانتخابات. يرى التقرير أن أهم الأسباب التي جعلت الأسد يحتفظ بمنصبه تفكك الحركات المسلحة المعارضة لنظامه، بعد تورطها في حروب داخلية مثل المعارك التي نشبت بين جبهة النصر الإسلامية ونظيرتها حركة "داعش" رغم انتماء كل منهما إلى القاعدة. ويضيف التقرير أيضا ثبات الداعمين لنظام بشار الأسد على مواقفهم، أبرزهم روسيا وإيران وكتائب حزب الله إلى جانب الجنود المرتزقة، فدعم هؤلاء جعل جنود بشار الأسد يحرزون تقدما ظاهرا على الحركات المسلحة المعارضة، تبدو آثاره على طرد القوات المتمردة من مدينة القصير والقلمون القريبة من حدود لبنان خلال العام الماضي، مما يجعل المتمردين محاصرين في مدينة حلب المنقسمة بين مؤيدين ومعارضين لنظام بشار الأسد. على الجانب الآخر يرصد التقرير تذبذب الجهات الداعمة للحركات المعارضة مثل أميركا، وفرنسا وتركيا ودول الخليج، فتنامي الحركات الأصولية الإسلامية بين صفوف المعارضة المسلحة وتصدرها للمشهد سبب للدول الداعمة قلقا من احتمالية مساندتهم لحركات جهادية ذات نزعات إرهابية. وأفضل دليل على ذلك قيام تركيا بقطع إمداداتها عن المتمردين وتصنيفها لجبهة النصرة المناهضة لنظام بشار كحركة إرهابية، الأمر الذي أثر على توازن القوى بين الحركات المسلحة المعارضة وقوات نظام بشار التي تبدو بوصلتها واضحة وغير معرضة لانقسامات داخلية على غرار خصومها.

ويشير التقرير إلى جنوح الكثير من الحركات المعارضة السورية إلى الاعتدال للحفاظ على الدعم القادم من دول الخليج والغرب، لكنه دعم غير كاف لتغيير الأمور داخل سوريا المنهكة من الحرب الأهلية.

■ الغارديان:
الحرب الأهلية تضع نهاية حلم الديمقراطية في ليبيا

نشرت صحيفة الغارديان تقريرا يرصد فصول الحرب الأهلية الدائرة حاليا في ليبيا، مما يكتب نهاية التجربة الديمقراطية التي تم تفعيلها بعد التخلص من حكم الراحل معمر القذافي بعد حكم دام ٤٢ عاما.

ويدرس التقرير الظروف الحادثة حاليا في ليبيا بعد انقسام البرلمان في العاصمة طرابلس بين مجموعة إسلامية تؤيد أحمد معيتيق كرئيس للوزراء ومجموعة أخرى تساند رئيس الوزراء عبد الله الثني الذي استلاذ بمدينة برقة مع جزء من حكومته غير المعترفة بتنصيب "معيتيق" كرئيس للوزراء.

ويضيف التقرير أن تصاعد الأمر بدأ منذ إعلان الجنرال "خليفة حفتر" في الشهر الماضي حربه ضد المليشيات الإسلامية في مدينة بنغازي واصفا إياها بالجماعات الإرهابية، تؤيده حكومة الثني المتمركزة في مدينة برقة. ويرى الإسلاميون أن برلمانهم قائم على انتخابات ديمقراطية في حين يقول خصومهم إن البرلمان فقد شرعيته بعد أن تخطى أدواره القانونية والتشريعية، في حين تأمل جموع الشعب الليبي عودة الأمن والاستقرار إلى البلاد. بالنسبة للجنرال الليبي "حفتر" فهناك من يؤيده طمعا في عودة الأمن ودولة المؤسسات، لكن هناك أيضا من يبدى القلق ناحية الجنرال المحسوب على نظام الرئيس الراحل "القذافي" وفقا لما نشرته الجارديان.

ويضيف التقرير أيضا بيان منظمة الصليب الأحمر بتوقيف أعمالها في ليبيا بعد مقتل أحد موظفيها الخميس بمدينة "سرت"، وذكر أن منظمة الأمم المتحدة تعرض ٤ من موظفيها للضرب من قبل مجهولين كنوع من الترهيب. يقول التقرير إن الدولة الليبية أصبحت على شفا حرب أهلية مدمرة، وتظهر دلائل ذلك في حث تونس، والأردن وكندا وأمريكا رعاياها على الرحيل من ليبيا فورا، فضلا عن قيام الأخيرة بتحريك سفنها الحربية و١٠٠٠ جندى من مشاة البحرية إلى المنطقة.

■ تايمز:
اقتراعات «جدلية» في مصر وأوكرانيا وسوريا.. وشعوب «أوروبا» تختار عداءها

«لا ديمقراطية دون انتخابات حرة ونزيهة وشفافة.. لكن الانتخابات وحدها لا تكفي لإقرار الديمقراطية»، هذا ما خلصت إليه صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عند استعراضها مجموعة من الانتخابات حول العالم. فقد تنوعت ظروف الانتخابات خلال الأسابيع الماضية، ففي مصر بحسب الصحيفة»، كان فوز (الرئيس عبدالفتاح) السيسي مفروغا منه» قبل حتى بدء الاقتراع، فيما كان الاقتراع الأوكراني مبنى على فرضية أنه يمكن أن تجري الانتخابات في جزء من الدولة فقط وليس كل أقاليمها، خاصة مع خروج شرق البلاد عن سيطرة العاصمة كييف. وفي سوريا التي تشهد حربا أهلية شاملة، ذهب أنصار الأسد لصناديق الاقتراع، حيث منحوه فترة ثالثة من سبعة سنوات، لدعم شرعيته (فاز بنسبة ٨٨,٧٪)، في بلد مهجر نصف سكانه، ويعاني من تدمير بنيته التحتية.

وفي أوروبا مهد الديمقراطية بمفهومها الحديث، صوت الناخبون لإعداء الاتحاد الأوروبي، فيما اعتبرته الصحيفة تصويت عقابي. واعتبرت نيويورك تايمز أن الانتخابات في الكثير من الدول النامية من زيمبابوي إلى كازاخستان، تجري فقط من أجل منح الشرعية للحكم.

لكن الاقتراعين المصري والسوري بحسب الصحيفة استكملا الشكل القانوني، لكنهما لم يصلا قط إلى جوهر الديمقراطية، التي وصفها الرئيس الأمريكي (في القرن التاسع عشر) إبراهام لنكولن بأنها «حكومة الشعب بالشعب وللشعب».

قالوا:

بوتين بعد استبعاده من القمة الصناعية: أتمنى للمدعوين "طعاما شهيا"

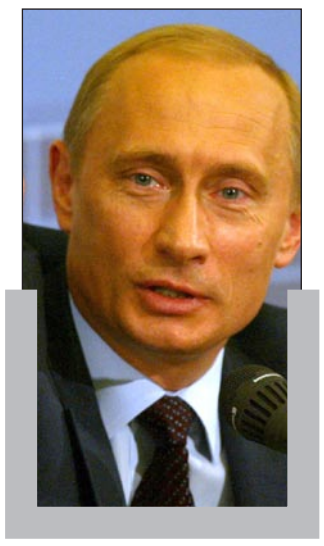

رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على استبعاده من حضور قمة الدول الصناعية الكبرى بسبب دور روسيا في أوكرانيا برسالة مقتضبة امس الاول الخميس لزعماء العالم الذي تناولوا الغداء بدونه في بروكسل قائلا "طعاما شهيا".

وكان من المفترض أن يستضيف بوتين زعماء الدول الصناعية الكبرى في قمة لمجموعة الثماني في منتجع سوتشي على البحر الأسود هذا الأسبوع.

يعلون: يجب على عباس نزع سلاح حماس

صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون بأنه يتعين على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس فرض حكمه على قطاع غزة ونزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "إذا ما تصالح حقاً معها وإلا فإن المصالحة لا تعدو كونها خدعة لتضليل الرأي العام".

جاء ذلك خلال لقاء يعالون مع ملحقين عسكريين أجانب ليلة أمس الاول، بحسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس الجمعة.

وقال يعالون إن القيادة الفلسطينية التي تعتبَر معتدلة غير مستعدة للاعتراف بحق إسرائيل في الوجود بصفة الدولة القومية للشعب اليهودي .

الأسد: الانتخابات "رسالة قوية" للغرب والمعارضة

اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد أن الانتخابات الرئاسية التي ابقته في منصبه لولاية ثالثة شكلت "رسالة قوية" للدول الغربية الداعمة للمعارضة التي اعتبرتها "غير شرعية".

وفي اول تعليق له قال الاسد إن "نسبة المشاركة العالية في الانتخابات تشكل رسالة قوية للغرب والدول المتورطة في الحرب على سوريا، بأن الشعب السوري حي ومصمم على تقرير مصيره بنفسه، وأنه يتطلع دائما نحو المستقبل" وكان الأسد اعتبر أن "إصرار أعداد من المغتربين السوريين على المجيء إلى بلدهم الأم سوريا للمشاركة في العملية الانتخابية يؤكد عمق انتمائهم وولائهم لوطنهم وتصميمهم على المساهمة في الحفاظ على استقلالية قراره وسيادته".

باليت المدى

▪ ستار كاووش

صانع الكذبات الملونة

ترى هل يمكننا أن نستعير مقولة معروفة عن الشعر ونطبقها على بعض الأعمال الفنية ؟ هل يمكننا أن نقول مثلاً أن (أكذب الرسم أجمله) على اعتبار أن الرسم هو كذبة بصرية ؟ وهل بإمكان الفن أن يقول لنا أكثر مما نفهم أو نرى أو نتخيّل ؟ نحن نعرف أن الكثير من الرسامين مارسوا هذه الكذبات الملونة وذهبوا بعيداً في ذلك ، بل أن بعضهم أخذوا يطلقون عناوين غرائبية على أعمالهم الفنية ويمنحونها مسميات لا تنطبق بأي شكل من الأشكال على ما نراه في أعمالهم . وأنا هنا أتحدث عن الفنانين المحترفين الذين تملك أعمالهم بشكل أو آخر مزايا العمل الفني الناجح وليس عن نمط (الفنانين) الذين يعرضون على سبيل المثال ثلاثة أعمال بسيطة ومتشابهة ويضعون تحتها عناوين مثل ، حلم رقم واحد ، حلم رقم ٢ ، حلم رقم ٣ .

صحيح أن الفن لا يمكن أن يعطي تأثيره الكبير والكامل ما لم يحتو على بعض الفنتازيا والخيال والغموض أيضاً ، وهو من خلالها يشكّل حضوره وإبهاره وربما بدون هذه الأشياء لا يكون فنا مهما ولا كاملاً أيضاً ، لكن هناك الكثير من الفنانين اعتمدوا على الفكرة أكثر من اعتمادهم على تكوين العمل نفسه ، وضعوا الأفكار فوق الصياغة الفنية والجمالية ، هم ابتعدوا عن الأسلوب والتقنيات واقتربوا من المعلومة أو الفكرة أكثر . صحيح كذلك ، أن الأفكار في أحيان كثيرة تكون مهمة للعمل الفني ، لكن الماتريال والخيال هما اللذان يقودان العملية الفنية وبدونهما سيكون الفن عارياً لا وجود له ، سيكون دخان الشمعة لا الشمعة نفسها ، سيصبح مثل ظل امرأة على جدار لا المرأة نفسها . هنا حين أقول الأفكار والمعلومات فأنا لا أقصد بذلك الخيال ، فهذا الأخير يختلف عن القصص التي تبث مع عمل ضعيف المستوى ، الخيال له علاقة بالخلق ويدفع العملية الفنية إلى مديات بعيدة وغامضة ومشوقة أيضاً ، وهو الذي يعطي للمغامرة نتائجها غير المتوقعة والجديدة .

أتذكر حين كنت أعمل رساما في مجلة ألف باء سنة ١٩٩٣ كلفت وقتها برسم بورتريت صغير لـ (ديرك والكوت) الحائز على جائزة نوبل للآداب في تلك السنة ، كي ينشر مع الخبر في المجلة ، يومها كان هذا الكاتب غير معروف بشكل جيد ، وبطبيعة الحال لم يكن هناك أي وجود للأنترنيت أو غوغل للبحث عما يدلني على شكله أو هيئته ، فذهبت إلى أرشيف المجلة لأستعين بصورة لهذا الكاتب ، لكني وبكل الطرق المتاحة لي في البحث ، لم أجد أي شيء يشير إليه ، بقي شكله محيرا لي ولا أعرف كيف سأرسمه ! عندها فكرت ، بما أنه من الكاريبي فربما تكون ملامحه تميل إلى السمرة ، وقتها لم يخطر على بالي سوى اللاعب الهولندي رود غوليت ، وهكذا رسمت البورتريت الصغير ودفعته إلى المطبعة . ظهر الخبر مع الرسم في المجلة ، وبعدها تناقلت بعض الصحف الخبر أيضاً ووضعت معه تخطيطي الافتراضي والمتخيل . الجميل والمفاجئ أنه بعد أيام قليلة ظهرت صورة الكتاب في بعض المطبوعات . وكم كانت مفارقة عجيبة بالنسبة لي حين نظرت إلى صورة والكوت ووجدتها لا تشبه الرسم الذي رسمته له ، لا من قريب ولا من بعيد ! ضحكت كثيراً وأنا لا أدري إن كان ذلك ينتمي إلى الكذبات الملونة أم إلى الخيال ، لكني كنت أعرف تماماً بأنه كان مسلياً بشكل كبير بالنسبة لي .

معارض عالمية

" آفاق متشعبة " .. في نيو دلهي

ترجمة / عادل العامل

شهد مبنى الأكاديمية القومية للفن في العاصمة الهندية نيو دلهي مؤخراً تظاهرة فنية، تمثلت في معرض أقامته الأكاديمية لبعض الأعمال الفنية التي لديها. و قد تضمن المعرض، المُقام تحت عنوان " آفاق متشعبة "، ١٤٥ لوحةً ومنحوتة من مجموعة الأعمال الفنية التي ظلت تُعرض هناك منذ عام ١٩٩٠ .

و ما يجعل رأس المشاهد لها يدور ليس فقط عدد الأعمال التي انتشرت على امتداد طابقين، بل و تنوع الأعمال أيضاً ــ فالقطع الـ ١٤٥ المعروضة من إنتاج ١٤٦ فناناً مختلفين (و بعض القطع تعاونية، اشترك في إنجازها فنانان أو أكثر).

و النتيجة هي هذا التعدد في الأساليب و المواضيع الذي يجعل من الصعب وصف العرض في مقالة قصيرة.

و لا بد من التنويه هنا بالجهود التي بذلها سوريش جَيرام، الفنان، و المؤرخ الفني و أمين المتحف من بانغالور، الذي وضع هذه المجموعة على مدار زيارتين إلى المدينة. و قد صنَّف القطع إلى أنواع فرعية من " التجريدي "، " الرمزي figurative "، و " الواقع المديني "، والمنظر الطبيعي "، و " الحيوانات "، و " الناس في الفن المعاصر "، معطياً المشاهدين تبصراً عميقاً في بعض الموضوعات الأساسية التي ظل الفنانون يتمسكون بها على الصعيد الوطني على مدى العقدين الماضيين، بصرف النظر عن الإيديولوجيا الأسلوبية و السياسية.

والتجريديات لافتة للانتباه باستعمالها المتنوع للألوان و النسيج. و بعضها، مثل لوحة سَريندرا بال جوشي المتألقة في الأحمر و الذهبي و دراسة مانيش بَتشكيلته الرائعة بالأخضر ــ الأزرق، تتّسمان بنسيج محبوك تقريباً. بينما نجد لوحة بابدرانغ ديوغير " أزرق " الباردة الغامضة ولوحة براكاش واغمير " بلا عنوان ــ ١ " أنهما أكثر صمتاً في درجة اللون، و تتلاعبان بتدرجات البنفسجي و الرمادي، و أكثر رهافةً. أما الأعمال الرقمية digital لفنانين مثل راغافان ن. و شاشيكانت د. و هما دوّامتان صافيتان من اللون في فضاء أسود، و أعمال غير مألوفة لفنانين مثل موهانكمار ت. و راغافا تشاري ك.، فهي مادة صافية. و هناك مع هذا لوحات أخرى تستكشف الشكل التجريدي في تجسداته الملغزة الكثيرة، و هي تتراوح من الخربشات الدقيقة إلى التخيل الفنتازي و الرمزية، و من الوجوه الملونة في " مشاهد في زحام " لنيروبا نيك إلى " صورة Portrait " لميربيري رافين غاود. كما تستحق المنحوتات ذكراً خاصاً، حيث أنها تتلاعب بمواد أرضية طبيعية، (" سلال و إناء " لآرتي فيل و " بلا عنوان " لشيتانشو موريا)، و أشكال جذابة، مثل مجموعة شاندان من بلابل السيراميك المتدلية. وتتضمن الأعمال الرمزية أو المجازية figurative العديد من القطع المميزة، مثل " أفكار عائلة "، و منحوتة سيراميك متماوجة، و " امرأة.

خزف حجري "، و لوحة " Purusha " التأملية، و " تحرير تولسي "، و غيرها.

عن / The Hindu

القرية الفنية وتجربة النحات العراقي الشاب أحمد الصافي

علي النجار

ربما يتبادر للذهن،ما هو الهدف من وراء التخطيط لإقامة الورش الفنية الجماعية. لكن بعيدا عن أهداف المؤسسة الداعمة و نواياها، ومنها الأهداف الإنتاجية (الإبداعية والتجريبية)، فبالتأكيد ان معظم النتاج الفني هو بشكل من الإشكال عمل شخصي. وأقصد به الرسم بمختلف تقنياته، والنحت والفخار، وحتى الكثير من أعمال التصميم.

ونحن نعرف ان لكل فنان أسلوبا أدائيا يبذل جهده لاغتناء مساحته الأدائية والتعبيرية الخاصة. وإشراك الفنانين كمجموعة مختلفة، يعني بالتأكيد جمع أساليب خاصة ومختلفة. وحتى لو بذل كل منهم جهدا استثنائيا، فإني اشك بأنه سوف يتجاوز منطقة أدائه.

لذلك اعتقد بان هذه الورش محسومة ومحسوبة نتائجها. لكن كسلوكيات فردية ربما لا يخلو بعضها من استعراض مهارات، هي ليست بالضرورة مماثلة لحميمية السلوكيات التي تمنحها اشتغالات مرسمه أو فضائه الخاص. بالتأكيد ثمة أسباب، أو مصالح خاصة تصب في خدمة المؤسسة الحاضنة لهكذا فعاليات. منها أهداف سياحية. كما في أصيلة (المغرب)، أو أهداف ثقافية بخلفية سياسية تعبوية. أو كنشاط ثقافي فني مصحوب بفعاليات فكرية نقدية. أو توظيف للأثر المنتج، كما في(سمبوزم) النحت مثلا. أو لأهداف ثقافية ذات طابع خيري، كما فعاليات الهواة كبار السن، التي تخصص لها بعض المؤسسات الثقافية والفنية في أوروبا ميزانية خاصة، سواء كانت هذه المؤسسات تابعة للدولة أو أهلية . وبعضها من الجامعات المعروفة التي تتوفر لها الإمكانات المادية للقيام بهكذا فعاليات ، وأحيانا ما تكون دولية. إضافة لهذه الفعاليات المشتركة الوقتية. تتبنى بعض الدول مشاريع قرى فنية، تستضيف فيها الفنانين بمنح أو بعقود لمدد زمنية محدودة، أحيانا ما تتجاوز العام الواحد. مشروع القرية الفني لم يكن غائبا عن البلدان العربية. وكانت مصر رائدة في مشروع قرية الفنانين في مدينة أسوان المصرية. التي يمنح فيها(التفرغ) لإقامة وعمل الفنانين دوريا لعامين. وإن بقي هذا المشروع أو انتهى العمل به لظروف معينة. فبالتأكيد انه خلف أثرا إيجابيا على الحركة التشكيلية المصرية.

الاشتغالات النحتية، غالبا ما يخصص لها أمكنة مكشوفة توفر المجال لعمل النحاتين ولاحتواء المنحوتات المنجزة. أحيانا ما يتم الاتفاق مابين الطرفين(المؤسسة صاحبة المشروع والفنانين المساهمين) على المساهمة بالتبرع ببعض النتاج لدعم المشروع، كما تساهم صعوبة نقل المنحوتات، ومعظمها حجرية، في تخلي الفنان النحات عن أخذها. لكن غالبا ما يكون النحات على دراية بهذا الأمر. لذلك تعتبر مساهماتهم في هكذا أنشطة كهبات في رفد المكان بنتاجهم النصبي. إن استفاد النحات من الخامة المتوفرة، وحصل على مساحة عرض لمنحوتاته. فبالتأكيد هذا ما يبحث عنه الكثير من النحاتين. لكن هل تبقى هذه الأعمال النحتية أو الرسوم والنتاجات الأخرى مجرد تذكارات. ربما سوف يزال بعضها، أو كلها في يوم من الأيام. ما دامت اشتغالات شخصية لا تتقيد بفكرة العمل ومناسبته وحتى فضائه الخاص المتفق عليه مسبقا. التي غالبا ما يتم التخطيط لها من قبل كومونات المدن وسلطتها الثقافية الحاضنة لهكذا فعاليات. ربما سوف تتوزع هذه المنحوتات والرسوم أو بعضها في فضاءات معينة تناسبها. ويتحقق لهذه الفعالية احد شروطها المهنية الفنية. رغم أن بعض الورش تهدف إلى تعريف الجمهور، عبر نموذج الفنان المعروض، لسيرته الفنية وما حقق من أعمال معروضة في أماكن متعددة سواء في متاحف أو قاعات عرض أو في فضاءات المدن، وتحقق له عنصر التواصل الذي يهدف إليه. لكن هل يسعى الفنان المساهم في هذه اللقاءات فعلا لتبادل الخبرات الفنية والثقافية وتطوير مهاراته. ربما نعم، وربما لا. لكن يبقى المهم هو التعرف على الآخر، وربما المختلف. وهذا هو المهم كما أعتقد.

ليس من اليسير إحصاء عدد الفنانين في العالم. والتنبؤ بمن يرغب منهم في المساهمة في هذه المستعمرات الفنية أو الورش الموقتة. في الوقت الذي تحول فيه الفضاء الفني إلى فضاء افتراضي عام يلتقي فيه أعداد لا تحصى من المبدعين. لكن للفضاء الافتراضي حدوده الوهمية التي من الممكن أن تكسرها لقاءاتهم المباشرة. هذا ما تسعى إليه العديد من مشاريع الورش وفضاءات العمل الاستيطانية المحددة بزمن معين. والتي من الممكن أيضا استغلال هذه الأنشطة الفنية ضمن برمجة الأهداف الاستثمارية. فبلد أوروبي يحاول تحديث منظومته السياسية والثقافية مثل(لتوانيا) ليس غريبا أن يتبنى مسؤولو الثقافة فيه برامج إقامة ورش ومستعمرات فنية منتظمة لفنانين من بلدان أوروبية مجاورة، كالسويد مثلا. وكاستثمار اقتصادي مناسب. تجربة كهذه بالتأكيد ستنمي تبادل الخبرات الفنية للفنانين المشاركين، إضافة إلى بناء علاقات مهنية متبادلة تكسر عزلة هذا البلد السابقة، وتحقق مردودا ماليا أيضا.

تجربة شخصية:

قرية(سيكري ١) التي تقع في وسط فرنسا، اشتهرت بديرها الأثري (أبي دي لا بره ٢). ومشروع مستعمرته الفنية التي تبنته مؤسسة(بو كولست فيف ٣) منذ عدة سنوات، التي تهيئ للفنانين الذين يرغبون التفرغ بعيدا عن ضوضاء المدن. مشروع سكن الغابة هذا كان في البدء مخصصا للموسيقيين الكلاسيكيين، ثم أضاف لاحقا فنانين من دول مختلفة للتفرغ لمدة عامين في اختصاصات متعددة منها: الرسم والنحت والنقش والعمارة والتصوير الفوتوغرافي والعمارة والتأليف الموسيقي والسينما ووسائل الإعلام السمعية والبصرية. مع بعض الاستثناء في تمديد فترة الإقامة مراعاة لظروف الفنان الخاصة. في عام(٢٠٠٥) استطاع النحات العراقي الشاب(أحمد الصافي) القدوم من العراق للإقامة في هذه السكن الفني. ساعدته الصدفة والموهبة الفنية وما أنجزه من أعمال نحتية متميزة في وسط الفنانين العراقيين الشباب، من الحصول على توصية للقبول في هذا المشروع، والالتزام بشروط المشروع التي من ضمنها تقديم بحث أو معرض سنوي. استطاع احمد أن يقدم بدل المعرض الواحد معرضين في كل عام، بعد عامين عرضت أعماله في قاعة عرض فني في باريس تابعة أو متعاونة مع(المؤسسة). استقطب عرضه هذا جمهورا لا بأس به. كما استطاع من خلال مكوثه في هذا السكن من إقامة أكثر من علاقة وفنانين آخرين، منهم سينمائيون، ورسام أرمني توفي العام الماضي.

عن تجربته يقول أحمد:

في البدء حصلت على سكن في شقة و مشغل. ثم بعد ذلك استضافوا الكتاب والسينمائيين. كان المفروض أن أسكن عامين، لكن لظروفي الصعبة مددوها لثلاثة أعوام، وكنت استثناء ، مثل بعض الحالات، ثم ألغوا الاستثناءات لاحقا.. أقمت معرضين كل عام في نفس البناية أو في مكان آخر. بعد انتهاء إقامتي حصلت على معرض في قاعة الباريسية (مغلقة الآن) يتعاملون معها. كان المعرض ناجحا بالنسبة لي، رغم كون القاعة غير معروفة بشكل كبير. لكن عرضي استقطب و أثار اهتمام الكثير من المشاهدين.

عن سكن إقامته الفنية يقول:

المكان جميل وهادئ. كانت الصعوبة التي أواجهها هي في عدم امتلاك وسيلة النقل الخاصة بي وأنا معزول وسط الغابة. لكن هذا هو ما يهدف إليه هذا المشروع من اجل التفرغ للاشتغال وسط هذه الخلوة الطبيعية. لذلك هو مكان مثالي لمؤلفي الكتب والموسيقيين. أكثر من الفنانين النحاتين والرسامين. وكانت الصعوبة الأخرى حينما فقدت مرسمي، لذلك اضطررت إلى مواصلة اشتغالاتي النحتية في الإسطبل الذي كان بدون تدفئة شتاءً. ولم يكن لي غير غرفة خارج السكن باردة جدا للرسم، بسبب من تخفيض مستوى الدعم المالي. لذلك قررت إنهاء إقامتي في مشروع الإقامة الفنية لهذا الدير.

أحمد الآن نحات معروف في الوسط الفني وله تقييم متقدم بالنسبة للإحصاءات الفنية العالمية(موسوعة ستيف فراثنغ لأفضل (٥٠١) فنان عالمي، الصادرة عن دار بارون (٢٠٠٨). مما يدل على استفادته في تطوير مستوى أدائه الفني سواء في مجال النحت أو الرسم. وسبق لي ان أشدت بتجربته المتفردة في مقال سابق. ومع كل اعتراضاته أو مآخذه على خدمات هذا المشروع. إلا أنه بالتأكيد حقق تقدما واختراقا في المجال الفني من خلال حصوله على هذه الفرصة لتقديم شخصه ونتاجه. على العكس من الكثير من النحاتين العراقيين الذين بقيت نتاجاتهم الفنية المتقدمة تفتقر إلى فضاء أوسع يتعدى حدود وطنهم أو بعض الدول العربية. أن تشتغل فنا فهذا جيد. لكن أن تتواصل بفنك والعالم الغربي والعالمي الأوسع فهذا أفضل، لتبادل الخبرة المهنية والثقافية، وللتسويق أيضا. لقد حققت هذه المؤسسة التي هي بالأساس ترعى كبار السن لأحمد فرصة تفرغه الفني وتطوير أدواته التعبيرية. إضافة إلى تعريفه أو تقديمه للوسط الفني ولو بحدود معينة. في زيارتي الأخيرة لمتحف الفنون الحديثة في عاصمة الأردن(عمان) لفت نظري عدد كبير من المنحوتات الصخرية. الموزعة على مساحة الحديقة التي تفصل بنايتي المتحف المتقابلتين. ولمعرفتي السابقة بقلة المشتغلين في مجال فن النحت من الفنانين الأردنيين. بعد استفساري من مدير المتحف(الدكتور خالد خريس). اكتشفت بان هذه المنحوتات هي من نتائج(سمبوزيوم) سابق للنحت. الذي اشترك فيه عدد من النحاتين العرب والأوروبيين. وكان واحدا من هذا المنحوتات يشير إلى طابع النحت الإسكندنافي الشمالي. وفعلا كان لنحات نرويجي. لقد أغنى هذا المشروع المشترك(السمبوزيوم) فضاءات بعض أمكنة مدينة عمان وكسر رتابة بيئة المدينة الجبلية المتقشفة. وفي نفس الوقت تم التواصل فنيا وقاطني المدينة وزوارها. مثلما كان لمهرجان مدينة جرش الأثرية لنحت المواد المختلفة من حجر، رخام، خشب، حديد، طين، وسيراميك. من أثر في تنشيط الحركة الفنية في مجال النحت والثقافة الفنية، خاصة بمصاحبة الندوة الفكرية الفنية التي تناولت المواضيع الآتية:

النحت والتكنولوجيا.. النحت والعمارة العربية.. النحت والمدينة.. النحت والبيئة.. المفاهيم المعاصرة في الفن المعاصر. ليست السلطة الثقافية في الأردن وحدها من يتبنى هكذا مشاريع فنية جماعية. بل هو تقليد عالمي. والعديد من متنزهات أو فضاءات مدن أوروبية وآسيوية تحتوي الكثير من أعمال النحت التي خلفتها فعاليات مشتركة كهذه. لكن للتجربة اللتوانية طابعها الخاص. فمشاريع المستعمرات والورش الفنية المتعددة بمختلف التقنيات والنقاشات الدورية لتطوير الإمكانات الفكرية والأدائية في هذا البلد الأوروبي، يخطط لها ضمن برامج تجمع ما بين الخدمات السياحية والفنية في آن معا. يساعد على ذلك توفر الأماكن الطبيعية والساحلية الجذابة والقرى الفنية بمؤسساتها وبرامجها المتعددة. ولتعزز هذه الأشطة الفنية حاجة البلد للانفتاح على أوروبا الغربية وسوقها المشترك.

Abbaye de -2 .Ségry -١
Pour Que -3 .La Prée
.l'Esprit Vive

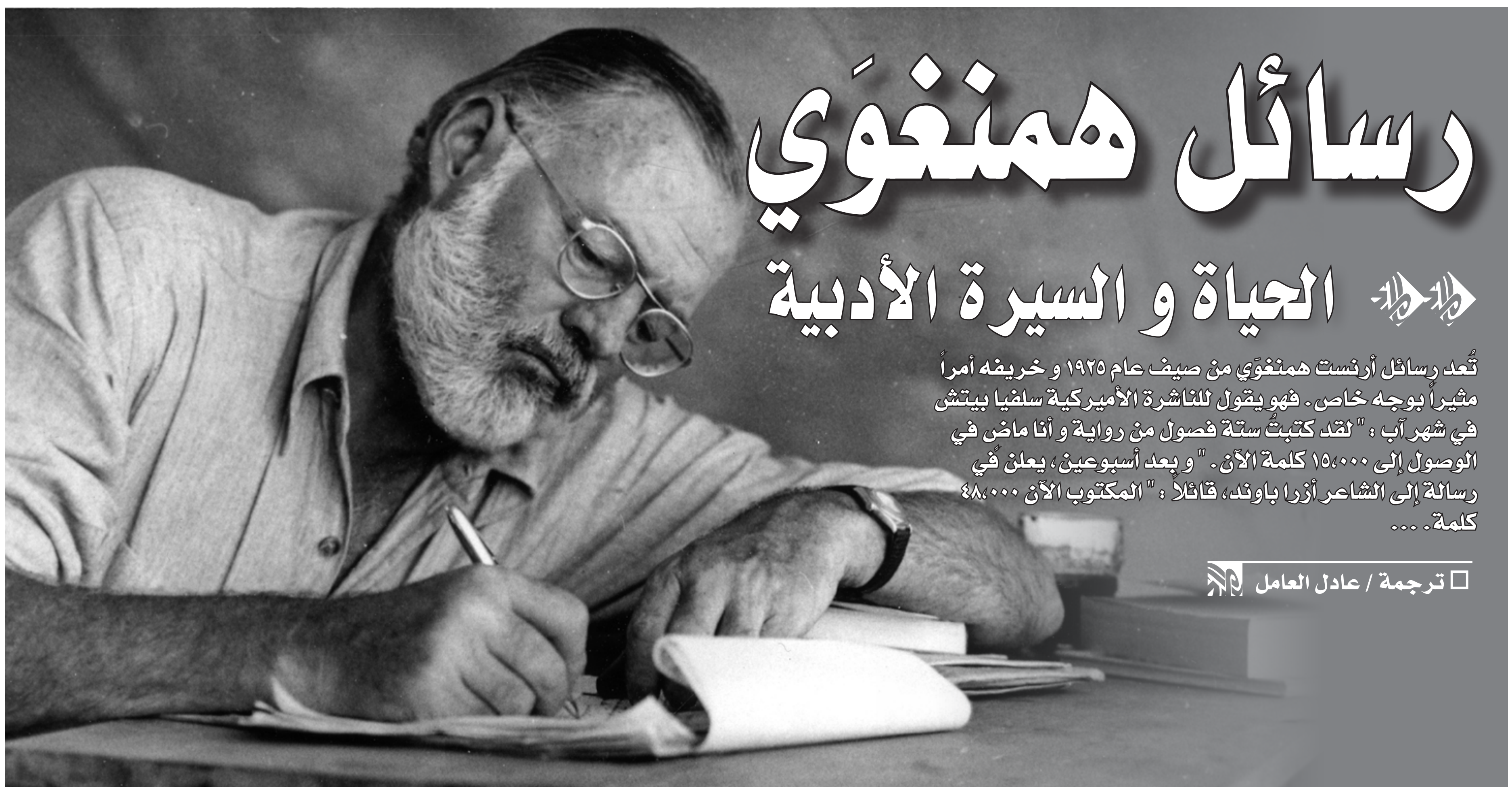

رسائل همنغوَي

الحياة و السيرة الأدبية

تُعد رسائل أرنست همنغوَي من صيف عام ١٩٢٥ و خريفه أمراً مثيراً بوجه خاص. فهو يقول للناشرة الأميركية سلفيا بيتش في شهر آب : " لقد كتبتُ ستة فصول من رواية و أنا ماض في الوصول إلى ١٥،٠٠٠ كلمة الآن. " و بعد أسبوعين، يعلن في رسالة إلى الشاعر أزرا باوند، قائلاً : " المكتوب الآن ٤٨،٠٠٠ كلمة. ...

□ ترجمة / عادل العامل

و إذا لم يعرقل الرواية شيء، فإن ٨ ملايين نسخة منها سيباع. " و نجده يقول لجين هيب بعد أيام قليلة : " اللعنة، إنها رواية رائعة. لقد كُتبت ببساطة و هي زاخرة بأشياء تحدث و أناس و أماكن، و مثيرة كالجحيم و ليست مادة رواية سيرة ذاتية. " ثم يقول في رسالة لأبيه بابتهاج المنتصر : " لقد أكملتُ روايتي – ٨٥،٠٠٠ كلمة - و أنا الآن متعَب من الداخل و الخارج "، كما جاء في عرض جوشو كوتين هذا.

و يشكل الحديث المتعلق بإكمال (الشمس تشرق أيضاً)، رواية همنغوَي الأولى، الجزء الأخير من المجلد الثاني من رسائله، الذي يجمع مراسلاته من عام ١٩٢٣ إلى ١٩٢٥. (و يتضمن المجلد الأول، المنشور في عام ٢٠١١، رسائل من ١٩٠٧ إلى ١٩٢٢.) و توثّق هذه الرسائل لتطوره ككاتب، و لحياته في باريس و تورنتو (حيث اشتغل مراسلاً لصحيفة Toronto Star)، و أسفاره عبر أوروبا، و زواجه من هادلي ريشاردسون، و ولادة ابنهما، و صداقاته و شجاراته مع باوند، و غيرترود شتاين، و فورد مادوكسفورد، و شيروود أندرسون، و ف. فيتزجيرالد، و آخرين كثيرين. و تمثل الرسائل صورة للزمن الواقعي من كتابه (وليمة متنقلة A Moveable Feast)، تجمع بين رومانسية المذكرات و الوصف الاغتيابي لحياة مغتربة مع إحساس قوي بعدم الاستقرار. و يصف همنغوَي حياته هنا ككاتب مكافح من دون معرفةٍ منه بنجاحه المستقبلي.

و يبدأ المجلد في عام ١٩٢٣، مع همنغوَي في سن ٢٣ عاماً، و هو يقضي الشتاء في سويسرا مع هادلي. و يعودان إلى باريس في أيار، و يرحل هو مباشرة إلى إسبانيا ليرى مصارعات الثيران لأول مرة. فيكتب إلى صديقه وليام د. هورن قائلاً : " إنها ليست بالأمر الوحشي على وجه الدقة كما قيل لي دائماً. إنها تراجيديا عظيمة - و أجمل شيء رأيته على الإطلاق ... إنها تشبه الجلوس في مقعد جانبي في الحرب من دون أن يحدث لك شيء. " و ستهيمن مصارعات الثيران على رسائله للسنتين التاليتين. و في عام ١٩٢٤، يقول لباوند أن حلبة مصارعة الثيران " هي المكان المتبقي الوحيد الذي تتوحد فيه البسالة و الفن من أجل النجاح. ... "

و في صيف ١٩٢٣، في محاولة منه لادخار النقود، ينتقل إلى تورنتو مع هادلي، الحامل في الشهر السابع آنذاك. و يقول في رسالة إلى إيزابيل سيمونس، صديقة طفولته، إنه يكره مغادرة باريس إلى تورنتو مدينة الكنائس. و في باريس، يركز على الوقت الكامل لمهنته الأدبية. و تبدأ رسائله بتوضيح أحداث بارزة في تاريخ الحداثة : نشر مجموعته القصصية (في زمننا)؛ وعمله لمجلة ترانزاتلانتك ريفيو؛ و إنتاج العدد الأول من This Quarter، و أمور أخرى.

إن صورة همنغوَي التي تظهر من الرسائل صورة مألوفة. فهو طموح و واثق، مفعم بالحيوية وشعبي، منضبط و موهوب. و أكبر مفاجأة هي تكييفه صوته بخبرة لإرضاء توقعات (و أهواء) جمهوره. و عدا بعض الإشارات المتضاربة المعبرة، في رسائله، عن شيء من الاستخفاف الشوفيني و العنصري، فإن كتابة همنغوَي تؤكد نوعاً ما إحساسه الشهير بالأصالة. فالاهتمام الأول في رسائله ينصب دائماً على الفن. و يأتي الأصدقاء و الأسرة في مقام أقل أهميةً. فحين يتوقف شتاينً عن مراجعة كتابه (في زمننا)، يُنهي همنغوَي صداقتهما. و عندما يكتب أندرسون رواية رديئة، يهزأ منه بقسوة. و كان هدفه المفضّل في السخرية صديقه فورد. و الشخص الوحيد الذي يبقى سليماً منه هو باوند - ربما لأنه مخلص على نحوٍ أشد تعصباً للفن.

و معظم الرسائل مكتوبة بعجلة و غير مشذّبة. و مع هذا، تحتوي على شيء من أكثر كتابات همنغوي شداً للانتباه. و إليكم منها :

• " إنني أحاول في كل قصصي أن أعبّر عن الشعور بالحياة الفعلية من خلال – لا وصف الحياة فقط – أو نقدها – و إنما جعلها فعلياً متدفقة بالحركة و النشاط. "

• " المسألة ليس أن يكون لك عشيقة بقدر أن تكون لك علاقة حب. يجب أن يكون الحب باتجاهين أو أن المشهد لا يكون جيداً. "

• " قدوم الشتاء يشبه بطلة من بطلات جيمس جويس. "

• و تتّسم الرسائلة المكتوبة إلى أزرا باوند بالفتنة على وجه الخصوص – بالرغم من خبثها، و أو ربما، بسبب من ذلك. فهو يقول لباوند في إحداها : " إنك تمضي قدُماً و تتعلم كل شيء. أنا لا أستطيع. إنني محدود. لكنني سوف أقوم بتعلم أشياء عن الجماع و الكفاح و الأكل و الشرب و الاستجداء و السرقة و العيش و الموت. " و تحيط هذه الجملة بالشكل و المضمون الذي ينطوي عليه أفضل نتاج لهمنغوَي.

فهل يغيّر الكتاب بشكل أساسي من فهمنا لهمنغوَي أو فنه أو الحداثة أو الأدب الأميركي؟ حين قرأت المجلد للمرة الأولى، ظننتُ أنه يمكن أن يقدم وجهة نظر جديدة بصورةٍ راديكالية عن الفترة الأكثر أهمية من مسيرة همنغوي الأدبية - و إحدى الفترات الأكثر أهمية في التاريخ الأدبي و الثقافة الأميركية : باريس في العشرينات. لكن الجواب لا. فبالإضافة إلى التبصّر في إنشاء همنغوَي لأصالته، تُكمل الرسائل، أكثر مما تنقّح ، الميثولوجيات التي هذّبتها و حللتها منتجات لا تعد و لا تحصى - روايات، و مذكرات، و أفلام، و كتب سيرة حياة، و بالطبع كتابة همنغوي ذاتها.

- عن / Los Angeles

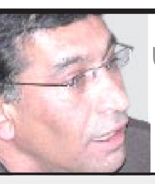

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

احترام القارئ

يبدو أن على المؤلف أن يحترم قارئه أعمق الاحترام. لكن من هو القارئ؟ لا بشكّل المؤلفون الآخرون دون شك إلا شريحة واحدة من القرّاء، وتظلّ الالتباسات من كل نوع تحيط بهم بصفتهم قراءً بسبب روح المنافسة المشروعة أو غير ذلك من الأسباب الإبداعية والنفسية.

عدا ذلك تبرهن التجارب أن القارئ متابع حاذق وبصير ومحايد إلى حد كبير، بسبب انتفاء أيّ منفعة أو منافسة مُعْلَنة مع المؤلف. إنه يعيش عالمه الخاص وطقوس قراءته الفردية، على الأقل في لحظات القراءة، من دون أن يعني ذلك أنه لا يمتلك روحاً نقدياً وخيارات جمالية وفكرية تؤدي به إلى تقدير النصوص المقروءة أو السجال معها. بهذه الصفة فإن مشاطرته للنص ثرية وصاحية وعادلة.

إن فكرة "المُشاطَرة" جذرية في مقام العملية الثقافية. يشوب المشاطرة بين المؤلفين أنفسهم في العالم العربيّ خلل واضح اليوم، لعدم إيمان بعضهم بالكثير من أقرانهم، لأسباب عدة، بعضها لا مبرّر له، خصوصاً مع رسوخ فكرة الأجيال بصيغتها العربية، وصعود المنافع المالية وتأثيرات السياسة ووجود التجمعات الشللية المناطقية والمحلية والإقليمية، وحتى الطائفية والمزاجية.

إذا ما قيس الأمر بقياس القارئ الذي لا يزعم حرفة في التأليف، ينتفي الكثير من ذلك كما تبرهن التجربة دائماً. إنه يُشاطر جوهرياً المؤلف إيجاباً وسلباً، قبولاً ورفضاً، وهو ما تبرهن عليه وسائل الاتصال الحديثة التي تتمّ فيها معرفة ردود فعل القرّاء مباشرة.

ينطلق احترام القارئ من روح "المشاطرة" هذه، حتى بغياب التفاصيل الدقيقة لملامح جمهرة القرّاء الذين يتبعثرون في الفضاء الثقافي بدورهم ككتلة غير متجانسة في الأغلب الأعمّ. إن تملّق القارئ الملحوظ في وسائط التواصل الحديثة، عبر تعليقات بعض المؤلفين المفرطة بودّيتها ولُطْفها على ملاحظات القرّاء، لا يأخذ بنظر الاعتبار عدم التجانس هذا، ولعلّ مردوده عكسيّ عند بعض القراء الذين يدركون بسهولة أن أمر التملق لا يتعدى قط تخوم المجاملات، وليس به شيء كبير من الجديّة والعمق.

لكن احترام القارئ يستلزم بالمقابل مساجلته. فمثلما يُشاطر هذا القارئُ ويُساجِل، وإنْ بصمت، يصير ضرورياً كما أرى أن يُشاطَر ويُساجَل وإنْ علناً. إذا كان صحيحاً ما تقترحه (نظرية التلقي) من أن القارئ يقوم بإعادة صياغة معنى النص، فإن الشروط التي تشتغل بها هذه الإعادة محاطة عربياً بما هو غير مريح ثقافياً ومعرفياً، بالنسبة للمعنيين أنفسهم، ناهيك بقارئهم. من هناك تلك الضرورة.

من البداهة القول إن مفهوم الاحترام ليس أخلاقياً فقط أو قط، بل هو مستلزم من مستلزمات القراءة التي تغدو غير ممكنة بدونه.

إن الأمثلة الملموسة عن غياب (الاحترام) والتباس (المُشاطَرة)، من واقع الثقافة العراقية والعربية الراهنة، معروفة ومن النافل الاستغراق بها، مع ملاحظة الفارق بين قارئة – امرأة وقارئ – رجل في هذا السياق، وهو أمر يحتاج إلى كلمة أخرى لا مجال لها هنا.

لا توجد كتابة لا تقترح قارئاً. لا توجد أصلاً من دونه، كالقراءة بالضبط. بهذا المعنى يَشْخص القارئ كياناً رمزياً مُبجّلاً حتى لو قام المؤلف باستفزازه ولم يطلب رضاه. من هنا تلك الحالة الرمزية الثابتة للقارئ بصفته حَكَمًا عن حق أو دون وجه حق.

نحن نحترم قراءنا لأنهم يبذلون جهداً صامتاً نبيلاً في قراءتنا، ولأن الشغف بين جنباتهم حيّ ونابضٌ، ونحن نحترم قراءنا لأنهم يسامحون هفواتنا ويصغون أحيانا كثيرة إلى هواجسنا وكوابيسنا وما لا يتفقون معنا بشأنه.

موسيقى السبت

أجراس باريس

□ ثائر صالح

تحولت باريس منذ النصف الثاني للقرن السابع عشر إلى مركز مهم للموسيقى في أوروبا، فقد تبلور أسلوب فرنسي خاص ومتميز في التأليف الموسيقي بفضل بذخ الملك لويس الرابع عشر وولعه بالموسيقى، وكذلك الرقص. كانت الحفلات الموسيقية الراقصة في فرساي محط إعجاب أوروبا. اجتذب البلاط جمهرة من الموسيقيين مثل جان باتيست لولي (دكتاتور الموسيقى الفرنسية في ذلك الوقت) ومارك انتوان شاربنتييه ومسيو دو سينت- كولوم وميشيل ريشار دو لا لاند وكذلك ماران ماريه (١٦٥٦-١٧٢٨) الذي أود الحديث عنه اليوم.

تعلم ماريه التأليف من لولي وكان يقدم أعماله، فقد عمل معه في بلاط لويس الرابع عشر كعازف على أداة الفيول (الباص) من عائلة أدوات اسمها فيولا دا غامبا (فيولا الساق، وهناك سبعة أحجام منها). وهي أداة تشبه التشلو الحالي، لكن أصغر منها، فيها سبعة أوتار ورقبة مقسمة إلى خانات لتسهيل العزف. ويعتبر ماريه، معا مع أستاذه مسيو دو سينت- كولوم، من أهم عازفي الفيول والأدوات الوترية التي يعزف عليها بالقوس في فرنسا آنئذ. ومع ذلك، لا نعرف عن حياته الكثير. وأغلب المعلومات المتوفرة عنه جاءت من كتاب لتيتون دي تيلليه (١٧٣٢) يتناول جوانب الحياة الفنية لبلاط لويس الرابع عشر فيتحدث عن الشعراء والموسيقيين والراقصين والمسرحيين. وماريه من أوائل المؤلفين الموسيقيين الذين ألفوا ما يسمى بالموسيقى البرنامجية (أو لنطلق عليها اسم الموسيقى التصويرية) في التاريخ. من أعماله الشهيرة "أجراس سنت-جنفييف على تل باريس" وهو دير قديم يقع اليوم خلف مبنى البانتيون الشهير بالقرب من برج كلوفيس ومكتبة الدير المعروفة في دائرة باريس الخامسة. ويصور ماريه بالموسيقى صوت أجراس الدير والبرج باستعمال أدوات الفيولا دا غامبا والكمان بمصاحبة الهاربسيكورد. من أعماله الشهيرة الأخرى عمله "المتاهة" المكتوب لأداتي فيولا دا غامبا مع إسناد من أداة مثل الغيتار. من مؤلفاته خمس مجاميع (مجلدات) لموسيقى الفيول، ومجلد لموسيقى لثلاث أدوات، ألف كذلك أربع أوبرات.

بمناسبة الاحتفالات بمرور ٢٠٠ عام على ميلاده

ليرمونتوف : بطل من ذلك الزمان

□ موسكو / د.فالح الحمراني

تقاسم أبطاله، كما فاح من أجواء أشعاره، الشعور بالإحباط والخيبة والاستياء من الاضطهاد السياسي وغياب العدالة الاجتماعية، وغمرهم شعور الغربة عن مجتمعهم، وكأن لا حل لمعضلة الإنسان وهمومه وللخروج من المشاكل الاجتماعية التي خيمت على ذلك العصر الذي عاشه ليرمنتوف (١٨١٤ – ١٨٤١) . ان ميخائيل ليرمونتوف يدين أولئك الأبطال الذين يحتجون على عصرهم، ولكنهم يكتفون بالعزلة ويقفون بعيدا ويقيمون أسوار حولهم ويتلذذون بمعاناتهم.

ان بيتشورين بطل رواية "بطل من هذا الزمان " التي ظهرت باللغة العربية بترجمة أمير المترجمين العرب سامي الدروبي هو واحد من أولئك "الأبطال" أو بالأحرى كما قال ليرمونتوف نفسه إن "بطل عصرنا" ليست صورة لرجل واحد، بل صورة تضم رذائل جيلنا كله. وإذا قال أحد إن الأخلاق لن تجني من ذلك خيرا، فلا تتعجلوا، فطالما أطعم الناس بالحلوى حتى فسدت معدهم. ويجب عليهم الآن أن يتناولوا العقاقير المرة، وأن يتقبلوا الحقائق اللاذعة.. لقد أردت على سبيل التفكه أن أرسم صورة لإنسان هذا العصر كما فهمته، وكما رأيته في أغلب الأحيان. ونفى ليرمنتوف ان يكون بيتشورين نسخة منه أو انه يسرد سيرة ذاتية، انه شخصية فنية ونمطية لجيل كامل خيب آمال ليرمنتوف. انه ثمرة عصر ومجتمع وثقافة في ذلك الزمن الذي عاش به ليرمونتوف.

ودفعت رواية "بطل من هذا الزمان" التي كتبها ليرمونتوف وله ٢٥ عاما، مؤلفها إلى صف الخالدين وترجمت لكافة لغات العالم وغدت جزءا من منجزات الثقافة البشرية لأن القضايا التي تناولتها هي قضايا كل العصور والأمم. وهو الذي قال عنه ليف تولستوي صاحب الحرب والسلام وانا كارينينا ..." لو ان هذا الفتي (قتل في مبارزات في عمر باكر) ظل يعيش لم تكن حاجة بنا، لا بي ولا بدستويفسكي". ومثلت الرواية التي انسجمت فيها مختلف أساليب السرد نقلة نوعية بالرواية الروسية التي طلقت الرومانسية وتبنت الواقعية كأسلوب اكثر مصادقية لتصوير دقائق المجتمع البشري وتناقضاته وصراعاته المريرة والعقيمة في الكثير من احيان.

ولايمكن ان نعزل بيتشورين نهائيا عن صانعه. فليرمونتوف ايضا من أسرة نبلاء ونال حظا وافيا من التعليم وتنقل بين المعاهد واختار مثل أبناء جيله من أبناء العوائل النبيلة ان يكون ضابطا في الجيش، وخدم كبيتشورين في القوقاز وعشق جمال طبيعته وتبرم بالمجتمع الراقي وعاداته وتقاليده وزيفه، وشارك كبيتشورين في عدة مبارزات وراح ضحية واحد منها، وهو في ذروته شبابه ونضجه الإبداعي، ففقدت روسيا فيه عبقريا . وقال الناقد الأدبي الروسي الكبير فييساريون بيلينسكي بعد ان سمع بنبأ مقتل الشاعر ليرمونتوف: "نستقبل طبعة جديدة لرواية "بطل زماننا" بدموع حارة على خسارة الأدب الروسي بموت ليرمنتوف".

ان بيتشرون هو البطل الضد. البطل الذي لا يجترح المآثر في سبيل قضيته او قناعاته، وعاجز عن التفكير في سبيل إحداث الانقلاب على الوضع الاجتماعي الذي يعاني منه. انه يكتفي في الرفض الصامت. الرفض الفكري لواقعه، لواقع المجتمع وبنية النظام السياسي.وهو في الوقت نفسه شخصية مترعة بالمواهب ذات عقل تحليلي يتيح له بدقة الحكم على الآخرين وعلى الحياة ورصد عيوب ورذائل ونقائص مجتمعه ويقف منه موقفا سلبيا حادا. ان بيتشورين يتفوق على مجتمعه الذي ينظر اليه كما ينظر الى أبطال ليرمونتوف الآخرين على انهم "شخصيات غريبة الأطوار" وبيتشرون الى ذلك يمتلك قلبا دافئا قادر على الانفعالات العميقة والمعاناة القوية. ويظهر ليرمينتوف بتحليل سايكولوجي صادق ما يدور في دخيلة بيتشورين من صراع بين المشاعر الأصيلة التي تولد في أعماق روحه واللامبالاة والجفاف والخشونة والجفاء، التي تطبع عليها. علاوة على تمزق الشخصية وغياب الهدف.

ان ليرمنتوف يقيم بطله من موقع ثوروية النبلاء الروس في ثلاثينات القرن التاسع عشر، في مرحلة جديدة من تطورها. وفيما يتمكن ليرمنتوف من استدعاء التعاطف مع طبيعة البطل الموهوبة والنبيلة التي حافظت على احتجاجها على المظالم الاجتماعية، فانه دان في الوقت نفسه "بطل الزمان" لعجزه عن النضال الاجتماعي، وعلى نشاطه الفارغ والعقيم وفرديته الأنانية .

ان ليرمنتوف هو البطل الحقيقي من ذلك" الزمان" . واتخذ من النشاط الأدبي والفكري المتنوع حيث كتب الشعر والملامح والروايات، فعلا ووسيلة للكفاح من اجل روسيا الحرة المتحضرة. وكانت أعماله الأدبية بمثابة " بيانات" لاستنهاض روح الشعب للنهوض والقيام بفعل التغيير المنشود لتكون الحية افضل، الذي عجز جيل بيتشورين عن تحقيقه.

اتفاقية الجزائر..
والنَّجف صرخت: "يحسين شوف الخريطة"!

□ رشيد الخيون

كان العراق أكثر بلدان المنطقة مواجهة للنُّوازل، وما أكثر الأحاديث التي قيلت عنه في الملاحم والفتن. ليس الذَّنب ذنب هذه الأرض التي عُرفت قديماً "بين النهرين" أو "بلاد الرافدين"، دجلة والفرات، إنما ذنب مَن اختارها عاصمةً، وقاعدة لحُكم الشرق كافة. لذا إذا تحدث إيرانيون من أن بلادنا تابعة تاريخياً لهم، بحكم أن المدائن كنت عاصمة آل ساسان، فنحن نرد عليهم أن العراق حكم بلاد فارس وماوراء النهر والهند والسند نحو ستمائة عام ويزيد (١٤- ٦٥٦ هـ)، فلماذا لا ندعي بتلك البلدان، والفترة إذا لم تكن أطول من الهيمنة الساسانية على العراق فهي ليست أقل، وللأمانة قرأنا في التاريخ أنهم، أي الساسانيين القدماء، كانوا أقل تعصباً من المحدثين. فالقدماء، وكانوا حُكاماً، لم يفرضوا لغتهم ولا ديانتهم الزرادشتية أو المجوسية، فالأخيرة ليست تبشيرية من الأساس، أما اللغة فلم يجعلوا الفارسية اللغة الأولى إنما ظلت الآراميَّة هي الأولى بالعراق.

نقف أمام أمر خطير في الهيمنة الإيرانيَّة، بأعذار المذهَّب، لكن شيئاً من الحقيقة أن هناك دوافع أُخر، وهي أن هذا العراق مجرد امتداد لإيران، ولا يتأخر الإخوة الإيرانيون من الإصرار على أن اسم العراق لفظ فارسي، وكأن ليس هناك "أوروك" ولا في هذه البلاد عروق حتى يشتق الاسم منه، وكنت قد كتبتُ مدونة بهذا الخصوص.

أما هذه المدونة فهي للفت أنظار البرلمان والحكومة القادمين، والتي لا نعلم متى ستعلن وقد لا تُعلن حتى تأتي دورة الانتخابات (٢٠١٨)؛ إلى قضية في ذروة الخطورة على سيادة العراق، ألا وهي اتفاقية آذار (مارس) ١٩٧٥ الاستحواذية بين شاه إيران (ت ١٩٨٠) ونائب رئيس العراق صدام حسين (اعدم ٢٠٠٦)، والتي أخذت بموجبها إيران شط العرب، أي هيمنة على مجراه الوسطي، ومنه تتوسع تدريجياً إلى الشاطئ العراقي على مرّ السنين، ناهيك عن اتفاقات أخر ومنها أمنية مخلة بسيادة العراق، والأهم أنها كانت موجهة ضد شريحة رئيسية من الشعب العراقي وهم الكُرد.

يومها كانت النَّجف، قطب الشِّيعة والتشيع غير المنسجمة لا سابقاً ولا لاحقاً مع فكرة ولاية الفقيه، تنظر إلى تلك المعاهدة أو الاتفاقية، نظرة أخرى، وقد تحدى جمهورها القيود الشديدة آنذاك وتظاهر وهتف ضدها، مستغلاً مواكب عاشوراء: "شط العرب إلنا مية بالمية يحسين شوف الخريطة". المعنى لغير العراقيين: أن شط العرب عراقي مئة بالمئة، أيها الإمام الحسين انظر في الخريطة واحُكم بيننا! هذه الصَّرخة التي ضاعت في صخب الحدث تؤكد أن الصِّلات المذهبية مهما كانت عميقة لا تُعلو على الحقوق الوطنية، وهو دليل دامغ ضد مَن يعتقد أنه باسم المذهب يمكنه بلع العراق بأتباع من الإسلاميين، ويوضح لك مَن الذي باع العراقَ ومَن الذي نبه لسلبه في ظل ظرف سياسي عصيب، واستقوى بالغريب ضد ابن البلاد.

كانت اتفاقية الجزائر ومازالت عورة في تاريخ النظام السابق، وقيل أن الحرب العراقية الإيرانية في الجزء الخفي منها هي إلغاء هذه الاتفاقية، وبالفعل ألغيت، لكن ورطة الحرب كانت أكبر منها، ومن أجل حل أزمة أخرى أعاد النِّظام السَّابق العمل بها، وذلك في حرب الخليج الثانية (١٩٩٠- ١٩٩١).

صحيح أن إيران حالياً تهيمن ليس على شط العرب، وساحليه، إنما وجودها في عقر الدار ببغداد، وكنا ناشدنا "والي العراق قاسم سليماني" في مقال سابق، فالأمر لم يعد خفياً، مع ذلك يبقى الموقف المبدئي مطلوباً، فمهما تجد نفسك منحنياً لهذه الدولة أو تلك، في السياسات، يبقى التراب والماء لا يقبلان المراهنات.

لابد من مراجعة كلِّ الاتفاقيات التي وقعها النظام السابق، وظُلم بها العراق، وفي مقدمتها تأتي اتفاقية الجزائر، وتلك لم يقدم عليها أي نظام من أنظمة العراق المتعددة، بما فيها النظام العثماني.

لقد زال شاه إيران، ومع سوء الذين أتوا بعده لكنه لم يكن أقل سوءاً، ويكفي أن "السَّافاك" أبرز أدواته، وكان يتحين أي فرصة للولوج إلى العراق لتسريب أزماته، فأعطيت له تلك الفرصة على طبق من ذهب، فلم يخسر شيئاً، فالثمن كان أن يكف يده عن دعم الحركة الكرديَّة، ومقابلها يشرف على البصرة تدريجياً مع جريان الماء في شط العرب.

كذلك مضى صدام حسين ونظامه، ولم يكن أقل سوءاً، ويكاد الوضعان يتقاربان، فمَن كانت المخابرات والقوى الأمنية تفترسه الآن القاعدة وداعش وميليشيات الأحزاب الدينية تقوم بالمهمة أحسن قيام. لكن العجب أنه بالنسبة للثورة الإيرانية كلّ شيء سيئ في نظام الشاه إلا "اتفاقية الجزائر"، فلا يفرط فيها خليفته المرشد الأعلى. كذلك بالنسبة للعراق أن كلّ شيء سيئ في صدام حسين إلا "اتفاقية الجزائر" وقوانين الحملة الإيمانية، والقصور التي تركها السلف للخلف.

صحيح، أن الحالة الطائفية قد لا تدعو أهل النَّجف إلى التظاهر اليوم، والقول بوجه مَن يريد المصادقة والاعتراف بالاتفاقية كوثيقة أبدية، مع ما تُلم من العراق ما تُلم، زيادة على ما أخذته إيران العامَ ١٩٢٤ ونقلت ملكية الأهواز إليها في ليلة ظلماء، لكنَّ اتفاقية الجزائر، التي شهد عليها واستضافها هواري بو مدين (ت ١٩٧٨) بطلب وترتيب من النِّظام العراقي السَّابق، أمر لا يحتمل التأجيل، فعلى البرلمان القادم أن يطرحها كقضية عراقية، وحتى وإن كانت إيران تترأس البرلمانَ نفسه، فلابد من وجود نائب أو نائبين في حلٍّ من تلك الهيمنةَ.

تخطى إيران إذا فكرت أنها ملكت العراق وما به، وأن اتفاقية الجزائر ثبت حبرها، ولا مراجعة لها! وأنها ستنتقم ممَن تُسول له نفسه في طرح عدم مبررات وجودها، تخطى كثيراً إذا فكرت بهذا التفكير. فالعراق مُقبل على تغييرات حاسمة، لا يدوم معها الإسلام السياسي الذي صنعته وقذفت به داخل العراق، إنما ستبقى هذه الاتفاقية مولدة للكراهية، ومثيرة لتحين الفرصة في الانقضاض عليها. لا نطلب من إيران أن تتنازل عنها بنفسها، فأية دولة ستتنازل طواعيَّة عن مثل هذه الغنيمة؟!

إنما الأمر يخص العراقيين، لمراجعة كلِّ الاتفاقيات التي وقعها النظام السابق، وظُلم بها العراق، وفي مقدمتها تأتي اتفاقية الجزائر، وتلك لم يقدم عليها أي نظام من أنظمة العراق المتعددة، بما فيها النظام العثماني. لهذا لا بد من المراجعة وإثارة قضية الحق العراقي، وعلى الكُرد، قبل غيرهم، أن يتصدروا ذلك، لأنها موجهة للقضاء عليهم قبل غيرهم.

نعم، هناك غرور إيراني غير مسبوق لابد من كبحه، ومن العيب أن تتوافد الوفود لتشكيل حكومة وعقد اتفاقات داخل طهران، وشط العرب مستلب باتفاقية جائرة... جائرة. نقول ما قاله النجفيون، يوم لم تكن إيران قابضة بزمام الدين والمذهب علينا: "يحسين شوف الخريطة"! كانت شكوى ضد الذين يتوهمون أن الحسين كان إيرانياً أيضاً. لا تتوهموا أنني أتوقع إلغاءها خلال الأربع سنوات القادمات، إنما أدعو إلى عدم نسيانها، وعدم تصديقها بتجديد، فإيران تُطالب بذلك، المفروض أن تبقى من تركة النِّظام السَّابق غير مُلزمة.

■ عن مجلة المجلة

كانت اتفاقية الجزائر ومازالت عورة في تاريخ النظام السابق، وقيل أن الحرب العراقية الإيرانية في الجزء الخفي منها إلغاء هذه الاتفاقية، وبالفعل ألغيت، لكن ورطة الحرب كانت أكبر منها، ومن أجل حل أزمة أخرى أعاد النِّظام السَّابق العمل بها، وذلك في حرب الخليج الثانية (١٩٩٠- ١٩٩١).

لقد زال شاه إيران، ومع سوء الذين أتوا بعده لكنه لم يكن أقل سوءاً، ويكفي أن "السَّافاك" أبرز أدواته، وكان يتحين أي فرصة للولوج إلى العراق لتسريب أزماته، فأعطيت له تلك الفرصة على طبق من ذهب، فلم يخسر شيئاً، فالثمن كان أن يكف يده عن دعم الحركة الكرديَّة، ومقابلها يشرف على البصرة تدريجياً مع جريان الماء في شط العرب.

إنما الأمر يخص العراقيين، لمراجعة كلِّ الاتفاقيات التي وقعها النظام السابق، وظُلم بها العراق، وفي مقدمتها تأتي اتفاقية الجزائر، وتلك لم يقدم عليها أي نظام من أنظمة العراق المتعددة، بما فيها النظام العثماني. لهذا لا بد من المراجعة وإثارة قضية الحق العراقي، وعلى الكُرد، قبل غيرهم، أن يتصدروا ذلك، لأنها موجهة للقضاء عليهم قبل غيرهم.

قراءة في فنجان التكنوقراط

□ ثامر الهيمص

فشلت أغلب المشاريع أو أُجلت للأسف الشديد نظراً لسوء الأداء وقلة الخبرة مع تعثر مالي لأسباب سياسيه أو فساد في الغالب، هذا تم بشكل ملحوظ لا يقبل المقاوحة أو الدفاع عنه . وهذه طبيعة الأمور عندما يكون الوزير سياسياً وموالياً أول لقائمته المقترنة بمصلحته . إذ لا حساب برلماني يعتد به ولا النزاهتين البرلمانيه والحكوميه وضعا حلاً لهذا التردى.

ولذلك من المؤمل أن تكون الوزارة القادمة مطعمة بالتكنوقراط من الوزراء إذ لم يكن كافيا خلال الدورتين وجود بعض وكلاء الوزارات الذين هم شكلاً تكنوقراط ومضمونا طائفيون أو مناطقيون أو يجمعهم قاسم الفساد والمغانم أحياناً ولا يعزى فشلهم إلا لهذه الأسباب .

فعندما تعاد أموال إلى الخزينة إذ يصل التنفيذ في إحدى المحافظات الرئيسية إلى ٤٪ وبعض المحافظات تنفذ ولكن شبح الفساد يطاردها ما عدا الاستثناء الميساني .

وعند التطرق لتجربة التكنوقراط فليس لدينا نموذج يجسد الحالة ونصيبهم في الأداء بفرص أفضل من غيرها لا نجد غير وزارة التخطيط. ورأينا كم تخبطت في خططها الخمسية ، إذ هذه الوزارة هي أم التكنوقراط والاحترافيين ولذلك يمكن إن يكون التكنوقراط يباشرون عملهم في هذه الوزارة وهي مازالت ثانوية جداً ومحدودة ليس بسب العوامل الفنية بل كانت السياسة الفاشلة كما جسدها الموقف السياسي من الإحصاء السكاني كقاعدة المعلومات الأساسية التي يشتغل عليه جهاز الوزارة .

ويتضمن فنجان التكنوقراط للفترة القادمة صدمات لعل أولها هي صدمه الجهات الساندة أو البيئة الحاضنة ،فهذه البيئة أركانها هي القضاء على الأميه إقامه مراكز البحوث وتفعيل البحوث من خلال الجهاز التنفيذي وخصوصاً الأطاريح ذات العلاقة . وتعظيم المراكز البحثية وزيادة نسبة المخصص لميزانية البحوث بتضافر البحوث وتواكبها نهضة في عالم الأمية تتكامل البيئة الحاضنة موضوعيا ، ولكنها تواجه تحديا شرسا جداً وهو العامل الذاتي، فهؤلاء التكنوقراط يصعب أن يفهمهم غيرهم أو يدرك دورهم إلا الحالات الاستثنائية في ازدهار الإمبراطوريات من هارون الرشيد والمأمون وصولاً لمحمد علي باشا في القرن التاسع عشر، وفي العصر الحديث هناك أبحاث متواضعة عراقياً في سبعينات القرن الماضي مثلاً في عام ١٩٧٢ أن جامعة بغداد نشرت بحوثا في مجلات مرجعية ٥١٩ دراسة ودراسات قيمة غير منشورة بعدد ٤٩٥ دراسة تتراوح بين الزراعة والكيمياء والرياضيات والطب والفيزياء وعلم الحيوان ..... الخ (انطوان زحلان / العلم والسياسة العالميه ص ٨٧) .

هذا قبل أكثر من أربعين سنة فهل أداء الجامعات العراقية والأهلية بنفس المستوى والوتيرةالآن؟

بدون هذه البيئة ومراكز البحوث لا أمل لوزارة التكنوقراط مطلقاً بنجاح لدينا كم كبير على حساب النوعية لاعتبارات غير علمية، فمثلاً لدينا (٣٩ ألف طالب جامعة أهلية منهم ٢٤ ألف طالب قانون) كيف نقرأ ذلك ؟

كما أنه بات من المؤكد أنه لدينا أكثر من ألفي شهادة مزورة في الدرجات الخاصة حسب النزاهة .

ألم يكن هؤلاء هو رأس الحربة في وجه التكنوقراط ؟

ولذلك كان هؤلاء المزورون وحاضتهم سبباً أساسياً في هجرة الكفاءات العراقية . وبيئتهم الحاضنة إما حملة شهادات لا علاقه لهم بالتكنوقراط عموماً أو لا مصلحة لهم في احتلال الدكتوراه الحقيقية دورها .

في الختام نستطيع القول إن التكنوقراط ليس مجرد عمليه تلقيح في الجهاز المتخلف المترهل (الذي معدل عمل الموظف وصل فيه) (١٧ دقيقة) بل يضعنا أمام (إما وإما) فهو حل لمشكلات التخلف والأداء عموماً. من بناء المجمعات السكنية حتى الطاقة النووية مروراً بالعسكر والأمن، فعلى الأقل لا بد أولاً أن نباشر بتشريع القوانين ذات العلاقة وتطهير الجهاز من المزورين والفاشلين وتوفير أحسن الفرص للتكنوقراط بحيث لا يتحولون إلى مجرد إسقاط فرض (دكتوراه مدجن) فهذا النوع يصبح عملية تعميق للتراجع وشرعنه له .

بدونهم وعلى حقيقهم نصبح أو أصبحنا مجرد سدنة لآبار النفط وما يتعلق بهذه السدانة في الفقه والسياسة .

مواصفات
رئيس وزراء العراق الجديد

□ د. فالح الحمراني

في مؤتمر صحفي انعقد في وكالة أنباء نوفستي بموسكو قال المستعرب الروسي المعروف ألكسندر اغنتينكو إن العراق بحاجة إلى رئيس وزراء يكون من خارج الكتل المتصارعة، لا ينتمي لأحد المكونات الكبيرة، غير ملوث بعقدها المتأصلة، ليكون الاتفاق عليه شاملا. وتمتم احد الحضور في القاعة من دون هزل "ربما أرمني". ورأى مستعرب آخر ان يكون السيد مقتدى الصدر لأنه مرغوب من أبناء المذهبين الإسلاميين الكبيرين ومن أبناء الشعب الكردي ومن شرائح واسعة من مكونات العراق. لست أدري من المحق. ولكن ثمة نواة من الحقيقة تكمن في تفكير هؤلاء الذين يحملون هموم العراق معنا، ويرسمون له يوميا مختلف السيناريوهات للخروج من المحنة المستديمة.

ولكني أستغرب من الجدل الساخن بما في ذلك بين النخب العراقية عن شخص رئيس الوزراء القادم ومن يكون. ان الجواب جاهز وبسيط جدا. أقصد مواصفات رئيس الوزراء المطلوب للعراق الآن في هذه المرحلة العصيبة من تاريخه الطويل. وأزعم ان لا يكون شيعيا ولا سنيا ولا مسيحيا أو مندائيا ولا عربيا أو كرديا أو تركمانيا... وإنما عراقي ! لا يعرف له غير انتماء واحد هو العراق. ولا يفكر بجهة أخرى وليس لديه هم واحد غير العراق حصرا. ذلك هو رئيس الوزراء المطلوب، ولكن السؤال المشروع : هل يوجد مثل رئيس الوزراء هذا في عراق اليوم، حيث تتطابق السلطة مع التسلط وتمارس كمفتاح " لجنة عدن" أرضية للاغتناء والاغتنام والسيادة وممارسة الفساد الحكومي وغيره، وخيانة الضمير وليس وحده، وإقامة مملكة خاصة يسرح بها أبناء العشيرة القاصون والدانون. في هذا الإدراك المشوه السائد للعمل السياسي لدى الأغلبية خاصة القريبين من صناعة القرار، هل يوجد مثل ذلك الرئيس؟، لكني على يقين مطلق ان مثل رئيس الوزراء بوصفه عراقيا وحسب، موجود بين أكثر من عشرين مليون عراقي المعروفين بحسن قدراتهم الفكرية والإدارية وخبراتهم المتنوعة وتحليهم بالشعور بالمسؤولية. لابد ان يكون بينهم عباقرة وموهبون وإداريون ورجال دولة، من دون شك. ولكن ياترى من سيسمح له بالظهور وطرح نفسه في تنافس يكون حرا ونزيها كما نص عليه الدستور والقوانين، بل كما تمليه المصلحة الوطنية التي غابت آثارها وراء التعطش للسلطة والمال وملذات الحياة التي لا تعد ولا تحصى.

وأنا أجول بسؤالي بين المعارف والأصدقاء داهمني احد المهمومين بوضع العراق، برد مثير. قال يمكن استيراد رئيس وزراء لكم من الخارج. وجال بخاطري تلقائيا أي كما نستورد مدربا لكرة قدم لفريقنا الوطني، وقلت لنفسي ان في العراق حقا سابقة مشهودة حينما تم استيراد الملك فيصل الأول له بعد ان عجز سكان العراق ومكوناته الرئيسية من الاتفاق على ملك من بينهم، رغم ان هناك كانت اكثر من شخصية كفوءة لهذا المنصب الرفيع والحساس. وربما ان احد عوامل مسيرة التاريخ الحديثة على شاكلتها، كمن في ان أول ملك حكمنا كان غير عراقي، لم يفهم طبيعة العراقي ولا العراق للنهاية.

قال محدثي وقد رأى على قسائم وجهي الدهشة والارتياع : العالم واسع وفيه من الخبراء والفنيين ما يمكن إدارة قارات بأكملها. رئيس وزراء إداري ماهر حتما سيكون محايدا ولا يلحق الضرر بأحد مكونات بلدكم، ويبني لكم دولة عصرية جديدة وديمقراطية بامتياز وفق ما نصت عليه أفضل النظريات في الديمقراطية وخصوصيتها. وبظله سيكف العراقيون عن عادتهم السيئة التي رصدها المرحوم علي الوردي بتطبعهم بحب الجدل وعدم الرضى على احد مهما كان، وسينشأ جو مناسب لتحسين ظروف الحياة واستثمار قدرات وثروات البلد مثلما تستثمر في أية شركة كبرى، ولن يتهم احد الرجل بالطائفية والتورط بالمحاصصة والمحسوبية والمنسوبية وغيرها من مفردات قاموس العراق السياسي الحالي، لأن أصوله في الخارج. وأضاف لإقناعي اكثر بان خلف العديد من رؤساء وزراء دول منطقتنا رؤساء وزراء ظلوا يوجهون العمليات هناك.

وتساءلت من محدثي وبدا لي انه يتحدث بجدية أو تظاهر بذلك، وكيف مسألة السيادة وحق الشعب بتقرير نفسه وحل شؤون البلد الداخليه بنفسه، نظر لي باستخفاف ليقول ان مفاهيم السيادة والوطنية ووحدة البلد في عصر العولمة تفرغت عند البعض من معانيها السابقة ولم تفهم بعد بمعانيها المتعارف عليها.

ومضيت أعالج أقواله، وأستعيد صورة بلدنا الكالحة. وقد ركبني حزن قاتم. كيف ان الأمور بلغت إلى هذا الحد في العراق بلد العطاء الإنساني وصاحب الأسماء الكبرى والخيرات (المهدورة حقا) حتى أننا لانجد حاكما "عراقيا" بكل معنى الكلمة، نجتمع عليه بصدق ونثق به. رجل دولة فعلي يدفع ببلدنا للإمام ، فيه من الحكمة اكثر من الميل للألعاب السياسية ويتمتع بالإرادة على وضع البرامج التطويرية والتغيرية اكثر من خطط الإطاحة بالآخرين وتصفية المعارض والولع ببناء الأسوار المتنوعة من البشر والجرانيت، للقطيعة مع الواقع. أم ان أمام العراق خيارا واحدا هو إما ان يكون رئيس وزرائه الجديد غير "عراقي" سواء كان من أصول داخلية أم أجنبية؟

كاتب وباحث من العراق يقيم في موسكو

وتساءلت من محدثي وبدا لي انه يتحدث بجدية أو تظاهر بذلك، وكيف مسألة السيادة وحق الشعب بتقرير نفسه وحل شؤون البلد الداخليه بنفسه، نظر لي باستخفاف ليقول ان مفاهيم السيادة والوطنية ووحدة البلد في عصر العولمة تفرغت عند البعض من معانيها السابقة ولم تفهم بعد بمعانيها المتعارف عليها.

ولكني أستغرب من الجدل الساخن بما في ذلك بين النخب العراقية عن شخص رئيس الوزراء القادم ومن يكون. ان الجواب جاهز وبسيط جدا. أقصد مواصفات رئيس الوزراء المطلوب للعراق الآن في هذه المرحلة العصيبة من تاريخه الطويل. وأزعم ان لا يكون شيعيا ولا سنيا ولا مسيحيا أو مندائيا ولا عربيا أو كرديا أو تركمانيا... وإنما عراقي ! لا يعرف له غير انتماء واحد هو العراق.

كاريكاتير ميثم راضي

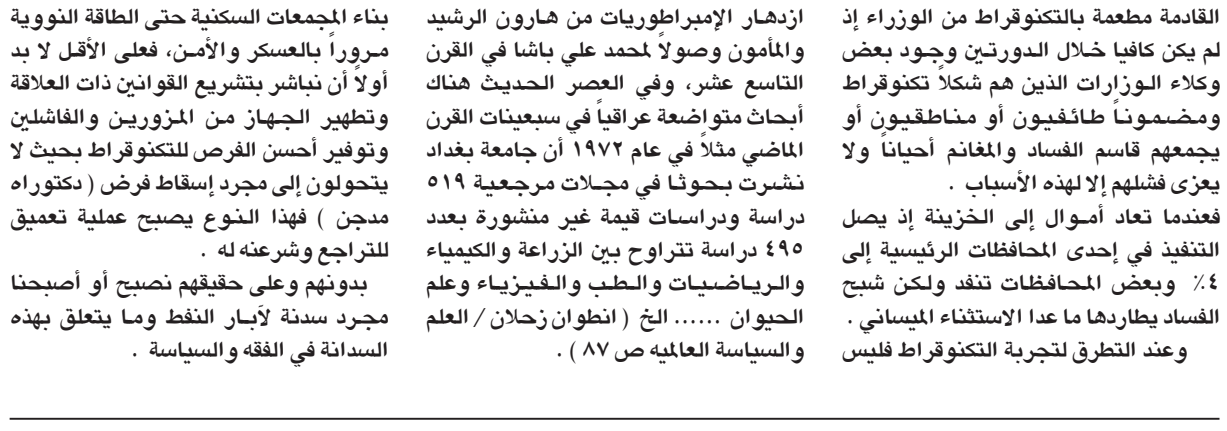

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

دُك عينـي دُك

تفضلـوا هذه الباقة من "الخنفشاريات" كمـا كان يسميها الشاعر جبار الغـزي عندما تصادفـه أحداث يحير في تفسيرهـا، واقترحوا عليّ ردة الفعل التي على العاقل ان يتخذها:

١.

" "لجنـة الطعـون قررت إلغاء نتائج ثلاثة مراكـز اقتراع في عامرية الفلوجـة بالأنبـار، بعد ثبـوت عمليات تلاعـب وتزوير فيهـا .. ما أدى إلى خسـارة احد المرشحين من كتلة معروفة وصعـود سعدون الدليمي محله".

هلهولة للحجي الفايز هلهولة .. هلهل .. هلهل

٢.

شاعر شعبي خاطب المالكي:

انتخبتك حتى أغثهم
خايفين تشك حلكهم
فوت بيهم يللا طكهم

الأخبـار تقول إن هذه القصيدة تسابـق على تلحينها ملحنان. بس منو راح يغنيهـا؟ سيعلـن عنه عند تصديق النتائـج. ولاية طك وشك حلوك. شكال البهلول؟

٣.

عراقيـة علقت بـكل براءة على خـبر نشره أحـد المواقـع الإخبارية عن الظهور المفاجئ للدواعش في سامراء:

"ذوله منين طلعوا؟"

إخوان رجاء التزموا بقواعد النقد "المؤدب" عند الإجابة.

٤.

مصـري أتـى به حظـه العاثـر لصفحة عراقيـة على فيسبـوك. استنتج ان العراقيـين، مـن دون شعوب الأرض، يعتبرون انتقـاد الحاكم مسا بأعراضهـم وشرفهـم. تدخـل بـأدب شديـد ناصحـا إياهم بـأن الوطن وعرضـ المواطن اكبر من أي حاكـم. قالها فاستلمـوه الربع مربعتين.. شرد ولم يعد بعد ان كتب: "يا ساتر".

٥.

اللـواء الأسبق وفيـق السامرائي، الـذي لا أدري لماذا أخلـط بين اسمه واسـم توفيق الياسري، يـرى ان لا حل لمصائب العراق إلا بمنح المالكي ولايـة ثالثـة. فعلا فالحـل الجديد هـو ان "ننطيها للمـا ينطيها" خوش هوسة مـو؟ هسه شسوي بالله أهوس لو أضحـك. عفية سيادة اللواء. عقبال وزارة الدفاع يا بيه.

٦.

أتذكرون زمن "الزحف". ليس الزحف المقدس بل النجاح في الامتحانات عن طريق الزحف. حسناً، كم نائبا فاز بالزحف الانتخابي؟

٧.

بعضـ النواب الجـدد أجرى عمليـات تجميل فخمة جـدا لفكيه وعينيه وشفتيـه واستثنـى لسانه فقط، كي يدخل بوجه مختلـف لقبّة البرلمان. يبدو أنها خطـوة استباقية لتجاوز مرحلة صبغ الشعر تحسبا لطيحان الصبغ. بس يبقى السؤال: شلون راح يتجاوز مرحلة طيحان الحظ؟

دُك عيني دُك.

متابعة

ستار سعد: البداية . . بأغنية عراقية

الفنـان الشـاب ستار سعد يعد جمهوره بالكثيـر من المفاجآت والأعمال الفنيـة الراقية، التي لا يقبل أن تكون دون مستوى توقعات الجمهور الذي أحبه ودعمه وساهم في نجاحه.
ستار يعيش حالياً نشاطاً فنياً كبيراً، إذ يحضّر لمجموعة من الأعمال الفنية التي سيصدر بعضها قريباً وأخرى للفترة المقبلة.

×كيف كان شعورك بعد الفوز باللقب ؟

طعم الفوز جميل وأنا سعيد جداً به لأن المنافسة كانت قوية واستطعت أن أخطف اللقب من كل المتسابقين. فوزك باللقب كان انتصاراً لك أو لمدربك الفنان كاظم الساهر ؟×

-أكيد انتصار للمدرب ... وأكيد انتصار لي أنا أيضاً . المنافسة كانت قوية جداً وطبعاً كانت شريفة وجميلة وكانت تسود روح جميلة بيننا كمشتركين.

ماذا سيقدم ستّار للجمهور بعد برنامج "ذا فويس" ؟×

البداية ستكون بأغنية منفردة عراقية ، يليها ألبوم كامل. إن شاء الله أقدم كل ما هو جميل ويسعد الجمهور.-

ستار بعد الشهرة، كيف أصبحت تتصرف مع المعجبين ؟×

-الجمهور كبير وهناك دائماً من يريد ان يلتقط الصور معي ويسلم عليّ. أنا أحاول قدر الإمكان ان أكون بينهم ومعهم ولكن في بعض الأحيان عددهم يجبرني على الاستعانة برجال الحماية لتنظيم الأمور.

لقد أطلقوا عليك لقب القيصر الصغير؟×

بالنسبة للقب القيصر الصغير، هذا اللقب أطلقه علي الجمهور وأنا أتشرف به طبعاً ولكن القيصر واحد وهو الأستاذ كاظم الساهر. -

هل ستكون ميالاً إلى اللون العراقي أكثر من باقي الألوان الغنائية ؟×

ليس شرطاً بل سأحاول أن أرضي كل الجمهور العربي. أنا عراقي وأتشرف بذلك ولكن علي أن أغني لكل الجمهور العربي.

مفاجأة الجزء السادس من «باب الحارة»

على رغم تكتم القيمين على المسلسل عن التفاصيـل، كشـف النجـم أيمـن زيـدان، أحـد أبطـال العمـل، في حديـث لصحيفة «الحياة» اللندنيـة عن شخصيته، إذ قال: «أجسـد شخصيـة «أبو ظافـر»، وهو دور جديد دخل في الجزئين السادس والسابع. وهو من أهل الحارة لكنه غادرها قبل زمن طويل ورحل إلى حلـب حيث جمع ثروة.

ثـم عاد مـع عائلتـه إلى الحارة وظـنّ أنه لمجرد أنه يمتلك قـوّة اقتصادية، له الحق بالزعامـة في غياب «أبو عصـام» (عباس النـوري). ولكـن مع عـودة الأخير تتغير أمور كثيرة». ولفـت زيدان إلى أن طموح «أبو ظافر» للزعامـة لم يدفعه إلى التخلي عن أي مـن القيـم الإنسانيـة والأخلاقية التـي تحكم مجتمـع «بـاب الحـارة»، من الأصالة والرجولة والوفاء.».

وأوضـح النجـم السوري زهـير رمضان أن تصويـر الجـزء السادس شارف على الانتهـاء. وعـن شخصيتـه، قـال: «أبـو جـودت مستمـر كرئيس مخفـر أربـع حـارات، ويتابـع بالعمالـة للأجنبي، مع تصاعـد سعيـه وراء الرشـى، إذ يسـاوم على أهل الحارة ويساعد المحتل الفرنسي للقضاء علـى المطلوبين منها». وأشار إلى أن نقاشـات كثيرة دارت حول تحول «أبو جودت» إلى شخص وطني ونزيه. «لكنني أصـررت على أن يبقى عميـلاً وألا يتوب، إلى أن يأتيه العقاب الحقيقي.»

أمـا المفاجأة، فعـودة «أبو عصـام» حاملاً معـه الكثير من المشـاكل بسبـب ارتباطه بامـرأة تتحول في ما بعـد إلى جاسوسة فرنسيـة»، كمـا أكـد أحـد أبطـال العمل لـ الحياة.

ومن الشخصيات الجديدة دور «الواوي» الذي يؤديه النجم مصطفى الخاني، بعدما قدم دور «النمس» في أجزاء سابقة.

يذكر أن الموت غيّـب بعضاً من أهم أعمدة «بـاب الحـارة»، وبخاصـة وفيـق الزعيم وسليم كلاس وحسن دكاك.

كاثرين زيتا جونز تطبع قبلة على فم مورغان فريمان أمام زوجها

حضر الثنائي الشهير مايكل دوغلاس و كاثرين زيتا جونز حفل تكريم الممثلة جين فوندا الذي أقيم في هوليوود. كاثرين قامت بطبع قبلة على فم الممثل الأميريكي مورغان فريمان ، ووقف زوجها مايكل ضاحكاً بينهماوقد التقطت لكاثرين صورة مع النجمتين إيفا لونغوريا وميلاني غريفيث.

ريموت كونترول

نيكول سابا تنضمّ إلى آثار الحكيم في الشكوى من رامز جلال

قالـت الفنانـة نيكـول سابا، إنهـا وقعت فريسـة لمقالب رامـز جـلال في أحدث برامجـه، ووصفت مـا حدث لها قائلة: «شفت الموت بعيوني وانكتب لي عمر جديد.. الله ستر.»وجـاء تعليق «نيكول» بعدمـا قامت بتصوير حلقة سقطـت خلالها من طائرة هليكوبتر في البحر الأحمر، وهو مـا تسبب لها في رعب شديد، حسب قولها.وبدأ رامز جلال منذ ١٠ أيام تقريبًا تصوير برنامجه الجديد «القاتل»، الذي سيعرض في رمضان المقبل.

بعد اعتذارها لـ"أسرار"..مادلين طبر تقف أمام "الإكسلانس""

انضمـت النجمة اللبنانية مادلين طـبر إلي أسرة مسلسل "الإكسلانس" في أول تعاون لها مع كل من النجم أحمد عـز والفنـان أحمد رزق،وذلـك بعد أن اعتـذرت عن عدم المشاركة في مسلسل "أسرار" للفنانة نادية الجندي.

وأعربـت مادلين طـبر،في تصريح لها،عـن سعادتها إزاء مشاركتها في مسلسل "الإكسلانس"،لافتة إلى أنها غادرت مـع أسـرة المسلسـل إلى دبـي لتصوير عـدد مـن مشاهدها الخارجيـة هناك.وقالـت مادلـين "إننـي انتظـرت التعـاون مع الأخويـن وائل ولؤي عبد الله منذ سنوات،والوقوف أمام عادل إمام، وكل مـن النجوم محمد سعد،أحمد عز وأحمد رزق لأكون بذلك قد حققت جزءا من رؤيتي المستقبلية بمشاركاتي الدرامية هذا العام."

أحمد حلمي يواجه عصابة إرهابية في رمضان

يكتفـي الفنان أحمد حلمي بالظهـور الصوتي في دراما رمضان المقبل من خلال مسلسـل "العملية ميسي"، حيث يؤدي صـوت القرد ميسي، الـذي يسعـى إلى إجهاض عمليـة إرهابيـة تقوم بهـا عصابة دوليـة تستهـدف أمـن مصر.ويشـارك حلمـي في المسلسل بـالأداء الصوتي للشخصية الرئيسيـة بالعمل وهو القرد ميسي، بينما يقـوم الفنـان محمد أبـو السعود بـالأداء الحركـي والتمثيلي للشخصية، وقـد انتهى المخرج أحمد المناويشـي من تصويـر ما يقرب من سبعـين في المئة من أحـداث العمل.وتدور أحـداث المسلسل في إطـار فانتازي حـول القـرد "ميسي" الذي يقـوم بعمليـة استخباراتية بين مصـر و أمريـكا ضد عصابـة إرهابية سرقت سلاحـا بيولوجيا خطيرا يهدد الاستقرار و الأمن في مصر و العالم.

ليدي غاغا تنشر صورة من سريرها من دون ماكياج

نشـرت الفنانـة العالميـة ليدي غاغـا صورة فاجأت فيهـا معجبيها حيـث التقطت صورة على طريقة الـ. . .

في سريرها من دون استخدام أية مساحيق تجميل ، وأكد موقع دايلي ميل أن غاغا كانت عارية تماما عند التقاط هذه الصورة

كمـا أكـد الموقـع أنه ليـس من عـادة غاغا أن تظهر علـى طبيعتها مـن دون ماكياج وأزياء غريبـة حيـث أنهـا تعـد مـن أكـثر الفنانات المثيرات للجدل في العالم.

كريستن دانست تتعرّى على غلاف مجلة

تصـدرت الممثلـة الأمريكيـة الألمانيـة كريستن دانست غلاف مجلة Madame Figaro . في عددهـا لشهر حزيـران وظهرت كريستن عارية على الغلاف مكتفية بجينز فقط.وقالت في اللقـاء الصحـافي للمجلـة إنهـا في فرنسا تلقى التقدير أكثر وتبدو مميزة أكـثر ،"بينمـا في الولايـات المتحدة إن لم تكـن بطـل الفيلـم الخـارق الأخـير، الناس تنساك ، في فرنسا الأمر مختلف حيـث أن الناسـ حدثوني عـن أدواري السابقة.

أصالة: هيفاء وهبي : "ملهاش في الغناء وخارج التصنيف"

قالـت الفنانـة أصالـة، إنـه لم يكن هنـاك داع لأن تتحـدث عـن الفنانة هيفـاء وهبـي في برنامجها «صولا»، مشيرة إلى أن فكرة البرنامج قائمة على سهـرة بها الكثير من الصراحـة والتلقائية، لافتة إلى أنها لم تتعمد ما قالته.وأضافت «أصالة»: "لكن في الوقـت نفسه هيفـاء تعلم جيدًا أنهـا (ملهاش في الغنـاء) على الإطلاق، وهنـاك من يعتمد على الصـوت بنسبـة معينـة وعلـى الشـكل والمظهر بنسبة مكملة، لكن هيفاء خارج التصنيف، و(مش لازم تزعـل مني لأنها ملهاش علاقة بالغناء)، وأنا أتحدث في ما يخص الغناء"

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: لا يمكنك ان تنسى فضل من وقف إلى جانبك، بل حاول أن تكون وفياً ومخلصاً عاطفياً: عامل الشريك بمزيد من التعاطف والليونة وحاول أن تؤسس علاقة ثابتة ومتينة بينكما صحياً: إذا رغبت في جسم سليم، عليك أن تمارس الرياضة بوتيرة مستمرة ومتواصلة .

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: الاعتدال هو أفضل الحلول، وعلى سيرة المثل القائل "خير الأمور الوسط عاطفياً: علاقة مميزة بالشريك، وهذا مردّه إلى التفاهم الواضح على كل الأمور والصراحة الناصعة بينكما صحياً: شهر حزيران هو شهر النشاط والحركة والقيام بالمشاريع الترفيهية.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تؤرقك بعض الأمـور في العمل وتفكر في بدائل، وحاول أن تتقرب أكثر من الزملاء وتتفق معهم على الكثير من الأمور عاطفياً: راع ظروف الحبيب الحالية ولا تكن كثير التطلب، وحـاول أن تجعله يشعر بالانجذاب نحوك .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تسلّط الأضـواء على قدراتك الإبداعية والإنسـانية، ولعلك تفوز بجوائز أو بميداليات تقديراً لجهودك عاطفياً: هذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية عزوبيتك، بانتظارك مرحلة مهمّة وديناميكية من حياتك العاطفية صحياً: لا تضعف أمـام المشكلات المهنية والعاطفية .

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: قد تنجز عملاً يلاقي الاستحسان وتختفي الضغوط ويطمئن بالك، افتح بـاب الحـوار فقد يصلح لقـاء بسيط مشكلات قديمة وعالقة عاطفياً: يكون تأثيرك نافذاً حتى لو تعاملت بمزاجية وقد تطلق أفكاراً جديدة تلاقي الترحيب من قبل الشريك .

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: اطلب مسـاندة أشخاص يحملون إليك إيجابيات بشأن مستقبلك ويساهمون في تقدمك عاطفياً: تجرح كلمة قاسية منك مشاعر الشريك وقد تكون السبب في تخليه عنك، فتندم على ذلك صحياً: حاول تطبيق الإرشادات الطبية المطلوبة منك .

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: أنت بحاجة إلى خوض تجارب لم تعهدها في السابق، وتطلب رأي الآخرين وتحـاول ان تعرف حاجاتك الحقيقية عاطفياً: قد تبحث شؤونا حساسة تتعلق بالشريك، فحاول أن تلاطفه وتلّين طباعك معه صحياً: إيلاء العمل الاهتمام اللازم وممارسة الرياضة إلى جانبه أمر إيجابي بالنسبة إلى الصحة .

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: كن منصفاً ومحقاً وصادقاً مع الزملاء، ولا تحاول إرغامهم على القيام بما لا يرغبون القيام به عاطفياً: الشريك على علاقة مباشرة بما يدور في بالك، فصارحه اليوم قبل الغد بحقيقة نياتك قبل فـوات الأوان صحياً: العصبية والتهور الزائدان ليسا في مصلحتك الصحية.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تقدّم وتطوّر يحمّسانك لتكون رائـداً في حقل اختصاصك، بغضّ النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك أو وضعك الاجتماعي عاطفياً: حاول ان تقوم بجهد لتغيّر عادة أو أسلوبا، كن منفتحاً على أفكار وآراء جديدة صحياً: الاعتدال هو أفضل الحلول، لذا كن معتدلاً في كمية الطعام التي تتناولها يومياً .

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهـنياً: تمـارس صلاحياتك، وتُذهل الكثيرين بحسن إدارتك الأمـور وبالأفكار العملية التي تطرحها وتنفذها على نحو سهل ومقنع عاطفياً: تبـادل الآراء مع الشريك يترك ارتياحاً عند الجانبين، وهـذا مـا يمنحكما راحة مهمة .

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تشعّ ببريق خاص وكاريزما قوية تكسبك المزيد من الجاذبية والحـظّ الجيّـد، وتحـقق حلماً ما وتلاقي التأييد في كل ما تقدم عليه عاطفياً: لن تعاكسك الأمور وتعرف إلى أين تسير، لكن حذار ارتكاب الأخـطاء والـوقـوع ضحيّة بعض المغرضين .

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: مهما حاول بعضهم الإساءة إليـك أمـام أربـاب العمل، فإنّهم لن يتمكنوا من ذلك لأن رصيدك الكبير يحرمهم من تحقيق مبتغاهم عاطفياً: قد تخسـر الرهـان مع الشـريك، لكن عليك التريث ثم انتظار عبور العاصفة لتنهض مجدداً.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

7 june 2014

عالم غريب وعجيب

راهبة تفوز بلقب «ذي فويس»

فازت الراهبة كرسيتينا من صقلية بالنسخة الإيطالية من برنامج الهواة «ذي فويس» بعدما أثارت على مدى أسابيع حماسة ملايين الأشخاص في إيطاليا والعالم.
وشكرت الراهبة البالغة ٢٥ عاماً مدربها مغني الراب غاي اكس لأنه حماها من الذين كانوا ينتقدونها.
ومنذ اختيرت للمشاركة في المسابقة استمرت حماسة جمهور كريستينا بالارتفاع مسجلة أرقاماً قياسية في نسب المتابعة في تلفزيون «راي دويه» (القناة الإيطالية العامة الثانية).
ويرى نقاد موسيقيون أن نجاحها عائد أكثر إلى الرمز الذي تمثله في بلد متأثر كثيراً بالكاثوليكية وإلى الاهتمام الإعلامي، أكثر منه موهبتها الغنائية.

للمرة الأولى.. اليابان تطور رجلاً آلياً يتعرف على المشاعر البشرية

كشفت شركة يابانية عن روبوت جديد يسمى بيبر، قالت أنه يستطيع التعرف على العواطف البشرية.
ويستخدم "بيبر" نظامًا للتعرف على العواطف ونظام ذكاء اصطناعى، يسمح له بتحليل الإيماءات والعواطف ونبرة الصوت البشرية ليدرك أحاسيس الإنسان.
وقالت الشركة، حسب سكاى نيوز، أنه بإمكان البشر استخدام بيبر والتحدث إليه، كما يفعلون مع الأصدقاء، لأنه مبرمج لأداء عدة وظائف واستجابات.
وأضافت الشركة أن بيبر سيطرح فى الأسواق العام المقبل مقابل ٢٠٠٠ دولار أمريكى.
وفى مؤتمر صحافى عقد فى طوكيو، قال المدير التنفيذى للشركة، إن البشر يصفون بعض معارفهم بأنهم مثل الروبوت، كناية عن أنهم لا يتفاعلون مع مشاعرهم وأحاسيسهم، وأنا أقول لهم لا أيها الأعزاء.
وأضاف أنه "للمرة الأولى فى تاريخ البشرية نقوم بمنح الروبوت قلبًا ومشاعر". وأكدت الشركة أنها ستطرح الروبوت للبيع فى جميع فروعها بأنحاء العالم.

ارتفعت مبيعاته لشبهه الكبير برئيس بلاده

سجل بائع فطائر في وسط الصين ارتفاعاً كبيراً في عدد زبائنه منذ أن تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي شبهه الكبير بالرئيس الصيني شي جين بينغ.
ومع أنه أصغر سناً من الرئيس الصيني، يتمتع هذا البائع المتواضع الذي لديه متجر صغير في مدينة شانغشا بالبسمة ذاتها والوجه عينه مثل جين بينغ، على ما تظهر الصور المتداولة عبر الإنترنت.
ويسجل شبيه الرئيس الصيني إقبالاً غير مسبوق للزبائن على ما ذكرت الصحف المحلية ما سمح له ببيع ١٦٠٠ فطيرة في يوم واحد.
يذكر أنه في آذار (مارس) الماضي أثار بائع لحم مشوي في شمال شرق الصين اهتماماً غير متوقع عبر الإنترنت بعد اكتشاف شبهه بالزعيم الكوري الشمالي كيم غونغ أون.

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

سيمور جلال

فوزية ناجي الدفاعي :
الكاتبة والمترجمة، صدر لها عن دار المأمون للترجمة والنشر كتاب بعنوان (دراسات في الترجمة وأبعادها) ، يتناول الترجمة الأدبية ويوضح ضوابطها وشروطها الواجب توفرها عند النقل الى اللغة الهدف، كما ضم الكتاب إثارة القضية التي لا تزال محور جدل وهي قضية الإبداع في الترجمة، وهل تعد الترجمة علماً أم فناً؟

سيمور جلال :
المطرب الشاب وأحد نجوم برنامج (ذا فويس) يستعد لتسجيل أغنية جديدة من الحانه وكلمات حامد الغرباوي وتوزيع عمر صباغ بعنوان "حبك راقي" في استديوهات بيروت ، وهي الأغنية الأولى له بعد البرنامج حيث سيؤكد حضوره على الساحة الفنية .

رضا الظاهر:
الكاتب والإعلامي ، ضيفه المنتدى الثقافي والفكري في الكاظمية، على حدائق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية، يوم امس الجمعة، حيث تحدث في موضوعة "الأزمة الثقافية في العراق " .

رفعت مرهون الصفار:
المؤرخ ، ألقى محاضرة في دار الثقافة و النشر الكردية التابعة لوزارة الثقافة بعنوان (لمحات من حياة الكرد الفيليين في بغداد) ، وأشار في محاضرته الى سبب تسميتهم بالفيلية كما يقول عنهم ياقوت الحموي في معجم البلدان (أنهم الذين يقطنون المناطق الجبلية المرتفعة الواقعة بين إيران والعراق وتتسم أجسامهم بالضخامة كأجسام الأفيال.)

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

صورة مع مارلين مونرو

يتحول بعض السياسيين والحكام في مرحلة تاريخية معينة الى مرايا تعكس لنا صورة عفوية للتحولات الكبرى التي تحدث من حولنا، فمنذ شهور وصور زعيم إندونيسيا الراحل احمد سوكارنو تسرق الأضواء من الانتخابات البرلمانية التي جرت في واحدة من اكبر البلدان الآسيوية، ففي واحدة من اللفتات الجميلة استعاد الإندونيسيون صفحات منسية من تاريخهم ، حيث اخذوا يعلقون صور زعيمهم السابق الذي اقصي في انقلاب عسكري قادة معاونه سوهارتو، لتدخل بعدها اندونيسيا في مرحلة الدم، وتجتاح البلاد حملة عسكرية ضد الحزب الشيوعي والشيوعية، حيث ، انطلقت حملة اعتقالات طالت قيادات بارزة في الحزب، مع تنفيذ إعدامات سريعة. قبل أن توظف ميليشيات مسلحة وعصابات للقيام بحملة اغتيالات في صفوف الحزب ومناصريه، وكل من يتهم بأنّه شيوعي أو متعاطف مع الشيوعية. وبحسب بعض التقديرات الرسمية، تراوح عدد القتلى يومها بين ٥٠٠ ألف ومليون قتيل في أقل من سنة، ووصل الرقم في بعض التقديرات الأخرى إلى ثلاثة ملايين قتيل من شيوعيين ونقابيين ومثقفين ،
من بين الصور التي يعتز بها الإندونيسيون هذه الايام صورة سكارنو مع جمال عبد الناصر وأخرى مع عبد الكريم قاسم حين خرج اهالي بغداد يهتفون للزعيم الشاب " سوكارنو اهلا بيك شعب العراق يحييك" وثالثة مع نهرو ، ورابعة مع قادة الثورة الجزائرية ، وخامسة مع جيفارا .. لكن الأشهر هي صورته مع نجمة الإغراء مارلين مونرو ، ويذكر كاتبوا سيرة سوكارنو ان الرئيس الأمريكي وجه له عام ١٩٦١ دعوة و لزيارة واشنطن، وما ان حط الرئيس الاندنوسي رحاله في العاصمة واشنطن حتى طلب من رئيس التشريفات ان يلتقي بمارلين مونرو قبل ان يزور صاحب البيت الابيض .
وقبل ان يسألني البعض كيف تسنت لك الكتابة عن مارلين مونرو ونحن نعيش وضعا امنيا وسياسيا مضطربا، فيما اخر سيشتمني حتما ويقول هكذا انتم معشر الكتاب تبحثون عن الاستراحات وسط الخراب وثالث سيكتب حتما: هل نحن في وضع يسمح لنا بمثل هذه "الترهات" ، فالأحداث تطحن الناس كل يوم.. وقبل ان أجيب على هذه الاسئلة دعوني أذكركم ان اندونيسيا خرجت الى الحرية بعد ٣٢ عاما من الحكم الدكتاتوري وهي عاشت مثل العراق عقودا من الاستبداد ونهب للثروات ، ولكن ما ان أطيح بالدكتاتور سوهارتو حتى سلكت البلاد طريقها نحو التنمية والبناء وبدأت تستعيد عافيتها بفضل ساسة ومسؤولين كان همهم الاول الوطن لا الطائفة، ومستقبل البلاد لا مستقبل الأقارب والأحباب ، والقتال من اجل امن الناس لا من اجل تأمين الكرسي .
وقبل أن أضع مقارنات بين الديمقراطية الإندونيسية التي بدأت تتفتح قبل خمسة عشر عاما، وبين ديمقراطيتنا العرجاء، أود أولا أن أشير إلى حدث مهم جرى في هذه البلاد قد لا يلتفت إليه ساستنا الكرام ، فعندما أطيح بسوهارتو تقرر ان يكتب دستور جديد لاندونيسيا ، ومن المفارقات الكبرى ان ساسة البلاد وقع اختيارهم على فقيه دستوري مسيحي ينتمي إلى أقلية عرقية في جزيرة سومطرة لرئاسة لجنة صياغة دستور البلاد بعد الثورة.
سيقول البعض انك تهرج، كيف يمكن لبلد اسلامي ان يقبل بدستور يضعه نصراني، اذا علمنا ان بعض ساستنا "الحجاج" يغسلون ايديهم اذا صافحوا امراة فكيف بالمسيحي، ولكن هذه هي الحقيقة ف قد اختار الإندونيسيون القاضي يعقوب توبنج المنتمي إلى أقلية دينية "المسيحية" والقادم من احد الاقاليم " جزيرة سومطرة " ليرأس لجنة وضع الدستور بعد الثورة الشعبية التى أسقطت سوهارتو عام ١٩٩٨، ومع ذلك لم تقم الدنيا وتقعد، ولم تنطلق صيحات الحفاظ على الهوية الإسلامية ونصرة المذهب ولم يذهب قادة الدولة إلى وصف سكان سومطرة " بالعصاة " وانهم يريدون الاساءة للاسلام ، ذلك أن الجميع كانوا يضعون نصب أعينهم هدفا واحدا يتمثل فى إقامة دولة عصرية شعارها القانون لادولة القانون ودستورها المواطنة .
ولأن إندونيسيا لم تعرف تكنولوجيا حنان الفتلاوي لتصنيع العبوات الطائفية ضد من يختلف مع السيد نوري المالكي، ولا دموع صالح المطلك التي يذرفها على الكرسي، فإنها نجحت خلال ١٤ عاما فقط فى أن تكون نموذجا فريدا من التقدم والازدهار.

بيت المدى يحتفي برمز من رموز الفن والطب

خالد القصاب.. عاشق الطبيعة والحياة

خالد القصاب ، الشخصية العراقية المرموقة ، الطبيب البارع والفنان التشكيلي الرائد في سماء الفن العراقي ، استعاد ذكراه بيت المدى للثقافة والفنون ضمن منهاجه الأسبوعي للاحتفاء بالمبدعين الذين شيدوا صرح النهضة الفكرية وتركوا بصماتهم العلمية والأدبية مناراً تحتذي به الأجيال، وصفه مقدم الجلسة الزميل رفعت عبد الرزاق بانه نجم كبير في سماء الثقافة العراقية واحد مؤسسي جمعية الفنانين الرواد ، مثلما هو طبيب قدير وجراح مشهور شغل منصب رئيس قسم الجراحة في مدينة الطب لسنوات، واصبح رئيساً لقسم الدراسات العليا ، وله العديد من المشاركات العلمية والفنية والاجتماعية والأدبية على الصعيدين المحلي والخارجي.

□ بغداد/ عادل الصفار.. تصوير/ محمود رؤوف

صلاح القصب

جواد الزيدي

عبد الهادي مشتاق

عقيل مهدي

ولادته ونشأته

وأضاف: اسمه الكامل خالد عبد العزيز القصاب من الأسرة القصابية المعروفة في بغداد الكرخ التي أنجبت العديد من الشخصيات المبدعة على المستوى السياسي والاجتماعي والأدبي، وليس آخرهم الدكتور خالد القصاب المولود في بغداد عام ١٩٢٤ في محلة سوق حمادة، دخل كلية الطب عام ١٩٤٠ وتخرج منها بتفوق عام ١٩٤٦، وفي عام ١٩٥٢ سافر الى المملكة المتحدة للتخصص في الجراحة، ومنذ طفولته عشق فن التشكيل وفي عام ١٩٤١ شارك في معرض مدرسي ، وكان من أصدقائه جواد سليم ونجدة صفوت وفائق حسن.. وعلى صعيد الطب كان الطبيب الأول في العراق . وقد تم استدعاؤه حين تعرض الزعيم عبد الكريم قاسم لمحاولة اغتيال في شار ع الرشيد حيث قام بإجراء عملية معقدة له أنقذت حياته..
وشهد أول معرض للجماعة التي لعبت دوراً رئيساً في دفع الحركة الفنية التشكيلية في العراق، وشارك في الخمسينات في معارض فنية عديدة داخل العراق وخارجه منها معرض بغداد للرسم والنحت ومعارض في بيروت وموسكو وبكين ووراشو ونظم له العديد من المعارض الاستعادية منها في عام ١٩٩٩ حين اقام معرضاً شخصياً لأعماله المائية في المركز الثقافي العربي في سان فرانسيسكو وقد لاقى نجاحاً كبيراً.. وفي عام ٢٠٠٣ استقر به المقام في العاصمة الأردنية عمان حتى وفاته في ٢٢ ايلول ٢٠٠٤ ودفن هناك.

حضورٌ مستمر

حضور مستمر وليس ذكرى نستحضرها ثم تتلاشى ، هكذا بدأ الفنان المسرحي الرائد صلاح القصب مساهمته في هذه الجلسة مضيفا : ان الفن التشكيلي هو القارة التي تتجول في فضاءاتها أشعة اللون والعلماء من عشاق اللون ومعادلات الفيزياء وكيمياء الضوء ، مبيناً ان قارة الفن التشكيلي فيها أطباء ومعماريون وشعراء ومخرجون، مشيرا الى ان هناك رسامين كبار همهم الأول كان الطب، ولكن التشكيل كان القارة الألمع لهم. موضحاً: خالد القصاب عشق هذه القارة وقد منحته هوية اللون والكتلة والجمال الكوني، وحبه للفن التشكيلي ينطلق من علاقة الإنسان بالمحيط الكوني اضافة الى سرِّية التكوين والوجود، هذه السرّية الكيميائية هي الارتكاز الذي انطلق منه خالد القصاب وفنانون أطباء آخرون. لكن القصاب كان الأقرب الى الألوان المائية اكثر من الزيتية والسبب في ذلك سرعة حركة الألوان المائية في الانتشار كما ينتشر المعدن الكيميائي والفيزيائي في جسم الانسان. واكد ان القصاب انطلق من خلال حقلين، الأول الخارج الكوني وقوة الفيزياء التي تحركه والتركيب الكيميائي، والثاني هو سرِّية الجسد الإنساني، حركة الخلايا وجوهرها اللوني وحرية الفضاء، كان يعشق تلك السرية وفراغ المجهول وحول ذلك الى محيط حركي الى لوحة أشبه بمعادلة الجسد، لذا فهو ليس ذكرى نستحضرها وتتلاشى فالقصاب حضور وجوهر وحضارة.

قاهر السرطان

المسرحي الدكتور عقيل مهدي رأى ان الحديث عن القصاب لايمكن ان تختزله جلسة استذكار، وانما في جمع الوثائق التي تخص سيرته الحياتية والإبداعية في متحف او في كتاب، مبيناً بأنه تجربة لا تضاهى منذ لمع نجمه خلال فترة الاربعينات. فهو احد الرموز البارزة التي تصدت للسرطان ذلك المرض البشع المقلق للبشرية، ثم سرعان ما قفز ليبدع في مجال الفن التشكيلي باستشراف ونبوءة وجمال. وبهذا الاحتدام النبيل فتك بسرطان التخلف المجتمعي بموهبة ابداعية ساح من خلالها في منعطفات هائلة للوحة . مضيفا ان القصاب من أسرة كريمة بغدادية قطع أشواطه بخطوات واثقة مترجماً النبل البغدادي في محاربة التخلف والرعونة متطلعاً للمستقبل بجد ومثابرة.

عاشق الطبيعة والحياة

وكان للناقد التشكيلي والأكاديمي جواد الزيدي انطباع عن أعمال القصاب ودوره المؤثر في المشهد التشكيلي قائلا: انه لم يعايش القصاب وانما عرفه من خلال القراءات والمتابعات على عكس الأستاذين القصب ومهدي اللذين عاصرا القصاب وعايشاه، مضيفا: القصاب عشق الطبيعة والمحيط والحياة بكل معانيها وهذا ما عكسته لوحاته كاشفة لنا أشياء كثيرة منها غزله الخفي فهو لا يرسم من اجل قتل الوقت او للشهية، وانما يرسم للتعبير عن رؤيته في معنى الحياة ففي الرسم يكتشف نفسه مثلما يكتشف عظمة الجمال في الحياة.
موضحاً: القصاب لا يقوم بشرح الأشياء فوق قماشة اللوحة بل انه يقوم بعملية بناء بالدرجة الأولى، وفي الرسم يعبر عن حريته ومسرته في خلق التكوينات الجميلة. انه رسام السعادة الداخلية للانسان وهو نوع من الاعتراف بالحياة والاحتفاء بما تمتلكه من كنوز وأسرار.

أستاذ طيب وعطوف

الدكتور الطبيب عبد الهادي مشتاق ، احد تلامذة الفنان القصاب في الطب ، استذكر بداية علاقته بالفنان الرائد قائلا: درست الطب في بغداد وموسكو، ففي عام ١٩٦٣ كنت طالباً في كلية الطب جامعة بغداد. لكني اضطررت لمغادرة العراق بعد وقوع انقلاب شباط الدموي لينتهي بي المطاف في موسكو لأواصل دراستي للطب. وأضاف: ان القصاب كان متميزاً بين جراحي العراق، وكانت شخصيته في مجال الطب متميزة من خلال احترامه لطلبته معتبراً إياهم كزملائه او أولاده. مبيناً: انه على المستوى الشخصي كان يرعاني بشكل خاص ما أتاح لي معرفته عن قرب فعرفته ديمقراطياً ومحباً للشعب.

رموزٌ مضيئة

القاص حسين الجاف أبدى إعجابه بما تقوم به المدى من احتفاء واستذكار واستعادة لشخصيات شكلت منجزاتها الوطنية ملامح الوجه الجميل لحضارة البلد وتراثه. مضيفا أن هذه الرموز كانت من أعلام مسيرة الإضاءة التي أنارت العراق خلال خمسينات القرن الماضي. ثم تحدث عن موقف سمعه عن الفنان والطبيب القصاب، "فذات يوم اخبرني الصديق رائد الكنزي ان والدة المرحومة الشهيدة ليلى قاسم التي اعدمها النظام في ١٩٧٤/٥/١٧ في صبحية يوم عيد الأضحى. كانت بصدد إجراء عملية جراحية تكلف الكثير ومن المفترض ان يجريها الدكتور القصاب وحين عرف الأخير ان هذه السيدة هي أم للشهيدة قام بإجراء العملية لها في مستشفى الراهبات برغم تعبه وإرهاقه رافضاً ان يتقاضى أي اجر مادي .

جانب من الحضور